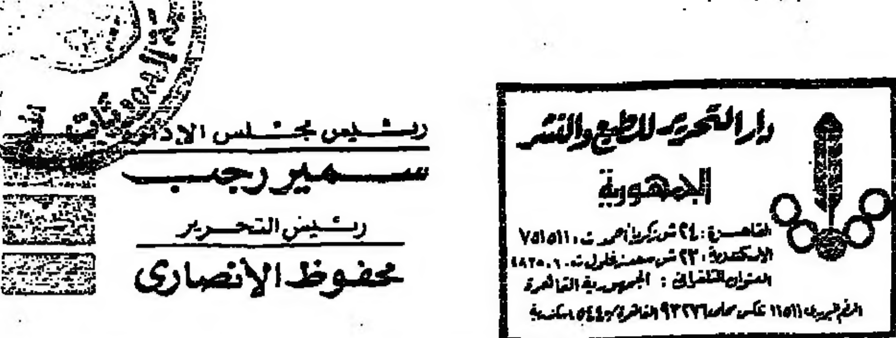


الجمهورية

دار التحرير للطبع والنشر
الجمهورية
القاهرة : ٢٤ شارع زكريا أحمد ت ٧٥١٥١١
الاسكندرية : ٢٣ شارع صفية زغلول ت ٤٨٢٥٠٦
العنوان التلغرافى : الجمهورية القاهرة

١٦ صفحة
٢٠ قرشا

الاعلانات : شركة الإعلانات المصرية
القاهرة : ٥ شارع الشيخ ريحان ت : ٧٤٤١٦٦
الاسكندرية : ت : ٤٨٢٧٦٦
التوزيع : شركة التوزيع المتحدة ت : ٣٩٢٢٧٤٩
المطابع : شركة الإعلانات الشرقية
٢٤ شارع زكريا أحمد القاهرة ت : ٧٥١٦١١


الخميس ٣ من رمضان ١٤١٠ هـ - ٢٩ من مارس «مارس» ١٩٩٠م - ٢٠ من برمهات ١٧٠٦ ق - العدد ١٣٢٤٠ - السنة ٣٧ "AL GOMHOURIA" 29 MARCH 1990 — TELEX 92475 TAHRIR UN

فضيلة شيخ الأزهر .. فى حديث خاص « للجمهورية »

مصر لا تعرف الفتنة الطائفية

الخلافات الشخصية لا يجوز تحميلها لاختلاف الدين

إذاعة الاحداث فور وقوعها يقضى على الشائعات

فى حوار طويل ومثير مع « الجمهورية » ، شرح فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر اسباب ما يشاع بأنه فتنة طائفية بين المسلمين والمسيحيين فى مصر . قال : ان اهل مصر جميعا متدينون ، والتاريخ يشهد بأن المسلمين والمسيحيين متآلفون وتعاونهم يبدو اكثر من الايام التى تتعرض فيها البلاد لأذى الاستعمار ، وهم فى حياتهم العادية كالاسرة الواحدة .

واضاف : انه اذا حدث خلاف بين اثنين يجب ان يوضع فى حجمه الطبيعى ، وان يكون القانون هو الفيصل ، ولا يجوز اطلاقا ان نسقط هذا الخلاف على الدين عندما يكون بين مسلم ومسيحى . فالخلاف من طبيعة العلاقات الاجتماعية بين الناس ، واذا ادى هذا الخلاف الى جريمة من اى نوع يجب التحقيق فيه على الفور واعلانه للناس ، لان اخفاء الحقائق يدفع الى ترويج الشائعات ومن هنا يأتى الخطر ، وهذا هو ماحدث فى المنيا .

وقال فضيلة الامام الاكبر : ان مناقشة هذه الامور بين العلماء والقسس امر خارج عن مهمة كل من الفريقين ، فلقاؤهما مطلوب للود وتأكيد الصلة الوطنية والتراحم بينهما ، وكذلك هو مطلوب عند مناقشة امور العقائد . اما فى مثل الحوادث التى وقعت فى المنيا فالقانون وحده هو صاحب السيطرة ، والمحاكمة تحدد المذنب من البرىء وتضع الامور فى نصابها دون تعكير لصفو النفوس واقحام الدين فى خلافات ومشكلات شخصية ، على ان يعلن كل ذلك على الناس .

(اقرأ الحوار ص ٢)

مجهولون اغتالوا مبشرا أمريكيا بلبنان

لقى مبشر امريكى يدعى وليم روبنسون مصرعه بجنوبى لبنان فى وقت متأخر من الليلة الماضية اثر قيام أربعة مسلحين باطلاق النار عليه فى بلدة راشيا الفخار الواقعة ضمن الشريط الحدودى الذى تحتله اسرائيل .

وذكر راديو عمان نقلا عن مصادر قوات الامم المتحدة فى جنوب لبنان ان روبنسون كان يعمل مبشرا ومديرا لاحدى مؤسسات الاطفال كما أن اهالى القرية ذكروا انه كان يعمل على اقامة مستوطنة اسرائيلية فى الجنوب اللبنانى .

كلمة حب

ص ١١

موسكو تطالب جميع الأجانب بمغادرة ليتوانيا فوراً

فيلنوس - ليتوانيا - ى س :

طالب يورى جيمتسكه المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية امس جميع الاجانب بما فى ذلك المراسلين الصحفيين ورجال الاعمال مغادرة ليتوانيا على وجه السرعة وذلك فى اشارة واضحة الى عزم موسكو استخدام القوة لقمع المشددين الليتوانيين الذين اعلنوا الاستقلال عن موسكو .

وذكرت وكالة تاس السوفيتية ان مئات الاشخاص من الاقلية العرقية الروسية البالغ عددها ٣٦٠ الف شخص قد بدأوا الفرار من ليتوانيا البالغ عدد سكانها ٣.٦ مليون نسمة .

واضافت الوكالة ان حوالى ٨٠٠ شخص روس من الذين يعيشون فى مدينة سياولاى يريدون مغادرة ليتوانيا وان عمليات خروج جماعى من ليتوانيا ستبدأ خلال ساعات .

ووسط تصعيد خطير للموقف فى ليتوانيا اقتحمت القوات السوفيتية مستشفى للامراض النفسية حيث القت القبض على عدد من قوات ليتوانيا الذين كانوا قد فروا من الخدمة بالقوات المسلحة السوفيتية وذلك فى اول اشارة الى استخدام العنف .

وفى نفس الوقت احتل اكثر من عشرين جنديا سوفيتيا مسلحين بالاسلحة الاتوماتيكية مبنى اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعى الليتوانى .

بينما اقامت قوات وزارة الداخلية الليتوانية المتاريس حول مبنى البرلمان وسط مخاوف من قيام القوات السوفيتية باحتلال مقر الحكومة .

٦ شهور مكافأة العاملين بمصر للطيران

قررت الجمعية العمومية لشركة مصر للطيران فى اجتماعها برئاسة فؤاد سلطان وزير السياحة صرف مكافأة تعادل مرتب ٦ شهور للعاملين بالشركة وذلك لتحقيق فائض قدره ٦٠ مليون جنيه .

حبس قائد تنظيم الجهاد بالمنيا

قرر عمر احمد ابراهيم رئيس نيابة المنيا الكلية حبس محمد جمال اسماعيل ٣٠ سنة مهندس قائد تنظيم الجهاد بالمنيا ١٥ يوما على ذمة التحقيق ووجه له تهمة اثارة الفتنة والاشتراك فى تنظيم غير شرعى .

استقبل الرئيس حسنى مبارك امس بتينو كراكسى رئيس وزراء ايطاليا السابق ، وممثل السكرتير العام للأمم المتحدة لشئون الديون . تناول اللقاء مناقشة السياسة الاستراتيجية العالمية الرامية الى تخفيف أعباء مديونية الدول النامية ودول العالم الثالث بشكل عام . وبحث المديونية الأفريقية . حضر اللقاء د . عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والسفير الايطالى بالقاهرة وعدد من معاونى كراكسى . تصوير : برهام الباجورى

بعثة صندوق النقد تصل خلال أيام

تنسيق بين الصندوق والبنك الدولى تجاه مصر

واشنطن ا ش ا :

صرح مصدر مسئول بصندوق النقد الدولى بأن بعثة من الصندوق ستتوجه قريبا الى القاهرة لاستكمال المحادثات الجارية منذ بضعة اشهر بين الجانبين بهدف التوصل الى اتفاق يحدد اسس التعاون فى المرحلة القادمة .

وقال ان اتصالات قد تمت بين مصر والصندوق حول تحديد موعد زيارة البعثة التى سيرأسها الدكتور عبدالشكور شعلان المسئول عن عمليات الشرق الاوسط بالصندوق وتم الاتفاق على ان تتم هذه الزيارة فى اقرب وقت ممكن .

واوضح المصدر ان خبراء الصندوق يعكفون الان على دراسة

البقية ص ٣

فى «الجمهورية» .. غدا أسئلة امتحان الثانوية العامة بالسودان

إمساكية اليوم

افطار	٦.١١
إمساك	٤.٢

(صفحة رمضان ص ٥)

عرفات : لقائى بمبارك فى ناميبيا أعاد الصفاء للعلاقات بيننا

اكد الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ان الغيمة بين القيادتين المصرية والفلسطينية قد انتهت فى اللقاء الذى عقده مع الرئيس حسنى مبارك فى ناميبيا وقال عرفات لن نسمح لاى غيمة بان تعكر هذه العلاقات .

واضاف الرئيس عرفات فى حديث لصحيفة الشرق الاوسط السعودية امس ان الاختلاف فى الرأى لايفسد للود قضية ، واننى اكن للرئيس مبارك معزة خاصة وتقديرا كبيرا حاضرا ومستقبلا .. ونحن افراد اسرة عربية واحدة نتفق ونختلف ضمن منطق الاسرة الواحدة .

البقية ص ١١

كارتر يؤكد : اسرائيل توطن اليهود فى القدس الشرقية

اكد الرئيس الامريكى الاسبق جيمى كارتر ، انه ليس هناك شك فى ان الاسرائيليين يقومون بتوطين اليهود السوفيت فى القدس الشرقية وقال انه عندما يعلن المسئولون الاسرائيليون ان واحدا فى المائة او نصف فى المائة فقط من هؤلاء المهاجرين يذهب الى الارض المحتلة فان ذلك يعود الى انهم لايعتبرون القدس الشرقية ارضا محتلة .

وقد اشار كارتر فى مؤتمر صحفى عقده فى واشنطن عقب انتهاء جولته فى المنطقة ، بالدور الذى يقوم به الرئيس حسنى مبارك فى تنسيق التحرك من اجل السلام .

الاعدام شنقا لمتهم استأنف حكما بالسجن

الكويت - ى ب :

امرت محكمة الاستئناف الكويتية باعدام شخص كان قد حكم عليه بالسجن مدى الحياة فى تهمة اغتصاب فتى عمره ١٥ سنة ثم قتله ولكن المتهم استأنف الحكم فقضت محكمة الاستئناف باعدامه شنقا .

٦ أفدنة وبيت جائزة الفوازير

الاسكندرية - عمر الغار :

اغرب جائزة فوازير ، هى الجائزة التى خصصت لبرنامج «ست البيت» الذى تقدمه رجاء هجرس من اذاعة الاسكندرية الجائزة عبارة عن ٦ افدنة ومنزل لكل فائز من العشرة الاوائل ، بشرط الا يزيد عمره عن ٣٠ سنة ، وان يكون من خريجى الجامعات دفعة ٨٤ وما بعدها او مؤهل متوسط دفعة ٨٣ الجوائز قدمتها احدى شركات وزارة الزراعة صرح بذلك صابر مصطفى مدير الاذاعة .

مأموريات الضرائب تعمل يوم الجمعة

كتب عايد عطوة :

تقرر استمرار العمل بمأموريات الضرائب غدا الجمعة لتلقى اقرارات الممولين . صرح بذلك فاروق شلبى رئيس منطقة ضرائب الجيزة . والمعروف ان بعد غد - السبت - هو اخر موعد لتقديم اقرارات الضرائب عن الارباح التجارية والصناعية بينما يستمر قبول اقرارات الايراد العام حتى ٣٠ ابريل .

فرنسا تتخلى عن مبادرة السلام فى لبنان

بيروت - ر :

اعلنت فرنسا امس وقف مبادرتها الخاصة بالسلام فى لبنان بعد شهرين من بدئها وذلك بسبب فشلها فى انهاء الحرب بين الطوائف المسيحية .

اكبر تعديل وزارى فى السنغال

الغى الرئيس السنغالى عبده ضيوف ٦ وزارات واقصى ١١ وزيرا وعين وزيرا جديدا للخارجية هو سيدنا عمر الذى كان وزيرا للتجارة ، وذلك فى اكبر تعديل وزارى تشهده البلاد امس . قالت وكالة انباء المانيا الشرقية ان هدف التعديل ، التواؤم مع مطالب صندوق النقد والبنك الدولى .

اجورهم فى رمضان .. بدون حسد

كتب - فتحى عبد المقصود :

اليوم يتسلم النجوم المشتركون فى مسلسلات وفوازير رمضان الدفعات الاخيرة المستحقة لهم .

تقاضت الفنانة الكبيرة فاتن حمامة ٩٠ الف جنيه نظير قيامها ببطولة حلقات «ضمير ابلة حكمت» ١٥ حلقة بواقع ستة الاف جنيه فى الحلقة الواحدة بالاضافة الى حقها فى توزيع نسخة من المسلسل التليفزيونى إلى السعودية .

يحصل محمود عبد العزيز بطل حلقات رأفت الهجان على خمسة الاف جنيه فى الحلقة الواحدة ويسرا ٢٠٠٠ جنيه ومحمد وفيق ٩٠٠ جنيه ويوسف شعبان ١٧٥٠ جنيها ويحصل المؤلف على ١٣٥٠ جنيها فى الحلقة الواحدة المسلسل ٤٢ حلقة

حصلت نيللى على اجر شامل ٣٠ الف جنيه بالاضافة الى اربعة الاف جنيه (بدل ملابس) وحصل الشاعر الغنائى عبد السلام امين على ٩٠٠ جنيه فى الحلقة الواحدة من الفوازير .

حصل يونس شلبى على ثمانية الاف جنيه نظير قيامه ببطولة حلقات بوجى وطمطم .

وفى مسلسل ليالى الحلمية . حصلت صفية العمرى على ١٥٠٠ جنيه ومثلها صلاح السعدنى اما يحيى الفخرانى فيحصل على ٢٢٠٠ جنيه فى الحلقة .

محمود عبد العزيز — فاتن حمامة

مع وفد «جارانج» .. بالقاهرة .. الممكن والمستحيل .. فى السودان ..!

بقلم : محفوظ الانصارى

حديث اليوم .. ليس حديثا ولاحوارا ..
ليس مقالا ، أو تحليلا صحفيا ..

الحديث حول السودان .. حول أزمته ، وحربه .. وحول وحدته المهددة ، وأرضه المدمرة ، المخربة ، وشعبه المستنزف ..

الحديث من خلال لقاء مطول ، ونقاش عريض ، مع مجموعة متميزة من «قادة التمرد» أو المعارضة السودانية ، الذين اتخذوا من جنوب السودان ، مقرا ، ومنطلقا «للثورة» على الحكم فى العاصمة الثلاثية «ام درمان» بقيادة جون جارانج ..

- ليس ضد حكم عمر البشير وجماعته فقط ..
- لكن من قبله حكم الصادق وحلفائه ..
- وحكم النميرى وممارساته وسياسته ..

المجموعة المتحدثة «من زملاء جارانج» .. جاءت إلى القاهرة ، باحثة ، ومتداولة حول كيفية اقرار السلام فى السودان ، تأكيد وحدته ، ووقف حربه ، واستئناف الحوار مع الحكم فى الخرطوم ، لاستكمال مابدأ فى اديس ابابا ، ونيروبى ، ولكن «كما يقولون على اسس سليمة ، تضمن لكل الاطراف حقوقها ، وتحفظ للسودان وحدته ، وتبدأ به مسيرة حقيقية نحو النماء»

ابرز اعضاء هذه المجموعة «الدكتور لام آكول ، الرجل الثالث فى القيادة العليا مع «جون جارانج» »

والدكتور منصور خالد ، وزير خارجية السودان الاسبق والمع الشخصيات السياسية فى الحركة ..

الشخصية الثالثة «دينج الور» الرجل الحركى النشط عضو المكتب السياسى وممثلهم فى اديس ابابا ..

ايضا .. ضمت الجماعة ياسر عرمان مسئول اعلام الحركة ، وعدد اخر من الشخصيات ..

○○○

ملاحظة هامة .. أو حقيقة ، يجب ان ابدأ بها قبل الدخول فى تفاصيل ومتاهات .. هذا النقاش المفتوح ، والصريح والمتشابك ..

الملاحظة الحقيقية ، هى ان «للنيل العظيم» كيمياؤه الخاصة .. للنيل معادلته المتميزة ..

هذه «الكيمياء» ، «الفريدة» تفاعلت وعناصر المعادلة ، التى يجمعها النهر ويحتضنها .. مجرى ، وارضا ، وبشرا ..

هذه «الكيمياء الفريدة» عجنتهم جميعا بخاصية النيل الساحر ..

«عجنتهم» بعذوبته ، ورقته ووداعته ..

فكانت هذه الارض الطيبة .. وهذا المجرى الاليف ..

وكان هذا الانسان الرقيق ، العذب .. الانسان الوديع .. منذ بداية النهر فى هضاب الحبشة .. وحتى مصبه بشمال مصر ..

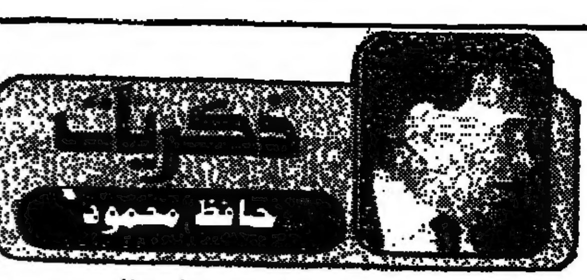
تلك هى شخصية «السودانى» فى الشمال وفى الجنوب .. نبت هذه «الكيمياء» ابن هذه الارض .. خلاصة هذه «العجينة» وروحها ..

لقد دفعنى اهتمامى بالوضع فى السودان .. فى الشمال وفى الجنوب .. بحربه الاهلية ومأساته الطويلة .. إلى الحرص على لقاءات متعددة بين «اطراف الصراع» الاساسيين وقادتهم ..

التقيت «بجون جارنج» زعيم «المتمردين ..!!» مرتين فى اديس ابابا .. وامتد النقاش والحديث ساعات ..

التقيت بالفريق عمر البشير فى القاهرة وكان لقاء مطولا ..

البقية ص ٣



مستشرق يعلمني سهرات الحسين !

■ كانت زميلتنا «زينب» معروفة بيننا ، اى بين طلبة قسم الفلسفة ، بالتقى والورع ، وكانت حريصة على الاستماع إلى محاضرات الاستاذ الشيخ مصطفى عبدالرازق الذى كان إذ ذاك صاحب كرسى الفلسفة الاسلامية بجامعة القاهرة قبل أن يكون وزيراً ثم شيخاً للازهر .

ومن خلال محاضرة ذات اليوم قص علينا قصة المحاضر المجرى «جرمانوس» المدرس بجامعة بودابست ، وكيف أنه جاء القاهرة ليدرس معالمها الاسلامية . فعاش بالحى الحسينى شهوراً . فأخذت هذه المعالم بلبه ، ودخل الازهر دارساً وخرج منه مسلماً يعلن اسلامه رسميا باسم «عبدالكريم جرمانوس» .

وكان الدكتور جرمانوس فى تلك الايام عريسا ، فلما أعلن اسلامه ظنت عروسه المجرية انه لم يعد زوجها ، لكن شيوخ الازهر اكدوا لها أن المسلم لاجناح عليه أن تزوج مسيحية ، فكانت سعيدة بذلك .

قالت لنا الزميلة زينب أن فرحة هذين الزوجين باستمرار حياتهما الزوجية اقتضت إقامة حفلة صغيرة بهذه المناسبة بدار خالها الفنان الكبير محمود درويش وهو الذى سيقيم لها هذه الحفلة بداره التى كادت أن تكون مرسماً .

ثم اضافت زينب انها مكلفة من خالها بدعوتنا لحضور هذه الحفلة عقب الافطار ، فقد كنا يومئذ فى أول أيام شهر رمضان والافطار فيه مع أسرتنا .

والتقينا مساء بدار الفنان محمود درويش ، وتعرفنا على ضيفيه الدكتور جرمانوس وقرينته .. وما أن بدأ درويش يدير علينا أكواب الشراب مصحوبة بمشهيات شهر رمضان حتى صاحت بنا مدام جرمانوس أنها تريد أن تكمل السهرة بالحى الحسينى الذى طالما سمعت عن سحر الشرق فيه من زوجها . فانتقلنا بركبنا إلى الحى الحسينى ومدام جرمانوس تحدثنا على طول الطريق بأشياء من معالم الحى الحسينى ، نحن أنفسنا لم نكن رأيناها من قبل !

• • •

لقد كانت الصورة إذ ذاك غير الصورة التى نراها الآن فى ميدان الحسين .. لم تكن المبانى الحالية موجودة .. وكانت هناك مساكن قديمة لها طابع شرقى قديم ، ومن هذه المبانى مبنى الفندق الذى كان ينزل به أحيانا الدكتور جرمانوس ، وكان فندقاً عجيباً !

لقد صعدنا إلى جناح الدكتور جرمانوس فى هذا الفندق العتيق ، وكانت به شرفة تطل على الساحة الفسيحة بالطابق السفلى ، ونقلنا كل مقاعدنا إلى هذه الشرفة طلباً لنسيم الليل ، وماكدنا نجلس حتى فوجئنا بأننا أمام شاشة كبيرة ، شاشة سينما ظهرت عليها عروض من السينما غير الناطقة القديمة .. وكانت هذه العروض تعرض لسكان الفندق الذين يجلسون فى شرفات غرفهم بالمجان !

• • •

وانتهى هذا العرض السينمائى القديم وصاحت مدام جرمانوس بزوجها : هيا بنا إلى مقهى الجبل .. !

واسرعنا إلى الطريق ، واتجهنا إلى ماخلف المسجد الحسينى حيث توجد الآن حديقة الخالدين .. وقد كان مكانها إذ ذاك سفح تل انتشرت به مقاعد خشبية قديمة عليها وسائد ذات الوان مزركشة .

ولسعة المكان كان كل فريق من الناس يجلس بعيدا عن الفريق الآخر فى حرية تامة ، وكانت ادارة هذا المنتدى دكانا لايزيد حجمه على مترين وفيه رجل يصنع الشاى الاخضر الذى يعشقه رواد هذا المكان .

كانت السهرة جميلة وحدثنا فيها الاستاذ المجرى عن معالم فى بلادنا لانكاد نعرفها ، ويزيد الفنان محمود درويش فى شرح هذه المعالم .. وصاحت السيدة : لماذا لاتذهبوا بنا إلى هذه الاماكن ؟

وبينما كنا نستعد لهذه الرحلة أقبل علينا شيخ مغربى ، فسلم على الدكتور جرمانوس الذى عرفنا به بدوره ، وأصر الشيخ المغربى على أن نزور بيته ، وكدنا نعتذر بأننا متعبون ، لكنه قال : ان بيتى هاهنا ، ولن تسيروا إليه إلا بضع خطوات .

وقد سرت مدام جرمانوس لانها وجدت فى هذا البيت ضالتها .. كان بيتا أثريا قديماً ، وكانت غرفة «الاستقبال» مفروشة بالسجاد وفوق السجاد الحواشى ، أى «الشلت» وكانت المفاجأة التى سرّت الجميع وزادت سرورهم أن الشيخ المغربى قدم إلينا اطباق «الكوسكسى» المغربية ، وكادت مدام جرمانوس ان تصفق سروراً .

تعجبنا من ان يكون فى القاهرة سكن على هذه الصورة ولم تكتم تعجبنا ، فقال لنا الشيخ المغربى : هذه الحارة عبارة عن جامعة اسلامية ، فإلى جانب بيت المغربى بينة الاخوة الشوام ، وإلى جانب بيت الاخوة الشوام بيت الاخوة الايرانيين ، وإلى جانب بيت الاخوة الايرانيين بيت الاخوة الاتراك ، وإلى جانب بيت الاخوة الاتراك بيت الاخوة اليوغسلاف !!

وطفنا بهذه البيوت جميعا ، وقد وجدنا فى كل بيت منها مجموعة من شيوخ وشباب تلك البلاد والكل يعيشون معاً فى رحاب الازهر أخوة متحابين .

ولقد اراد سكان كل بيت أن يقدموا الينا ألوانا من طعام وشراب بلادهم ، لكن الدكتور جرماتوس اعتذر عنا ، وذهب بنا إلى محال للمشارب والماكل فى الميدان الحسينى ، فإذا بنا نجد أن هناك مطعما ايرانيا ومطعما مغربيا ومطعما تركيا ، ومحالاً للحلوى الشامية .. وكانت كل هذه المطاعم مرتبطة ارتباطا جغرافيا بمقهى الفيشاوى الذى كانت تنتهى السهرة عنده .

• • •

لقد كانت تلك اول سهرة من سهرات رمضان اسهرها فى جماعة بالحى الحسنى .. ومن عجب أن الذى دلنا على تلك السهرة الشرقية هو الاستاذ المجرى الدكتور جرمانوس الذى جاور فى هذه الاماكن طويلا .. ثم عاد إلى بلاده ليتولى عمادة كلية الآداب بجامعة بودابست وظل مرجعا لكل المستشرقين الجدد

فضيلة شيخ الأزهر فى حوار الجمهورية الأسبوعى

رغم ان شهر رمضان الكريم مناسبة دينية اسلامية .. الا انه تحول فى الوجدان المصرى – عبر العصور – الى مناسبة شعبية ، واحتفالية وطنية للمصريين جميعا .. مسلمين وأقباطا .

وحتى عهد قريب كانت موائد الافطار ، بأطعمتها المصرية المميزة التى لاتوجد فى اى بلد اسلامى اخر بمثابة ولائم الفة ومحبة تجمع المسلمين وجيرانهم واصدقائهم الاقباط ، سواء فى بيت المسلم أو فى بيت اخيه المسيحى .

هذه اللمسة الحضارية الحميمة .. كانت احدى السمات المصرية الاصيلة والمبهجة للشهر الفضيل . حتى خرجت علينا تلك الوجوه القليلة العبوسة بعقولها المتحجرة ومزاجها البدوى وافكارها المتطرفة المتجهمة لتفسد علينا فى السنوات القليلة الماضية تلك البهجة الوجدانية والفرحة المصرية التاريخية بشهر رمضان المعظم .

ولم تنس بعد ان بعض هؤلاء حاول فى رمضان الماضى لجبار المواطنين على الافطار بالقوة وانهاء الصوم عنوة بعد ان حددوا هم موعد عيد الفطر ضاربين عرض الحائط بالتاريخ الذى حدده فضيلة مفتى الديار المصرية والاسس الشرعية والفلكية التى استند اليها !!

وفى هذا العام .. تأخذهم العزة بالاثم .. فيواصلون سلوكهم المنفر والعبوس .. بل يزيدون الطين بله حيث لايقتصر تطعهم على المسلمين فقط ، بل يتجاوزون كل الحدود ويشيرون الفتنة بين ابناء الشعب الواحد الذى ظل شعاره الخالد عبر السنين «الدين لله والوطن للجميع» .

ونفهم ان سياسة اثارة الفتنة من خلال سياسة «فرق تسد» كانت سياسة استعمارية تخدم مصالح المستعمرين لكن لانفهم ان ينتهج نفس السياسة اناس يتسترون خلف مسوح الاسلام أو يبدون حمية متحمسة ومتشددة للدين الحنيف لانهم كيف ينفذ نفسه سياسة المستعمر والقوى المعادية التى تتربص بنا الدوائر الناس يصفون انفسهم بانهم الاكثر التزاما بتعاليم الاسلام ؟

فهل يبيح الاسلام القتل ؟!

هل يبيح الاسلام سفك دماء الابرياء وترويع الآمنين ؟

هل يبيح الاسلام اخذ الناس بالشبهات ؟!

هل يبيح الاسلام حرق المعابد والكنائس والبيوت التى بنيت ليذكر فيها اسم الله ؟!

هل ذلك من الاسلام فى شىء ؟!

تلك وغيرها اسئلة تلح على العقل المصرى مع بداية شهر رمضان المعظم . وهانحن نلتمس لجابة شافية لها من اكبر مرجع روحى فى مصر والعالم الاسلامى قاطبة .. الامام الاكبر شيخ الازهر .

لا نخشى المتطرفين

علماء الأزهر آخر من ينتابهم الخوف فى أداء الواجب

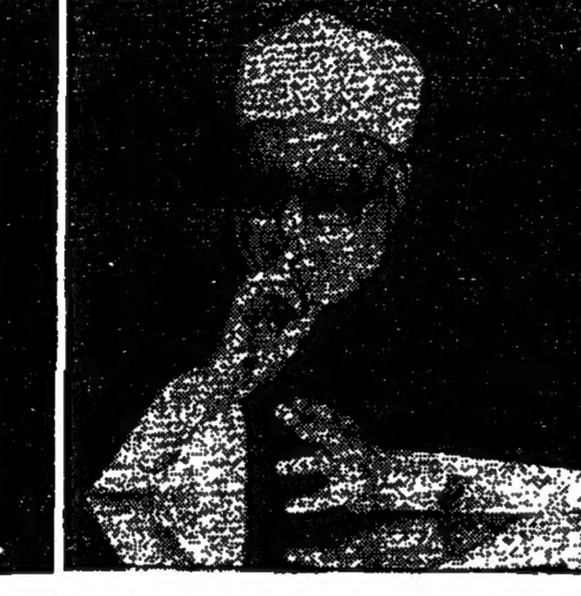
من يرتكب جرماً يسمى مجرماً

.. لا .. جماعة إسلامية

لا إرتباط بين الإسلام وضعف المسلمين

الإعتداء على المساجد والكنائس مرفوض فى كل الأديان

لم أعرف أبناء الفتنة الطائفية إلا من إذاعة لندن !



□ «الجمهورية» : الكل يتحدث عن وجود مد دينى ، واللافتات التى تحمل اسم الاسلام منتشرة فى كل مكان . وعند الممارسة لا تجد دينا ولا تجد إسلاما . كيف تفسر هذه المفارقة ؟

● ● شيخ الأزهر : حين نتحدث عن الدين والتدين والمد الدينى فإننا نتحدث عن مصر ، وأقول دائما أن هذا الشعب متدين . بمعنى أن الدين قد وقر فى قلبه وأنه إذا بعد عن الدين ظاهرا فهو عائد إليه ، ومتى ذكّر استذكر ، ومتى نُصح تاب وقاب . وليس هذا أمراً خاصاً بالمسلمين فحسب ولكنه يشمل المسلمين والمسيحيين على السواء . وإذا كان المد الدينى موجودا كما تفضلتم فإن الفراغ من التدين محتمل . ولعل هنا فى تقديرى يرجع إلى أن الفراغ من التدين ناشىء عن الفراغ من تعاليم الدين على وجه يتثقف به الناس . فهم يعرفون عن الاسلام مجرد صور أو مناسك أو شعائر . ولكنه لم يستقر فى القلوب . فنحن نرى الفراغ فى التعليم من الطفولة إلى الجامعة . حين نراجع المناهج الدراسية نجد فراغا . ومايوجد فى هذه المناهج من سمات للدين لايعدو أن يكون مجرد ظواهر . وليتها تستوعب وإلا لتركت أثراً . وهذا أمر ملموس للجميع ، للقائمين على التعليم أولا وللأسر فى مواقعهما وفيما بينها وفى الشوارع وفى كل مكان . هذا أمر أعتقد أنه ملموس ولا يحتاج إلى دليل . أيضا نفتقد التدين الصحيح وتنشئة الأسر على هذا فى بيوتنا . فقليلة هى تلك الأسر التى تعنى بتنشئة أولادها منذ الصغر على الدين وتعويدهم إياه والتزامهم بأدابه وأخلاقه .

ولو أردنا أن يكون الظاهر والباطن متقاربا ، إن لم يكن متعانقا ، فإن هذا يقتضى أن نواجه هذا النقص بالاستكمال .

«الجمهورية» : لكن فضيلتك ذهبت فى أول الحديث إلى القول بأن الدين قد «وقر فى قلب الشعب المصرى» .. أى أنه أمر أصيل فيه !

● ● شيخ الأزهر : تفسير هذا أن الناس يولدون مسلمين أو يولدون مسيحيين . ولكن ماوراء هذه الولادة ؟ وماوراء هذه التسمية ؟ وماذا يعرفون عن هذا الدين الذى يتبعونه ؟ ماذا يعرفون عن أدابه وأخلاقه وتوقير الكبير والرحمة بالصغير وإرشاده وتأديبه ؟ ماذا فرض الاسلام على الآباء والأمهات نحو أبنائهم ؟ وماذا فرض على المعلمين نحو طلابهم ؟ إذا ماأردنا أن نحصى ماينقصنا لوجدنا الكثير .

مسئولية التعليم

□ «الجمهورية» : ألقيت – يافضيلة الامام الاكبر – باللوم على التعليم ، فى حين اننا نرى أن الدين مادة ثابتة فى كل مراحل التعليم من الابتدائى حتى الثانوى ، وأن حجم هذه المادة الدينية يتزايد فى الاعوام المنصرمة بكثافة ، ليس فقط فى المدارس وإنما أيضا فى كل وسائل الاعلام وبالذات فى الاذاعة والتليفزيون . ومع ذلك نلاحظ أن الفتنة الطائفية لم تظهر إلا فى الفترة التى ازداد فيها الحديث عن الدين ، ولم يظهر الفساد الاقتصادى الذى حاول التستر خلف واجهات إسلامية إلا وسط مناخ يتميز بوفرة الحديث عن الدين فى المدارس ووسائل الاعلام . اليست هذه مفارقة ثانية ؟!

● ● شيخ الأزهر : لنراجع ماهو موجود فى الدين فى التعليم وماموقعه من النواقص التى نشاهدها . إذا راجعنا المناهج من الابتدائى إلى الثانوى لانجد مايزرع فى نفس الطالب احتراما للدين أو حتى لافراد أسرته الذين يتولون أمره . إذا رجعنا إلى وسائل الاعلام وماتعرضه نجد أن الصحافة التى كانت تفرد فيما مضى صفحات للأدب وللدين قلصت المساحة لربع صفحة تقريبا . ثم هل تنشر فى هذه المساحة المتناقصة مايخص واقعنا أم انها تثير الخلافات ؟ بل لعل الكثير من الكتاب الذين يتحدثون عن الاسلام يغريهم دائما الحديث فى أمور تضر ولا تسر ليظل الحديث متصلا .

وإذا رجعنا إلى التليفزيون وهو الذى يجذب المشاهدين كباراً وصغاراً نجد أن هناك لا شك مصاحبة بإسم الدين . لكن ماذا تعالج ؟ وماسمتها ؟ وهل واجهت المشاكل الحادة فى مجتمعنا ؟ أضرب لكن مثلا : ندوة الرأى التى تذاع يوم الجمعة وكيف بدأت وكيف انتهت الى مجلس للفتوى فى أمور يستطيع إمام المسجد أن يؤديها وليس فى المشاكل الحادة العامة التى تهم المجتمع .

□ «الجمهورية» : ثم ماذا ؟

● ● شيخ الأزهر : مشاكل كثيرة فى واقعنا .. مثلا المشاكل الاقتصادية . لماذا عزلنا الثقافة الاسلامية عنها ؟ لماذا لم نستنهض الرجال الذين يبحثون هذا المجال من الوجهة الاسلامية لمعالجة تلك المشاكل ؟ هذه المشاكل التى تحدث يوميا . السياسات القائمة بين الناس والتى تترتب عليها حوادث تضر بالاقتصاد والممتلكات والانفس . لماذا لا تبحث أساسا ؟ ولماذا لا تعرض أسبابها ودوافعها لكى تستبين كل جهة مسئولة مافى مهامها من قصور أو تقصير لتتدارك مالديها من نقص وتستكمل أدواتها فى مهمتها ؟

الاذاعة أيضا ولو أن لها برامجها وفيها كثير من الاعتدال والواقعية الا انها تأتى فى أوقات لا يستفيد منها الناس كثيرا . هذه أجهزة يجب أن تكون مهمتها التثقيف فى المقام الاول . فهل نحن فى حاجة لكى نضرب الامثلة من الافلام والمسلسلات ومعظمها يستورد من دول تختلف عنا فى تقاليدها وعاداتها ؟ ثم نشكو من العنف ونشكو من الافتقار الى التوافق بين أبناء الشعب بل بين أبناء الأسرة الواحدة فى حين أن الافلام التى نذيعها ونستوردها هى التى تبث العنف ؟! لابد من خطة تشمل كل المستويات حتى لا يكون هناك بناء من ناحية وهدم من ناحية أخرى .

□ «الجمهورية» : لكن واقع الحال – يافضيلة الامام – يقول أن من نستورد منهم هذه الافلام وتلك المسلسلات يراعون وجه الافراد وحرياتهم وحرمة ممتلكاتهم . وانهم متقدمون عموما ، وبالتأكيد فانهم لا ينتجون هذه الافلام وتلك المسلسلات خصيصا لنا بل انهم يشاهدونها هم أيضا فلماذا لا تثير الفتنة هناك وتثيرها هنا ؟

● ● شيخ الأزهر : يستطيعون فى بيئتهم أن يحافظوا .. تعلموا ذلك فى المدرسة والشارع . تعلموا المحافظة على حريات وحقوق الغير . أما نحن فقد مرت بنا فترات طويلة السايب فيها الأمور والقيود . ومن هنا غلبت علينا الظواهر المؤسفة التى نراها فى مدارسنا وجامعاتنا والتى تهجر الانتظام أو الالتزام بأية قيود أو قوانين . وهذا خطر يجب أن يواجه ، لا بالعنف وإنما بالفهم والتثقيف لأن هذا لابد أن يكون عن قناعة واقتناع .

□ «الجمهورية» : لقد وجهت فضيلتك نقدا للمناهج الدينية فى المدارس . أليس رجال الازهر هم الذين يضعونها ؟!

● ● شيخ الأزهر : لا .. بكل أسف . قد شاركت منذ كنت مفتيا فى وضع خطة للتعليم الدينى ثلاث مرات لم تعرض ولم تنفذ . وكانت هذه اللجان التى شاركت فيها تضع خطوطا واقعية بحيث تربى فى الانسان التدين الحقيقى الفعلى الذى يفهم دينه فلا تأتى هذه الفوارق الشاذة التى نراها بصفة غالبة .

صحيح أننا نجد المساجد والحمد لله ممتلئة بالمصلين ، لكن هذه أمور ظاهرية . أما الاقتناع والتأثر بالدين فغير واضح المعالم فى نفوس الناس

اشترك فى الحوار :
محفوظ الأنصارى
عبد اللطيف فايد
بدوى محمود
محمود نافع
أعده للنشر :
سعد هجرس
تصوير :
ولسيم مرقص

نحن .. والغرب

□ «الجمهورية» : الملاحظ بشكل عام – يافضيلة الامام – أننا نتحدث كثيرا عن الدين ونحافظ على كثير من مظاهره ، ونشدد على أننا دولة اسلامية وعلى ربط الدين بالدولة .. ومع ذلك لدينا آفات اجتماعية واقتصادية خطيرة . فى حين أن الغرب الذى فصل الدين عن الدولة وأقام نظما علمانية تطور وتقدم حتى أن الامام العظيم محمد عبده قال جملته الشهيرة بعد أن زار أوروبا : «لقد وجدت هناك إسلاما بلا مسلمين أما هنا فمسلمين بلا إسلام» . اليست هذه مفارقة ثالثة يافضيلة الامام ؟!

● ● شيخ الأزهر : هذه المفارقة واضحة السبب – اننا لم نأخذ الاسلام بواقعه الصحيح . إنما نعرض لظواهر لاتثقف ولا توجد المسلم . ماذا يحفظ المسلم من الآيات ومن الاخلاق ومن العبادات ؟ هناك من تشيرون اليهم ينشأ فى مدرسته وأسرته يتعلم النظام والامانة والصدق . أمامه قدوة فى المدرسة والجامعة . وفى المنزل يجد القدوة التى يلتزم باحتذائها . اما لدينا فالحال دائما متغير . هل ترى أن الأب الآن فى إشرافه على أسرته وعنايته بالتزامها بالآداب والاخلاق والدين هو الأب كما كان من عشرين أو ثلاثين عاما ؟ هل الأم فى انصرافها على رعاية أسرتها كما كان حرص الأم فيما مضى ؟ أعتقد أن هذه أسباب واضحة . والاسلام لا يختلف عن أى دين فكل الأديان تدعو إلى الاستقامة والسلوك القويم . وأولئك الذين تريد أن تكون مثلهم أخذوا ماتقول عنه الدين ، أخذوه سلوكا ، تطعموه واعتادوه . اما نحن فقد غاب عن الدين وفقدنا السلوك القويم .

□ «الجمهورية» : لكن – يافضيلة الامام – الذين يروعون الناس ويحرقون المساجد والكنائس ويقتلون الابرياء ليسوا من غير المتدينين .. بل إنهم يفعلون كل ذلك بإسم الدين ؟!

● ● شيخ الأزهر : هم يتحدثون بإسم الدين الذى فهموه وليس بالدين الصحيح . لذلك يجب تصحيح هذه المفاهيم والصبر والمثابرة معها . وليس هذا أمرا ميسورا لأن العقيدة والعادة لا تنشأ ولا تستقر فى يوم أو ساعة أو بالأوامر ، وإنما نحتاج إلى إزالة ماقد يكون هناك من حواجز تمنع الاستجابة للنصح . وتستدعى أيضا تهيئة المجتمع للاستقامة والا فان النصيحة لاتجدى . فإذا قلنا أن الخمر محرمة ثم نجدها فى الشوارع وفى المقاهى وفى الفنادق .. إذا قلنا أن القمار حرام وتجد أندية القمار موجودة ومحمية بل تأخذ عليها الدولة ضرائب .. كل هذه الأمور يجب أن تستقيم حتى لا تكون هناك قدوة سيئة .

الخاص .. والعام

□ «الجمهورية» : نخشى أنه تكون قد أسأنا الفهم .. لكن مافهمناه من إجابة فضيلتك أنك قد وقفت بقوة متشددة ضد بعض السلوكيات الشخصية التى تخص علاقة الانسان بربه ، مثل شرب الخمر ، واتخذت فى نفس الوقت موقفاً يدعو إلى «الصبر والمثابرة» إزاء أمور تمس المجتمع بأسره ، مثل حرق كنيسة أو ترويع الآمنين .. وهى أمور تعتبر بكل المعايير أخطر من السلوك الفردى والتصرفات الشخصية !

● ● شيخ الأزهر : العبادات ليست مجرد حق بين الانسان وربه فقط . والمحرمات ليست كذلك لأنها فى ارتكاب الجرم ، وفى إهمال العبادة دليل على الشذوذ النفسى والخروج إلى المجتمع بسلوك لا يليق وأداب الاجتماع . فالذى يشرب الخمر سيعتدى على الاموال وعلى الآخرين وسيصير لصاً . ونحن نعرف ونواجه أزمة المخدرات وماترتب عليها من سرقة وقتل . أليست هناك تفرقة بين الاستقامة وأداء حقوق الله تعالى وبين أداء حقوق الناس . فالدين كل متكامل شرع ليسعد به المجتمع الانسانى . أما أننا الآن تركنا مايجب أن يكون عليه الناس وتحدثنا فى المحرمات التى لا تهمهم فأمر أرى أنه للتحدث عن المحرمات ومحاولة اخلاء المجتمع من آثارها بل ومن وجودها هو الطريق الصحيح للاصلاح العام للمجتمع .

أما الاعتداء على المساجد أو الكنائس أو المساس بها فهو أمر مرفوض فى الاسلام ، بل مرفوض فى سائر الأديان لأن هذه البيوت بيوت الله ولها احترامها وقداستها .

لكن ما السبب الذى أدى لهذا ؟ هل يخرج إنسان لمجرد العدوان على مسجد أو كنيسة ؟ أم أن هناك دوافع أيا كانت لها واقع أو ليس لها واقع ؟.. دوافع وكيت ولذلك أقول يجب أن تواجه هذه الدوافع أولا وأن تعلن وأن يتم التحقيق فيها بسرعة وبوضح للناس حتى لا تكتنفها الشائعات بالتضخيم والتفخيم والاثارة .. وبدلاً من أن تكون بين اثنين أو ثلاثة تصبح بين مئات وألوف كما حدث .

وحين يتعلق الأمر بعرض أو مال أو ما إلى ذلك يجب أن ينحصر فى هذا الحيز دون أن نقول أنها بين مسلم ومسيحى .

الشائعات .. والدوافع

□ «الجمهورية» : ليس من بين هذه الدوافع – كما قرأنا وعلمنا – أن الخمر لعبت برءوسهم ففقدوا صوابهم فأشعلوا الفتنة بل انهم أثاروها بدافع دينى محض !

● ● شيخ الأزهر : على مافهمت من بيان وزير الداخلية أن فتيات مسلمات يصادقن شبابا مسيحيين . وأن هناك صوراً فى أوضاع مخالفة أخذت ونشرت . هذه الشائعة تحرك أى مسلم لأن المسألة متعلقة بالاعراض .

□ «الجمهورية» : إذا كان من أثاروا هذه الفتنة مسلمين حقاً . فلماذا لم يأخذوا بنص الآية الكريمة «ياأيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ..» ؟!

● ● شيخ الأزهر : هذا صحيح .. لذلك أقول أن الواجب أن نقضى أولا على الشائعات . ولا يجب للجهات المسئولة أن تتراخى فى ذلك . بل عليها أن تعلن الحقيقة كلها للناس على الفور .

وواقع الحال يقول أن الناس لم يعلموا حقيقة ماوقع إلا بعد إعلان وزير الداخلية لبيانه فى مجلس الشعب . قبل ذلك لم نكن نعرف شيئا . بل إن الاحداث قد وقعت يوم جمعة ولم أقرأ شيئا عنها فى صحف السبت . ويوم السبت حدثنى شخص وقال أن إذاعة لندن قالت كيت وكيت . متى تحدث اذاعتنا وصحفنا ؟! الفتنة مشتعلة ونحن لانعلم شيئا ! نفس ماقاله وزير الداخلية قالته إذاعة لندن قبله ببضعة أيام . كيف تعرف إذاعة لندن مالا يعرفه المواطن فى القاهرة أو فى مدينة أبو قرقاص ؟!

وفى تقديرى فإن الامر ليس بهذه الحدة .. وإن كان يبدو كذلك وأن الأمر فى حاجة إلى الحزم والحسم منذ ظهوره . فحين نرى أن حادثة تقع .. أى خلاف بين مسلم ومسيحى على أى وجه من الوجوه يفسر على أنه خلاف دينى وليس على أنه خلاف إنسانى عادى . لنفرض أن مسلمين تنازعا فى السير فى الشارع أو فى صدام سيارة واختلفا ، أو أن مسيحيين اختلفا .. لماذا نبحث عن سبب النزاع المادى فى هذه الحالة ، ولا نجد إلا السبب الدينى إذا وقع النزاع بين مسلم ومسيحى ؟ يجب الاقلاع عن تلك لأنه هو الذى يوقد الفتنة وهو الذى يجسمها . ولو اننا رجعنا للمشكلات التى حدثت وبحثناها بواقعها دون النظر إلى الدين ، أى دين الاشخاص الذين باشروها ، لوجدناها مسألة من مسائل الناس التى تحدث . لقد قرأت بيان وزير الداخلية لمجلس الشعب وسرنى كثيرا أنه كان واضحا فى أقواله وفى إيراد أسباب الحوادث . لكن السؤال هو : أين كان المسئولون فى كل المواقع عندما ظهرت هذه الحوادث كشائعة ؟ ولماذا لم يقطع دابرها منذ البداية ؟

الجريمة .. والعقاب

□ «الجمهورية» : تركز فضيلتك على ضرورة تحرى الدوافع التى تؤدى الى اشعال نيران الفتنة . ورغم اتفاقنا مع فضيلتك فى هذا الصدد فاننا نخشى أن يكون البحث عن دوافع بمثابة ذريعة لاستباحة حرق الكنائس وترويع المواطنين الآمنين !!

● ● شيخ الازهر : لماذا صرفنا الأمر الى أن هذا مسلم وذاك مسيحى ؟

أريد أن نبحث عن الدافع بصرف النظر عن مرتكبه سواء كان مسلما أو مسيحيا ، وليس معنى هذا أننى أبيح لمرتكبه الجرم .

□ «الجمهورية» : اذا كانت الواقعة حقيقية وليست شائعة . هل من حق المسلم أن يقتل ويحرق ؟ !

● ● شيخ الأزهر : لا . يجب أن يؤخذ من يرتكب مثل هذا الجرم بما يقتضيه القانون .

□ «الجمهورية» : نرجو أن تفسح لنا فضيلتكم صدرك لسؤال سخيف بهذا الصدد حيث يقال أنكم تخشون الجماعات المتطرفة لذلك تغضون الطرف عن مطبوعاتهم وكتبهم المتطرفة رغم ممارساتهم العنيفة بالجنازير والقبضات الحديدية وحتى بالقنابل وأصابع الديناميت بينما تسارعون الى مصادرة

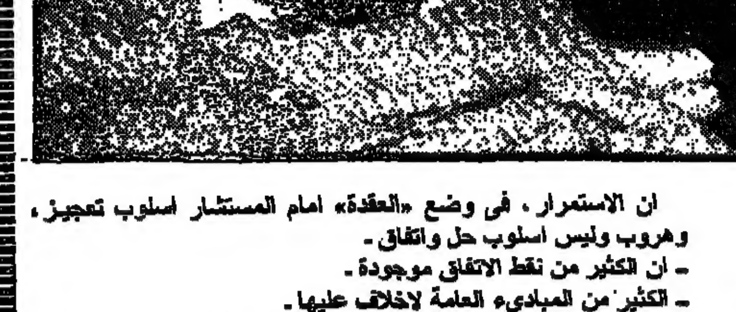
البقية ص ١١

ما كان شهر رمضان شهر خمول أو تواكل

فاضل الإسلام بين العمل والصيام وفضل العمل

مع وفد «جارانج» .. بالقاهرة .. الممكن والمستحيل .. في السودان ..!!





بقيـة المنشـور ص ١

التقيت كذلك بمسئول «مؤتمر الحوار الوطني» في الحكومة السودانية ومسئول «حوار السلام» العقيد محمد خليفة الامين ..

اليوم .. نستكمل بعض جوانب الصورة ، مع هذه المجموعة المتميزة التي اشرت اليها في البداية .. في مرحلة هامة للغاية ، وحرجة ..

فالجولة الثالثة لمحادثات السلام متعثرة .. «والجمود من جانب الطرفين ..!!» يحول دون أي تقدم ..

والجهد المصري «النزيه» من اجل الحل لايتوقف ..

وقبل ان ادخل في «صميم الموضوع» اعود إلى القول ان لقاءاتي مع جارانج ورجاله .. ومع البشير وصحبه .. يؤكد ويزيد من يقيني بأنني اتحدث مع شخصية واحدة ..

هي شخصية السوداني .. بضحكته الصافية ، النابعة من الاعماق .. بوداعته وعفويته وصدقه ..

بعناده وتصلبه كذلك في بعض الاحيان أو في كثيرها حسب الحالة ..

من خلال هذه الظاهرة الحقيقية للشخصية السودانية الواحدة .. رغم «التعددية» العرقية والدينية التي اثرت الشخصية وميزتها .. من خلال هذا سأحاول ان اقدم صورة متكاملة «للقضية» بتناقضاتها وخلافاتها .. بضروراتها وحتمياتها .. باحتمالات التقدم وبأسباب التوقف والتراجع ..

● ● ●

بداية .. انقل قول الدكتور لام أكول ومنصور خالد عن توصيفهما العام للموقف وللجو بين الخرطوم وبين الحركة ..

التوصيف البسيط والدقيق «هو غياب الثقة»

وغياب الثقة لحد اسبابه ان الفريق عمر البشير يظن انه «اشطر» من الاخرين .. والشطارة مرفوضة

ان القفز إلى المراحل النهائية للاتفاق والغاء كل ماتم وانجز في الماضي غير مقبول .. لامن الناحية التكتيكية ولامن الناحية الاخلاقية

ولذلك على الحكومة ان تخلق الاحساس بأنها جادة .. ولديها البدائل من أجل استمرار التحرك نحو السلام ..

على البشير ان يبني جسور الثقة التي ستحملنا جميعا وتنقلنا إلى اتفاق السلام ..

□ لكن كيف ..؟ ماهي الشروط في نظركم ..؟! ماذا تقبلون وماذا ترفضون في قرارات وتوصيات مؤتمر الحوار الوطني ..؟!

□□ اشتركوا جميعا في الرد ، وبالتبادل .. فواضح ان النفوس مشحونة ..

ربما كنت تلوح أو تشير من بعيد إلى الفيدرالية وان هذه الصيغة الاتحادية هي التي ستحل التناقضات وتستجيب للمطالب أو للشروط .. وهذا هو الخطأ بعينه .. فالفيدرالية حديث عن المستقبل .. الفيدرالية نظام حكم أو نهاية مطاف .. ولكي نصل اليها لابد وان يسبقها خطوات كثيرة .. ولهذا الحديث الواقعي هو مايتناول المؤتمر الدستوري .. ولعقد المؤتمر الدستوري يجب ان تتخذ سلسلة من الخطوات والاجراءات نلخصها فيما يلي :

● الغاء قوانين سبتمبر أي الخاص بتطبيق الشريعة والحدود ..

● اشاعة الديمقراطية بحيث تتمكن الاحزاب والنقابات من المشاركة في الحياة السياسية ..

● الغاء الاتفاقيات العسكرية مع الدول الاجنبية ..

● رفع حالة الطوارىء ، متزامنة مع اتفاق على وقف اطلاق النار ..

بهذا التسلسل يمكن ان ندخل إلى المؤتمر الدستوري لنناقش معا مستقبل الحكم .. شكله وصيغته ..

بعد هذه المقدمة وعرض هذه اللائحة المنظمة حاملة الشروط ، يتشعب الحديث ويضيع ، وسط «عموميات» ووسط افتراضات .. ظاهرها منطقي وباطنها الفوضى والعذاب ..

فما اكثر ماتحدثوا ، عن عدم مشروعية نظام البشير .

وماأكثر ماتحدثوا عن الديمقراطية وحق الاحزاب السياسية التقليدية في الممارسة والعمل .

تحدثوا ، عن توسيع رقعة التمثيل .. وتشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة تشرف على المؤتمر القومي الدستوري ..

تحدثوا عن «الحكم العسكري» في الخرطوم وعدم تمثيله للشعب .. وحول هذا كله احتدم الحديث وسخن .. ولكن ظلت دائما روح السوداني السمحة ، وطبيعته العذبة .. تحتضن اللقاء من بدايته وحتى نهايته ..

فالحقيقة . وقلتها بصراحة كاملة للاخوة .

- انا لاافهم كيف تتحدث حركة عسكرية ذات اهداف سياسية اقامت بعد ذلك «ذراعا سياسيا» أو حزبا سياسيا هو في الواقع رافد أو جناح للكيان العسكري الاساسي . كيف لهذا التكوين العسكري والطبيعة العسكرية للتنظيم والحركة نشأة واستمرارا . كيف يمكن لها ان تطعن في النظام في الخرطوم من هذه النقطة بالذات .

- كيف للحركة . ان تثير كل هذا «الغبار» والضجة حول الديمقراطية والمشروعية والعسكرية . بينما «البيئة الحاضنة للحركة» تغاير ذلك تماما .

وعلى سبيل المثال لا الحصر . الحكم في كينيا ، يقوم على اساس الحزب الواحد . في اوغندا يقوم على نفس الحقيقة . في اثيوبيا كذلك . في زائير وفي معظم الدول الافريقية . ومعظم هذه الانظمة نشأت نشأة عسكرية اكسبتها الشرعية ومسئولية السلطة والحكم .

- النقطة الاخرى . تحدث الاخوة بحماس عن عودة الحياة الديمقراطية للسودان والسماح لاحزاب الطوائف والعشائر باستئناف النشاط .

وعندما طلبت منهم ايضاح ظاهرة انتهاء حكم «ديمقراطية الطوائف» الامة والاتحادي - كل مرة بانقلاب عسكري يتجاوب معه الشارع . ثم ينتهي الانقلاب العسكري بانتفاضة شعبية . تسلم السلطة لحكومة انتقالية تشرف على الانتخابات التي يكتسحها الاحزاب القديمة .

● من عبد الله خليل إلى محمد احمد المحجوب إلى الصادق المهدي .

● ومن الفريق عبود - إلى الفريق النميري . إلى المشير سوار الذهب . إلى الفريق البشير .

- استفسرت .. كذلك .. الم يأن الاوان بعد للبحث عن صيغة جديدة واسلوب جديد يخلص البلاد من الطائفية والعشائرية والتعصب ..؟

بكل صراحة .. وآمل الا تغضب هذه الصراحة الاخوة الاعزاء - لم اتلق اجابة ، أو تفسيرا أو فكرة «لامعة .. ذكية» فكرة تعكس اهتمامهم أو حتى تأملهم في هذه «الديليما» القاتلة ..

● ● ●

اخشى ان يختلط الامر على البعض ، فيظن ، انني اقاتل ضد الديمقراطية واعادة الحياة الطبيعية وتوسيع رقعة التمثيل فوق ساحة العمل السياسي السوداني ..

وان الاخوة منتدبي الحركة وممثلي «جون جارانج» هم الديموقراطيون الاحرار وحدهم ..

فالحقائق التي جرى طرحها في النقاش تعكس صورة متناقضة ومغايرة ..

«فحركة جارنج» بجناحيها .. العسكري والسياسي لها «قيادة عسكرية سياسية عليا» هي اعلى سلطة في التنظيم والحركة .. هي القيادة تتكون من ١٣ شخصا ليس من بينهم الا شخص واحد ، غير جنوبي «يوسف كوه» شمالي ، يتولى قيادة منطقة جنوب كردفان ..

في حين ، ان حركة جارانج تتميز عما سبقها من الحركات المسلحة ضد الحكومة المركزية في الخرطوم في انها حركة سودانية من اجل سودان موحد .. وليس بحثا عن فصل الجنوب عن الشمال .. ورغم ان هذا هو طبيعة الحركة الا ان التمثيل في القيادة العليا غير موجود ..

● ● ●

من النقاط الاخرى التي جرى مناقشتها بقلب مفتوح . وبدون حساسية على الاقل من جانبي . هي هذه الضجة المثارة حول الغاء اتفاقية الدفاع المشترك مع مصر شرطا اساسيا للاتفاق والمصالحة مع الحكم والبشير .

وهنا . اتحدث بوجهة نظري الخاصة بعيدا عن الدولة وسياستها .

قلت لهم . افهم ان تضع كل حركة اهدافها ، مبادئها ، رؤاها للتحالفات والاشياء .

لكن . هل رفع المصريون يوما السلاح ضدكم .؟ !

هل ساعدوا الحكومة في الشمال على ضرب الجنوب .؟ !

هل اغلقوا المدارس والجامعات المصرية في وجه شعب السودان . بشماله وجنوبه أو في وجه جنوبه فقط .؟ !

الاجابة مذهلة . وسبق وسمعتها من العقيد جارانج مرتين :

● فلم يرفع سلاح مصري ضد الجنوب في السودان .

● ورفضت مصر على مدى ثلاثة عهود ومنذ ان وقعت اتفاقية الدفاع المشترك ان تستخدم الاتفاقية في حرب اهلية أو ضد الداخل .

● الاهم من هذا . ان بالجنوب حوالي ٢٠٠٠ شخص انهوا تعليمهم الجامعي . اكثر من ٩٩٪ منهم تخرجوا من جامعات مصر . ايضا . احصائياتهم تقول ، ان ماتستقبله المدارس والجامعات المصرية في عام واحد من ابناء الجنوب اكثر من كل ماستقبلته مدارس وجامعات السودان من الجنوبيين منذ الاستقلال .

انا واثق ان القاهرة الرسمية لها رؤية مغايرة لذلك . ولاافضل الخوض في هذه الامور .

فبقاء الاتفاقية أو الغاؤها لايؤثر في قليل أو كثير . والعلاقات التاريخية الدائمة اقوى من أي اتفاق .

لكن من ناحية التكتيك السياسي للحركة . لماذا اثارة هذه الموضوعات وبهذه الحدة . وبلد صديق طرف . هو مصر .؟

أعلم . وكما حاولوا الشرح لي ، ان مصر ليست مقصودة . ! !

● ● ●

لكن تظل المسألة والقضية الرئيسية هي كيفية تحقيق السلام . كيفية التوصل إلى اتفاق . كيفية التغلب على النقاط التي ينكسر فوقها تسلسل الحوار وتواصله .؟ !

لاشك . ان مجهودا من الطرفين لابد ان يبذل .

لاشك . ان تسامحا من الطرفين مطلوب وبشدة .

لاشك . ان قناعات قديمة ، وجمودا «ربط» على مسلمات بعيدة عن الحكمة استبدت بالعقول في الشمال وفي الجنوب وتركتها على ماهي عليه بلاادنى مرونة .

لاشك . ان صيغة جديدة . صيغة عبقرية غير تقليدية لابد من التوصل اليها . والاتفاق العام حولها بالتنازل المشترك من هنا ومن هناك . والتقدم بها نحو الحل .

ان الاستمرار ، في وضع «العقدة» امام المستشار اسلوب تعجيز ، وهروب وليس اسلوب حل واتفاق .

- ان الكثير من نقط الاتفاق موجودة .

- الكثير من المبادىء العامة لاخلاف عليها .

- الارضية المشتركة ، التي تكون اسس الاتفاق جاهزة .

واذا جاز لنا ، ان نقدم مجموعة من هذه المبادىء والنقاط والاسس . يمكننا القول :

● الاتفاق على عقد مؤتمر دستوري يحسن اختيار اعضائه ، وبحيث يعكس كل التيارات السياسية ، قناعة مشتركة .

اما التفاصيل المتعلقة بكيفية الاختيار وتوقيت الانعقاد . والشروط السابقة له . فظني ان الغرق فيها يعكس سوء النوايا اكثر مما يعكس حسنها .

● حق كل طائفة في ان تختار قوانينها ونظامها التعليمي ولغتها وكل مايؤكد تميزها العرقي والديني ، ليكون الكل معا مجتمعا ثريا بتعدده وفي اطار فيدرالي يحفظ وحدة التراب والوطن ويحمي التعدد والتميز والخصوصية .

● الكل متفق ان السودان في امس الحاجة للبناء للتعمير . للزراعة وللصناعة وللطريق . وليس في حاجة إلى رفع السلاح وسفك الدماء .

● الكل مقتنع - حتى وان اظهر البعض غير هذا - ان تجربة الماضي وعلى امتداد المسيرة منذ الاستقلال كانت مريرة وكانت مفيدة بدروسها . والمطلوب اسقاط اسباب المرارات . واستخلاص دروس المستقبل .

● ● ●

اخيرا - وان كنا قد مررنا بسرعة فائقة على نقاش واسع ومتصل - لقد جاء هذا الوفد ممثلا لحركة العقيد جارانج ليجتمع مع الرئيس مبارك رئيس مصر ورئيس منظمة الوحدة الافريقية . ليعرضوا امامه صورة الوضع كما يرونه .

ولقد استمع اليهم الرئيس مطولا . وتحدث اليهم مطولا . فقد جاء لتوه من لقاء مع البشير في طبرق .

ورسائله إلى «موبوتو» والزعماء الافارقة ولقائه مع بعضهم في «ويندهوك» لم تمض عليه الا ايام ، وكان من بينهم رئيس اوغندا .

كل هذه اللقاءات ، وهذه الاتصالات والرسائل ، التي اجراها ويجريها مبارك من اجل البحث عن الصيغة المطلوبة والمقبولة من الطرفين .

لقد طلب طرفا الحوار ان تكون القاهرة مقرا للقاء الثالث لمؤتمر السلام . ومع ترحيب القاهرة باستضافة هذا اللقاء . الا انها اكثر حرصا على النجاح . لذلك وسطت «موبوتو» رئيس زائير لعلاقته الحميمة بجارانج . وطلبت منه استضافة اللقاء . فيما تكفلت من واقع صداقتها مع منجستو لازالة الخلاف وسوء الفهم بين اديس ابابا والخرطوم . وكذلك مع اراب موي رئيس كينيا .

والتقى السودانيون بشمالهم وجنوبهم .. مرة في اديس ابابا ، والثانية في كينيا .. والجهود مركزة اليوم لانعقاد الاجتماع الثالث في كينشاسا ..

واللقاء في رأي القاهرة واستمراره هو وحده القادر على تقريب العقول والنفوس .

القادر على ازالة اسباب سوء الفهم .

والقادر على بناء جسور الثقة .

وهو الطريق الوحيد . لاقامة فهم مشترك واتفاق مشترك .

محفوظ الأنصاري

سيناء مزرعة القمح لمصر

بدأت في شمال وجنوب سيناء لاول مرة - زراعة القمح على مياه الابار والامطار في مساحة ٥٥ الف فدان .. الارقام تؤكد نجاح التجربة للان لدرجة ان هناك من يتحدث عن امكانية الاعتماد على سيناء في تحقيق الاكتفاء الذاتي لمصر من القمح في المستقبل اوعلى الاقل تضييق الفجوة بين الانتاج والاستهلاك !



● ● في جنوب سيناء كانت البداية - كما يقول المهندس حسين البراوي مدير ادارة الزراعة - من العام الماضي بمنطقة راس سدر بزراعة ٢٠٠٠ فدان على مياه الابار السطحية بتقاوي جيزة ١٥٥ وسخا ٦٩ وهي لا تحتاج لاكثر من الري مرتين او للامطار طوال فترة الزراعة كما اعتمد جزء من هذه المساحة على مياه الامطار ، وبالفعل نجحت الزراعة ووصل متوسط انتاج الفدان على مياه الامطار ما بين ٦ الى ٩ ارادب ومن ١٠ الى ١٣ اردبا للفدان الواحد المزروع على مياه الابار وهو ما وقع حركة البحوث الزراعية واجرى الجامعات الامريكية الى ادخال منطقة رأس سدر ضمن مناطق زمام القمح .

ولهذا أمدت وزراعة الزراعة المحافظة هذا العام بتقاوي من نفس النوع لزراعة ٢٠ الف فدان على مياه الابار والامطار برأس سدر ووادي فيران ووادي نويبع ومنطقة الملحة ، على اساس ان رأس سدر ووادي فيران من المناطق الممطرة ووادي نويبع والملحة من المناطق التي اثبتت التجارب توافر المياه الجوفية .

● ● يؤكد حسين البراوي ان زراعة القمح بجنوب سيناء شهدت اقبالا كبيرا من المزارعين للعائد الذي تحققه ففدان القمح يحتاج الى ٤٠ كيلو تقاوي تتكلف ٤ جنيهات وتكاليف الزراعة لا تزيد عن ٢٠ جنيها بينما العائد يتراوح ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ جنيه للفدان الواحد حتى ان احد المزارعين في منطقة وادي فيران قام لوحده بزراعة اربعين فدانا قمحا على بئر واحد ولهذا ارتفع سعر الارض المزروعة بالقمح في سيناء ارتفاعا كبيرا حتى وصل سعر الفدان الى ما بين ٥٠٠ - ١٠٠٠ جنيه في مناطق الامطار والتضاعف العرفي مناطق الابار .

● ● وفي محافظة شمال سيناء يقول اللواء منير شاش : انه نظرا لان شمال سيناء تتميز بانتاجها من الخوخ واللوز والكنتالوب والطماطم التي وصلت لمتوسط ٣٠ طنا للفدان ونظرا لكثافة الامطار التي تصل الى ١٠٠ ملليمتر سنويا عند العريش و ٣٠٠ ما بين العريش ورفح وجدت المحافظة انه من الافضل زراعة القمح على مياه الامطار بدلا من الشعير وبالفعل تسلمنا من وزارة الزراعة تقاوي تكفي ٤٦ الف فدان وجندت جميع امكانيات ادارات الزراعة الست بالمحافظة ووصل ما تم زراعته للان ٣٥ الف فدان .

وبدأت بعض سنابل القمح في الظهور في بعض مناطق العريش ورفح والحسنة ونخل والشيخ زويد ويقدر عائد الفدان باربعة ارادب وهو عائد مجزي خاصة الادارة الزراعية تحملت كل التكاليف .

جمال كمال

بعثة صندوق النقد بقية ص ١

الموضوعات التي ستطرح في اجتماعات القاهرة . وقال ان هذا البحث يتم على ضوء النتائج الايجابية التي كانت قد توصلت اليها بعثة اخرى من خبراء البنك الدولي للانشاء والتعمير قامت بزيارة القاهرة في الشهر الماضي .

واضاف ان البنك الدولي كان قد ابلغ الصندوق . في اطار التنسيق القائم بينهما . نتائج زيارة بعثته الى القاهرة والتفاهم الذي توصل اليه مع الجانب المصري حول خطوات الاصلاح الاقتصادي ومتطلباتها .

وتتوجه بعثة اخرى من البنك الدولي الى القاهرة خلال الاسابيع القليلة القادمة لاستكمال بحث بنود الاتفاق النهائي بين مصر والبنك الدولي وسوف يمكن هذا الاتفاق مصر من الحصول على قروض جديدة تستخدمها في اصلاح الهياكل الاساسية لمختلف قطاعات الزراعة والصناعة والطاقة والنقل وغيرها . وذلك وفقا لبرامج الاصلاح التي وضعتها مصر لتصحيح مسار الاقتصاد المصري .

اما الاتفاق المنتظر مع صندوق النقد فانه سيفتح الباب امام اعادة جدولة المديونية المصرية . ووضع قواعد واسس التعاون بين مصر والدول الدائنة في المرحلة القادمة

هكذا مت الأجل

آخر الأسبوع

لاأحد يستطيع ان يتنبأ بالشكل الذى ستصبح عليه خريطة العالم ، وتحالفاته ، وصراعاته ، وموازين القوى فيه بعد ان تستقر عمليات اعادة الترتيب الجذرية لاوضاعه التى تجرى الان .

لكن المؤكد ان ماسوف تنتهى اليه الاوضاع فى اوربا سيكون مؤشرا لبقية العالم إلى حد كبير .

واوربا هنا تعنى المعسكرين الغربى والشرقى على السواء .

هناك احتمالات فقدان الاتحاد السوفيتى جزءا غير قليل من مساحته ومن سكانه ومن طاقاته المادية والاستراتيجية اذا انفصلت عنه جمهوريات البلطيق الثلاث : لتوانيا واستونيا ولاتفيا .

هل سيظل الاتحاد السوفيتى حينئذ قوة كبرى قادرة على المنافسة .. هذا سؤال

وهناك فى المقابل احتمالات وشيكة لعودة المانيا موحدة .. هل ستصبح هى القوة الرئيسية فى اوربا .. اين ستقف .. هذا ايضا سؤال

ودول شرق اوربا تتخلى عن ايديولوجيتها وانظمتها وتنفض من حول الاتحاد السوفيتى وتريد تقرير مصيرها بنفسها .. بعضها قدم طلبات انضمام لصندوق النقد الدولى والمنظمات التمويلية الدولية ذات الطابع الغربى .. بعضها يفكر فى الانفصال عن السوق المشتركة لدول شرق اوربا (الكوميكون) .. بعضها تراوده فكرة .. هل يبقى عضويته فى حلف وارسو ام لا ..

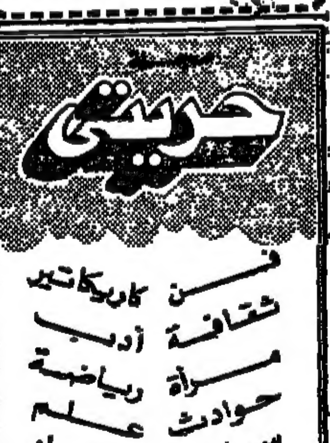
ودول غرب اوربا التى تمضى فى خطوات تحويل السوق الاوربية المشتركة إلى سوق موحدة بعد عامين من الان وتلغى الحدود وتوحد النقد .. هل ستتوقف انتظارا لالمانيا الموحدة .. هل ستقبل انضمام دول من اوربا الشرقية إلى السوق الجديدة اذا تقدمت هذه الدول بطلب العضوية ؟!

كثيرون قد لايعلمون انه عندما انشىء حلف الاطلنطى عام ١٩٤٩ ونص فى ميثاقه على انه حلف دفاعى وليس موجها ضد احد اراد الاتحاد السوفيتى ان يثبت للعالم ان هذا مجرد كلام وان الحلف موجه ضده فتقدم بطلب للانضمام إلى عضوية الحلف باعتباره دولة اوربية – وهذا صحيح – لكن الولايات المتحدة سارعت إلى رفض الطلب !

الان ووسط المتغيرات الهائلة التى تشهدها اوربا ويتأثر بها العالم كله لايستبعد احد اتفاق الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة على حل حلفى الاطلنطى ووارسو أو تقديم موسكو لطلب جديد لعضوية حلف الاطلنطى !

ويبدو ان السنوات العشر الباقية من هذا القرن سوف تشهد تغييرا فى كل الثوابت التى استقرت خلاله .. وان عام ٢٠٠٠ سوف يكون حقا بداية عالم جديد .

محمد أبو الحديد



المسنون منسيون .. حتى فى الطب !

الصدفة – وحدها – ساقتنى لمركز طب المسنين قالوا انه تخصص جديد يهتم بكبار السن .. الامراض العضوية والنفسية التى تهاجم اجسامهم المتهالكة .. وان المركز يعتبر الاول من نوعه فى المنطقة العربية !

الفكرة رائدة ومطلوبة بلاشك .. فالاحصائيات بالمركز تشير الى وجود ثلاثة ملايين مسن فى مصر يحتاجون الى رعاية طبية ونفسية لايحصلون عليها وهذا الرقم يزيد على مجموع عدد المسنين فى الدول الاسكندنافية !

أكبر مركز مصرى لطب المسنين .. لايعرفه أحد

جاءه تبرع بـ ٢٦ مليون دولار فحوله المستشفى لأقسام أخرى

المطالبة بإنشاء فرع لدراسات طب المسنين بكليات الطب

الاحصائيات تشير ايضا الى ان نسبة لاتقل عن ١٪ يصابون بمرض «الزهيمر» وهو ضمور فى بعض اجزاء المخ نتيجة تصلب الشرايين وهذا يعنى وجود ٣٠ الف «مسن» يعانون من هذا المرض .. يواجههم ٣٠ ألف زوجة أو اسرة عليها عبء الرعاية !

تؤكد الاحصائيات ايضا ان ٤٠٪ منهم يصابون بالاكتئاب النفسى لاصابتهم بالمرض أو فقدان شريك العمر أو تخلى الابناء عنهم !

والحقيقة اننا تأخرنا كثيرا فى تقديم الرعاية لكبار السن لهذا استوقفتنى الفكرة .. ورحت أبحث عنها فى كلية طب عين شمس .

●●●●

الساعة لم تكن تجاوزت العاشرة صباحا .. المكان تحول الى سوق عكاظ الكل يصيح ولا احد يسمع ضاع صوتى وانا اسأل عن مكان الوحدة وحراس البوابة غائبون عن الوعى لايدرون عنها شيئا واحد فقط اوصاه الدكتور عبد المنعم عاشور باستقبالنا اشار علينا بمكانها .

الوحدة .. المجهولة !!

داخل مستشفى الدمرداش امضينا ساعة من العذاب .. نبحث بلا جدوى عن مكان الوحدة .. سألنا طوب الارض .. اطباء .. ممرضات .. استعلامات والكل يجهل مجرد وجودها حتى لمحنا اللافتة عن بعد .. وحمدنا الله على سلامة الوصول .

داخل الوحدة اختلفت الصورة تماما .. العمل يتم فى صمت والكل يعرف دوره فى غرفة الفحص رأيتها .. عجوز لمكمتها مشاكل السنين .. التجاعيد حفرت على وجهها خطوط عميقة كالارض العطشى لقطرة ماء .. استسلمت لفحص الدكتور سيد محمود واسئله عمرو احمد عثمان الاخصائى الاجتماعى .

فى ركن اخر .. رجل تجاوز السبعين أو الثمانين .. لاادرى . ولاهو ايضا للزمن لم يعد ضمن حساباته .. فالاولاد تركوه وهاجروا وشريكة العمر فقدها منذ سنوات كان غارقا فى حديث مع رقية الاودن الاخصائية الاجتماعية .

وثالثة تتناول وجبة دسمة قدمتها الاخصائية فاتن فوزى .. لعلها جاءت من اجلها والرابعة اندفعت تسأل مدير الوحدة عن الزيارة القادمة !!

ومن هنا بدأ حوارى مع الدكتور الاستاذ عبد المنعم عاشور بسؤال .. هل يحتاج كبار السن الى فرع جديد متخصص من الطب ؟!

تفاجئنى اجابته فعمر هذه الوحدة يرجع الى بداية الثمانينات اى منذ عشر سنوات دون ان يدرى احد عنها حتى اغلبية العاملين بالمستشفى !!

اما عن وجودها .. فهو ضرورى بالفعل تماما كطب الاطفال والقلب وامراض النساء .

نحن لاندعى وجود امراض خاصة بالمسنين وانما هناك اعراض مرضية تختلف عما تبدو عليه فى الاعمار الصغيرة .

مثلا ..

الذبحة الصدرية تفاجىء المسن دون الم .. الالتهاب الرئوى بلا ادنى ارتفاع فى درجة الحرارة .. الاكتئاب والشكوى المستمرة من الام عضوية دون سبب واضح أو الاصابة بمرض ما !

اكتشاف هذه الامراض قبل حدوث ازمة يحتاج الى جمهور واع ومهنة طبية على دراسة واسعة بالطريقة الشاذة والمفاجئة لظهورها بين المسنين !

الدكتور سيد محمود وفحص دورى للمسنين

منافسة .. خاسرة

منذ عشر سنوات والوحدة تقاوم لاثبات وجودها وسط مناخ يهتم بالمسنين لانشغاله باعباء يعتبرها فى مقدمة اهتماماته اما كبار السن فرعايتهم تأتى فى ذيل القائمة ! حتى

تحقيق : عصمت حامد

تصوير : هشام كمال

التبرعات التى تصل باسم الوحدة توجه لاقسام اخرى !

.. مثلا ..

وصل المستشفى تبرع بـ ٢٩ مليون دولار لاستكمال انشاء الوحدة ولاسباب مجهولة تحول المبلغ لخدمات اخرى ولازلنا نطرق الابواب فى الدول الاوربية والعربية للحصول على دعم للوحدة !

مثال اخر : حين ابدى الامير محمد بن فهد رغبته فى المساهمة يتحمل نفقات الوحدة .. ثم اتضح ان قائمة المساعدات فى المجال الطبى لم تشمل رعاية المسنين !

والحقيقة التى يذكرها الدكتور عاشور اننا نبدى اهتماما بالمسنين ظاهرة الرحمة وباطنة العذاب فمن واقع الاحصائيات هناك ثلاثة ملايين مسن يحتاجون رعاية فعلية .

كما اتضح من الدراسات الميدانية وفحص المسنين فى مساكنهم ان كلا منهم مصاب على الاقل بأربعة امراض ونصف بلا ظهور اعراض تذكر كارتفاع ضغط الدم . السكر . هبوط القلب والامراض الخبيثة .. التى يصاحبها بعض الالم لكن المريض يستسلم لها كعادة المسنين باعتبارها الام مصاحبة للسن !

اتضح ايضا ان ٤٠٪ من المسنين مصابون بالاكتئاب النفسى و١٪ بمرض «الزهيمر» أو مرض ربنا هيوارث .. وهذا المرض بالذات يعتبر تحديا للعصر والمستقبل .. وتكونت جمعية باسمه باسمين اغاخان احدى عضواتها المؤسسات .

علاقة جدلية

ويؤكد الدكتور عاشور وجود علاقة جدلية بين النفس والجسم فالامراض الخطيرة كالذبحة الصدرية وجلطة القلب والشلل كلها تؤدى للاكتئاب وقد يصل الامر الى الانتحار ونسبة من يقومون بهذه الخطوة يرتفع عام بعد عام حتى انهم اطلقوا عليه اسم مرض «هيمنجواى» .

فى المقابل تسبب الضغوط النفسية امراضا جسيمة اهمها ارتفاع ضغط الدم . قرحة المعدة . جلطة القلب والسرطان الذى ارتبطت اسبابه اخيرا بالتوتر النفسى :

والامر لايقف عند حد المرض .. بل يتعداه الى الموت السريع فالمسن قد يفقد حياته عندما يموت رفيق العمر .. وان احتمال الوفاة قائم خلال الستة شهور الملاحقة للوفاة بنسبة تقدر بثلاثة اضعاف للوفاة فى الاحوال العادية .


د . عبد المنعم عاشور

والقصة مازالت فى الاذهان للزوجة التى ارتمت على صدر زوجها المتوفى ولفظت انفاسها .

الاحالة للمعاش سبب اخر للاصابة بتوتر الذهن أو للوفاة نتيجة التقاعد الاجبارى والشعور بالاحباط الامر الذى يستدعى الرعاية النفسية والاجتماعية والصحية المكثفة خلال هذه الفترات الحرجة من حياة الكبار !

واذا لم يتعرض كبير السن للموت أو المرض فانه يستسلم لموجة عارمة من الحساسية المفرطة وخاصة عن تخلى الابناء عن مسئوليتهم تجاهه أو يفقد مصدر للرزق .

والحالات كثيرة فى منطقة المحمدى فالاغلبية يعيشون على معاش السادات وقدره سبعة جنيهات أو تزيد قليلا واحدة تقوقعت فى غرفة بالسطوح ورفضت اى مساعدة بدافع من عزة النفس أو التبلد أو الاكتئاب لايهم لان النتيجة واحدة .. والارملة العجوز تعيش احلك ايام حياتها فى انتظار الموت !

وأسأل الدكتور عاشور .. ماهو دور الوحدة فى مواجهة هذا الواقع و ماهى الخدمات التى قدمت بالفعل لفئة المسنين ؟!

يجيبنى قائلا :

الوحدة ابتدعت فكرة المستشفى النهارى حيث يقضى المريض يوما كاملا تحت الرعاية الطبية والاجتماعية ليعود الى بيته اخر النهار وبذلك نعطيه الرعاية المطلوبة ونتيح للاسرة مواجهة مشاكلها الاخرى !

المركز يضم الان ٣٠ سريرا يمكن عن طريقها خدمة ٣٠٠ مريض اسبوعيا وهذا لايكفى بالطبع لهذا نوجه الدعوة لوزارة الصحة التأمين الصحى والمؤسسة العلاجية لتخصيص خدمات للمسنين بوحداتها وجامعة عين شمس مستعدة لتقديم البرامج التدريبية .. ولتكوين الكوادر التى ستعمل بها !

عمل المركز ايضا على تسهيل الاجراءات وتخفيف الروتين بالنسبة للكبار .. بحيث لايقف المريض فى طوابير الانتظار أو لصرف دواء فبعد قضاء يوم بالمستشفى يصاحبه اخصائى أو طبيب ليفهمه طريقة تناول الدواء أو يصحبه لمركز شباب الزمالك كوسيلة للترويح والترفيه .

ومازال فى الجمعية المزيد من الخدمات التخصصية كالعلاج الطبيعى والعلاج بالعمل والفن .

تدريب الكوادر !

بعد اخر تنبهت له الجامعة وهو تدريب الكوادر المتخصصة من اطباء وهيئة تمريض .. فانشأت الجامعة درجة الماجستير فى طب المسنين وتنظيم دورات تدريبية للممرضات والاخصائيات فى المجالين النفسى والاجتماعى .

بالاضافة الى الدعوات الموجهة للمهتمين بهذا المجال فى الوطن العربى والاسلامى حتى يمكن من طريقهم نشر الفكرة وتطبيقها وقد زار الوحدة مسئولون من باكستان وجمهورية افريقيا بتوصية من الامم المتحدة والصحة العالمية !

والضرورة اصبحت ملحة الان لتغير كليات الطب مناهجها باضافة هذا الفرع ليدرس للطلبة على مدى عشرة اسابيع كاملة توزع على سنوات الدراسة لتغرى اطباء المستقبل بهذا التخصص وتدفع وزارة الصحة لادراج وظائف خاصة باخصائى علاج المسنين !

لابد ايضا من تخصيص الادوار السفلى فى كل العمارات لسكنى كبار السن .. وتسهيل عملية النيل كما هو الحال فى فرنسا .. والنداء موجه للمحليات .. وهى المسئولة عن الاسكان الشعبى .

ويقدم الدكتور عبد المنعم عاشور حلا عمليا ورخيصا .. وهو مايسمى بشقق الاستقبال أو التكريم ..

هذه الشقق هى البديل العصرى لملاجىء المسنين التى سادت فى الماضى .. وكانت تعزل كبار السن عن المجتمع .. مما ادى الى انهيار نفسياتهم .. والتى استبدلت حاليا بفنادق المسنين .

كمواجهة عملية للتوعية باهمية هذا الدور تم اشهار الجمعية المصرية لصحة المسنين عام ١٩٨٢ كجمعية مركزية تعمل على مستوى الجمهورية .

كما تم انشاء دار للحضانة بالخانكة .. وجارى انشاء قرية علاجية للمسنين بمدينة ٦ اكتوبر مدعمة بالمشروعات الصناعية الصغيرة

وفى عام ١٩٨٧ تأسست اول جمعية علمية لطب المسنين وعلوم الاعمار مقرها دار الحكمة

●●●●

وتبقى الدعوة فى النهاية ..

كبار السن يحتاجون رعايتنا .. وكل ماتقدمه لهم الان من مساعدة هو نواة لما يقدم لنا فى المستقبل سواء بالجهد أو المال !!

هل نلغى المحكمة الدستورية ؟

فوزية عبد الستار تقترح مجلساً دستورياً بديلاً للمحكمة

الحكومة والمعارضة ترفضان الإقتراح

والصباحى يتهمه بعدم الوطنية

هل تلغى المحكمة الدستورية ؟!

هذا السؤال اثاره اقتراح تقدمت به الدكتورة فوزية عبد الستار استاذة القانون ووكيله كلية الحقوق وعضو مجلس الشعب خلال مناقشة المجلس لبيان الحكومة . فى جلسة ١١ فبراير الماضى .

اقترحت الدكتورة فوزية ان تكون الرقابة على دستورية القوانين سابقة لصدور القوانين من مجلس الشعب وليس لاحقة لها .. وطالبت بانشاء مجلس دستورى على غرار ماهو موجود فى فرنسا ، تكون مهمته التأكد من مطابقة القوانين – قبل اصدارها – للدستور .

الاقتراح لم يأخذ حظه من المناقشة فى حينه وان كان الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب قد اضاف ملاحظة على الاقتراح فى نفس الجلسة بأن المجلس الدستورى فى فرنسا لايشكل فقط من رجال القانون بل يضم ايضا رؤساء الجمهورية ورؤساء الوزراء ورؤساء الجمعية الوطنية السابقين فهو مجلس كما قال الدكتور المحجوب دستورى سياسى .

تحقيق : محمود نفادى

الان .. ماذا تقول صاحبة الاقتراح .. وبماذا يعلق رجال الحكومة المعارضة ؟!

دعوة للإستقرار

● ● تقول الدكتورة فوزية عبد الستار صاحبة الاقتراح ان مبعث اقتراحى هو مالاحظته من ظواهر جديدة على مجتمعنا وهى لجوء بعض المحامين لتقديم طعون بعدم دستورية بعض القوانين مما يدفع بعض المحاكم الى وقف الدعوى واحالة القانون للمحكمة الدستورية ويؤدى ذلك الى تعطيل العدالة .

ومسألة الطعن فى القوانين من وقت لاخر مسألة تخل بالاستقرار القانونى وتؤثر على خطة التنمية خاصة اذا تصورنا ان هناك طعنا بعدم دستورية قانون الاستثمار مثلا فهى مسألة تثير القلق .

● ● ويقول المستشار احمد موسى وكيل المجلس ووزير العدل السابق مبدئيا فالمحكمة الدستورية نص عليها فى اول مرة فى الدستور الحالى عام ١٩٧١ وقبل ذلك كانت المحاكم المختلفة سواء العادية أو الادارية اذا ماوجدت نصا مخالفا للدستور تمتنع من تلقاء نفسها عن تنفيذه وكان ذلك يؤدى الى اختلاف الرأى بين المحاكم المختلفة بالنسبة لنص معين وهو مادفع المشرع الدستورى الى انشاء المحكمة الدستورية .


د . احمد سلامة


د . فوزية عبد الستار

ويضيف ان هناك دولا اخرى تجعل الرقابة سابقة على صدور القوانين .. لكن كما هو معلوم فالمحكمة الدستورية لاتختص فقط بالبحث فى دستورية القوانين وانما تختص بتفسير القوانين اذا مااختلفت الجهات فى تفسيرها كما تفصل فى تنازع الاختصاصات بين الجهات ذات الاختصاص القضائى وبالتالى فلها اختصاصات اخرى غير البحث فى دستورية القوانين .

ويشير المستشار احمد موسى الى ان شعبة العدالة والتشريع بالمجلس القومى للخدمات اقترحت منذ فترة تشكيل هيئة عليا لشئون التشريع تكون تابعة لمجلس الوزراء تتولى بحث مشروعات القوانين التى تتقدم بها الحكومة لمجلس الشعب للتحقق من دستوريتها وقد صدر قرار جمهورى بتشكيلها ولتقتصر عملها على القوانين القائمة لتطويرها ورفع التناقض منها وارى شخصيا ضرورة توسيع نطاق عملها لتتولى مراجعة اية مشروعات قوانين من اى وزارة قبل عرضها على مجلس الوزراء ثم مجلس الشعب علاوة على ان هذا من بين اختصاصات هيئة التشريع بمجلس الدولة وان كان دورها انحصر فى الفترة الاخيرة فى مراجعة الصياغة فقط .

أؤيد الإقتراح

● ● ويؤيد عبد العزيز جبر المحامى وعضو مجلس الشورى اقتراح الدكتورة فوزية عبد الستار على طول الخط لان الحكم بعدم دستورية قانون معين بعد صدورة وتطبيقه يؤثر فى حقوق البعض وقد ان الاوان لتعديل الدستور حتى يمكن الموافقة على هذا الاقتراح .

● ● المستشار الدمرداش العقالى – عضو مجلس الشعب يقول ان هذا الاقتراح – مع تقديرى له هو نوع من التزيد حيث يوجد بمجلس الشعب لجنة دستورية وتشريعية اولى اختصاصاتها مراجعة القوانين قبل عرضها على المجلس والتأكد من مطابقتها لاحكام الدستور ثم يوجد قسم التشريع بمجلس الدولة فلسنا فى احتياج الى مثل هذا للمجلس الدستورى ولكن من الممكن ان يكون عرض القوانين على المحكمة الدستورية وجوبيا قبل اقرارها من المجلس لتفادى عدم الدستورية .

عدم وطنية

● ● ويكمل الحديث فهمى ناشد نائب رئيس اتحاد المحامين الافارقة وعضو مجلس الشورى قائلا : اننى ارفض مثل هذا الاقتراح لانه يحصن القانون بعد اقراره من مجلس الشعب ويلغى الرقابة القضائية بخلاف الوضع الحالى والذى يعطى المحكمة الدستورية حق الفيتو وربما مع انشاء مثل هذا المجلس يحدث خلل دستورى اذا ماتم اقرار قانون وثبت بعد ذلك عدم دستوريته .

● ● ويؤيد هذا الرأى مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين قائلا : ان وجود المحكمة الدستورية امر على جانب كبير من الاهمية ولايمكن اقتراح اى جهة بديلة لها ووجود مثل هذا المجلس الدستورى يتعارض مع سلطة مجلس الشعب وحقه فى التشريع ولكن يمكن تلافى عدم الدستورية بمنح مجلس الشورى سلطات تشريعية حتى يمكن احكام صياغة القوانين ودستوريتها .

● ● احمد الصباحى رئيس حزب الامة يتهم الذين يدعون لالغاء المحكمة الدستورية بأنهم يريدون الانتقاص من المكاسب الدستورية التى حصل عليها الشعب فالمحكمة هى الملاذ للشعب فى حالة صدور قانون غير دستورى وان ادين اصحاب تلك الدعوى واستنكر مايناودن به واصفهم بعدم الوطنية .. وحزب الامة يعلن رفضه لمثل هذا الاقتراح .

● وحول تعقيب الحكومة حول هذا الاقتراح قال الدكتور احمد سلامة وزير شئون مجلس الشعب والشورى بداية هذا الاقتراح مخالف للدستور وليس واردا الان الاتجاه نحو تعديل الدستور والمحكمة الدستورية باقية والحكومة من جانبها تحترم كافة الاحكام القضائية سواء الصادرة عنها أو عن اى محكمة اخرى .



دعـــــاء

□ يارب .. كم من نعمة أنعمتها علىّ ، قل لى عندها شكرى!

وكم من بلية ابتليتنى بها ، قل لك عندها صبرى!

فيامن قل شكرى عند نعمته فلم يحرمنى ، ويامن قل صبرى عند بلائه فلم يخذلنى ، اغفر لى وارحمنى ، إنك أنت التواب الرحيم .

مرحباً برمضان .. الضمير الحى

يأتى إلينا رمضان هذا العام ، ونحن أكثر ماتكون شوقاً واحتياجاً إليه .. نلتمس فى إحيائه القرب من الله ، ونسأل الله من فضله ، عوناً ، ونوراً ، وإحساناً .

يأتى إلينا شهر القرآن ، كى يفرق بين ماتحمله من حق ومايراد بنا من باطل ، فيشد أزرنا فى مواجهة التحديات والاباطيل ، ويقوى عزائمنا للدفع عن انفسنا واوطاننا الظلم والظلام .

كم نشتاق إليك يارمضان .. شوقنا إلى العدل ، والعزة ، والرفعة فى الدارين ، وأنت أهل لهذا الشوق بماتحمله من ايات بينات هى التوحيد والاخلاص والتوبة إلى الله .

أنت يارمضان (الضمير الحى) على مدى الايام ، ففى ليلة القدر منك ، تنزل الملك الكريم بالنبوة والرسالة على محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم ، فكان الدستور الخالد والرسول الخاتم ، ورحمة الله للعالمين .

كانت البشرية قبل القرآن ، قد فقدت الرحمة بين أبنائها ، قويهم يأكل ضعيفهم ، ولاحرمة لعرض أو لمال ... فقدوا الرشد واستكانوا للضلال ، فإذا بالصحوة تهزهم ، وتزلزل أصنامهم ، وإذا بكلمة الله هى العليا ، والعدل دستور الانسان .

... ...

وما أشبه الليلة بالبارحة ..

بالامس جاء محمد ليمحق الباطل بالقرآن .

واليوم ، نسألك يا الله ، أن تعيننا على مقاومة حزب الشيطان !!

الارض تدور بالبهتان ، والسماء تمور بالاقمار الصناعية

الحق قوى بأصحابه . والضلال يفتك بأصحابه !!

ومن لايهديه الله فلاهادى له .

• • •

والصواريخ ، وخيرات الارض يتنازع عليها الصقور والغربان ، ونصف سكانها يعانون من الجوع والحرمان !!

ولاعاصم لنا إلا كتاب الله ..

ولاعزة لنا إلا تحت راية محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

نستقبلك يارمضان كى نعود إلى فطرتنا التى خلقنا الله عليها ، موحدين ، مؤمنين ، مسلمين ، متمسكين بالعروة الوثقى ، لاانفصام لها ، متعاهدين على العزة ، والعمل لخير الامة .

تأتى إلينا يارمضان كى نتزود من آيات الله البينات ، فنقوى بها على الايام ، وندعو إليها فى كل مكان ، ونعمل بها مقتدين بخير الانام .

ومن حقك علينا يارمضان : أن نستقبلك بالترحـاب ، باشواق ، بالطهارة والعفاف .. بحب الناس وخير الناس .

وكيف لانحبك يارمضان ، وكيف لانحتفل بك ، وأنت الضمير الحى على مدى الأيام ؟

ياأعز الايام ..

ياأشرف الزمان ..

يامن حملت القرآن ، وتزينت بالشرف الرفيع فى ليلة القدر .

لك من أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، الاعتراف بمالك من فضل عليهم وعلى العالمين . •

بقلم:
عاشور عليش

برنامج الصحة الجسمية يتفق مع شهر رمضان

لكل انسان فى الحياة آمال يريد أن يحققها ، وأهداف يسعده أن يصيبها ، والشعوب والامم مثل الافراد فى رصد الاهداف والطموحات إلى الغايات . والشعور بالامل شىء والوصول إليه شىء آخر . وقد جاء الاسلام ليبصر ذوى الحاجات كيف ينالون حاجاتهم ، ويحققون فى الحياة مقاصدهم . فجعل لكل شىء سببا ، وحث المسلمين على الاخذ بالاسباب فإذا لم نربط كل شىء بسببه الخاص ظلت الآمال مجرد أمانى كاذبة وحل العجز محل القدرة ، والشقاء محل السعادة .

بقلم الدكتور :
عبدالعظيم المطعنى
الاستاذ بجامعة الازهر

والرجل الذى يجب أن يتمتع بصحة جسمية جيدة ، وصحة نفسية طيبة ، عليه أن لايسرف فى المأكل والمشرب حتى لايصاب بمرض «البطنة» : يعنى (الشبع) فتتعرض معدته للامراض ، وفى الحكمة المأثورة : «المعدة بيت كل داء ، والحكمة رأس كل دواء» ويقول عليه السلام : «ماملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه» .

ويتضح من هذا الحديث ان أمثل منهاج للتغذية الصحية أن تقسم المعدة ثلاثا : فثلث للطعام ، وثلث للشراب ، وثلث للنفس .. ويدعو الامة إلى طريقته فى تناول الطعام فيقول : «نحن قوم لانأكل حتى نجوع ، وإذا أكلنا لانشبع» ، وهذا هو الطب الوقائى الذى يرسمه الاسلام . وهو - باعتراف كل الاطباء - خير من الطب العلاجى .

باختصار شديد أن سبب توفير الصحة الجسمية ، هو عدم الاسراف فى التغذية ، ومن يرد لنفسه الخير كان حكيما فى مأكله ومشربه ، وحكيما فى إعطاء جسمه حقه من الراحة فيتجنب السهر الطويل لغير حاجة ، ويصحو من نومه مبكراً فيؤدى ماعليه لربه من فروض . ثم ينتظر منه الفضل فى يومه .

أما الصحة النفسية فهى أهم من الصحة الجسمية فلها أسباب ، كذلك يجب أن نأخذ بها ، ومنها البعد عن المغامرات الخطرة التى تصيب النفس بالصدمات القاتلة ، وأن يحصر الانسان نشاطه وعمله فيمايحسنه وفيمالاتترتب عليه مفاجآت مدمرة ، ومنها الابتعاد تماما عمايفسد العقل والذاكرة والاعصاب كشرب الخمور وتعاطى المخدرات سواء كانت منشطات تستبد بطاقة الجسم ، أو مهدئات لقتل قوانا الجسمية ، وينعكس أثرها على أجهزة الاحساس فى الجسم والتجارب تدخل معنا فى تحديد النتائج . فشاربو الخمور ، ومتعاطو المخدرات اكثر الناس شرودا فى الذهن ، وخللا فى الذاكرة ، وضعفا فى العقل حتى فى ساعات صحوهم وإفاقتهم من التأثير المباشر لهذه السموم بالاضافة إلى أن الخمور يتسبب عنها أمراض الكبد من «التليف» أو التضخم .

فسعادتنا فى الصحة الجسمية اسبابها الاعتدال فى التغذية وعدم الارهاق ، ومن أسباب سعادتنا الصحية النفسية تجنب شرب الخمور وتناول المخدرات ، والبعد عن المغامرات ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه .

وهذا برنامج للصحة الجسمية والنفسية يتفق مع شهر رمضان .

الدين يقول لك

التكاسل عن العمل فى رمضان حرام

□ يسأل القارىء أشرف محمد البيومى - ميت سلسيل دقهلية :

بعض الناس فى شهر رمضان يتكاسلون عند أداء أعمالهم الوظيفية بحجة أنهم صائمون ، فهل يعتبر صيامهم مقبولا ومستحقا للثواب من الله ؟

●● يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور أحمد يوسف استاذ الشريعة الاسلامية بكلية دار العلوم .. يقول :

- العمل فى الاسلام عبادة قد تعلو منزلتها أحيانا على عبادة الجهاد فى سبيل الله ، والذى يتكاسل عن أداء عمله بحجة أنه صائم فإن له عدة احتمالات :

الاول : أن يكون عملا خاصا يحتاجه الناس ولايتعين عليه - يعنى يمكن أن يقوم غيره به ، لكنه يحتاج إلى دخله ، فهو مقصر فى حق نفسه إلا أن صومه صحيح .

الثانى : أن يكون عملا خاصا متعينا عليه (لايقوم به غيره أن تركه) فإنه يأثم لايقاعه الناس فى الحرج ولكن صومه صحيح .

الثالث : أن يكون عملا وظيفيا فإنه يكون مقصرا ومذنبا ويخشى ألايقبل الله صومه لأنه يتقاضى أجرا بلاعمل أو بدون مااتفق عليه من عمل ، وقد نبه الامام الغزالى الصائم العاصى بمن يبنى قصرا ويهدم مصرا .

الرابع : أن يكون عملا خاصا ولايتعين عليه ولايحتاج إلى دخله فإنه يؤدى من العمل مايطيق ولايرهق صومه . وصومه صحيح على كل حال .

على أنه ينبغى أن يفهم أن فتوى الفقيه إنما هى على الظاهر أما مسألة القبول والثواب فمتروكة لله تعالى .

والله أعلم

كثير السيئات

□ ويسأل القارىء : ع.ا.ع. - طنطا :

أنا رجل كثير السيئات ، لم أعد أعرف عدد الذين أسأت إليهم ، وكم لهم عندى ، ومنهم من أعيش بينهم وأعرفهم ، ومنهم من لاأعرف له مكانا ، وأريد أن أفتح مع ربى صفحة جديدة ، فما الحل ، وكيف أكفر عما فعلت سرا دون أن يعير الناس أبنائى بذنوب أبيهم ؟

●● يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور عبدالمجيد مطلوب رئيس قسم الشريعة بكلية الحقوق بجامعة عين شمس .. يقول :

- على هذا الرجل أن يتوب توبة نصوحاً ، وهى أن يقلع عن المعاصى ويبتعد عن الذنوب فى الحاضر ويندم على ماسلف منه فى الماضى ويعزم على ألايفعل مايغضب الله فى المستقبل ويعمل عملا صالحا .

يقول الله تعالى « ياأيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجرى من تحتها الانهار »

ويقول تعالى بعد أن بين المعاصى الكبيرة التى يرتكبها الناس ، وأن جزاءهم جهنم ، وان الله سيضاعف لهم العذاب «إلامن تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما» .

وإذا كانت المعصية تتعلق بحق ادمى فعليه أن يبرأ من حق صاحبها ، فإن كانت مالاً أدى هذا المال إلى صاحبه إن كان يعرفه ، وإذا لم يكن يعرفه تبرع بمايساوى ذلك الحق ليذهب ثوابه إلى صاحبه عسى أن يتقبل الله هذا العمل بدلا عن رد الأصل لصاحبه المجهول .

وإن كان غيبة استحله منها إن كان عاقلا حليما يعرف منه أنه إذا جاءه أخوه المسلم نادما تائبا عفا عنه وسامحه ، وإلا فليستغفر الله لماورد عن أنس قال : قال الرسول صلى الله عليه وسلم : «إن من كفارة الغيبة أن تستغفر لمن اغتبته تقول : اللهم اغفر لنا وله» .

وروى عن النبى أنه قال : «من كانت عنده مظلمة لاخيه من عرض أو مال فليتحلله منه اليوم قبل ألايكون درهم ولادينار إن كان له عمل صالح أخذ بقدر مظلمته وإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه» .

فليبادر من ارتكب السيئات بالتوبة النصوح والعمل الصالح ورد المظالم إلى أهلها ، وإلا فليتصدق وليستغفر لصاحبها .

والاسراع فى التوبة أعظم إصلاح للنفوس والقلوب .

وعلينا جميعا أن نبادر بالتوبة قبل فوات الاوان .

والله أعلم

ذكاء الإمام على المنبر بين أهل السُنة والشيعة

كان الامام ابن الجوزى على المنبر يخطب وبين الجالسين جماعة من مماليك الخليفة وهم فريقان : فريق من أهل السنة وآخر من الشيعة ، فقام أحدهم فسأله : من أفضل الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبو بكر أم على ؟ فأجاب على الفور : أفضلهما من كانت ابنته تحته يعنى زوجته .

فجاءت إجابته مرضية للطرفين ، وهى إجابة فيها ذكاء وحصافة فأهل السنة فهموها على أنه أبو بكر لان ابنته عائشة كانت تحت النبى صلى الله عليه وسلم أى زوجته ، والشيعة فهموها على أن المقصود هو على لان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تحته أى زوجته .

وهكذا يكون ذكاء الائمة حين يؤلفون بين القلوب المتنافرة فى صدق .

قضية فى كتاب

لماذا سقطت الشيوعية ؟

كتب - نزار قنديل :

فى كتابه «تهافت الفكر المادى التاريخى» .. تنبأ فضيلة الدكتور المرحوم محمد البهى وزير الاوقاف وشئون الازهر الاسبق بحتمية سقوط الشيوعية وذلك قبل أن يعلن الزعيم السوفيتى جورباتشوف سياسة - البريسترويكا - والجلاسنوست - بعشرين عاماً !

وكشف فضيلته أن الايام ستثبت تخلف الفكر الماركسى وعجزه عن متابعة التطور الصناعى وإفلاسه فى تحقيق العدالة الاجتماعية وفشله فى إيجاد مجتمع انسانى عديم الطبقات .

ويؤكد أن الماركسية اللينينية وقعت فى تناقض كبير فهى تزعم أن «الدين أفيون الشعوب» وأنه يجب أن يتحلل الانسان من كل صور العبودية ولذلك حاربت الاديان كلها ، رغم أن الحزب الشيوعى نفسه يدعى العصمة التى تفرض الطاعة فى غير نزاع ولانقد ولاحتى مجرد تعليق على قراراته وكأنها تخلق إلها جديداً للانسان هو مبادىء الحزب !

د. محمد البهى

ويضيف الدكتور البهى : ان الفكر الشيوعى يقع فى تناقض آخر وهو أنه ينادى بالفكر المفتوح ويحاول أن يوهم الانسان أنه يعيش بغير قيود على حركته أو متعته ، ورغم ذلك فهو يمنع فى غير رحمة ولاهوادة أن يطل المجتمع الماركسى على أى فكر انسانى آخر حتى ولو كان عن طريق الصحف أو أية وسيلة إعلام .

وتساءل فضيلته كيف يتهم القرآن الكريم بالخرافة وهو الذى سجل النقد من الله تعالى لرسوله عليه الصلاة والسلام فى غير آية ؟ فى الوقت الذى يعطى الحزب الشيوعى القداسة لزعيمه ؟!!

وكيف يصفون الاسلام بأنه مخدر ، وهو ينفى كل اسباب الخداع فى الدعوة إلى دينه من الوعود بوفرة المال أو بتأمين المستقبل والله سبحانه وتعالى يقول : «قل لاأقول لكم عندى خزائن الله ولاأعلم الغيب ولاأقول لكم إنى ملك» .

ويكشف الدكتور البهى خطأ الفكر الشيوعى الذى يؤكد حتمية الصراع بين طبقة العمال وطبقة أصحاب رأس المال فى واقع التطبيق العملى حيث أصبح الوضع بين الطرفين مشاركة ومقاسمة فى الملك والارباح !

ويؤكد أن الشيوعية ستؤدى إلى بقاء أفراد المجتمع فى حظيرة «التواكل» على «الدولة» و«الحزب» وهو الهدف الاخير للتسلط الماركسى اللينينى ويتحول الامر إلى خضوع اليأس واستسلام الذليل ، وليس خضوع المؤمن القوى لله سبحانه وتعالى .

تلك ماتوقعه فضيلة الدكتور محمد البهى قبل السقوط المدوى للشيوعية حيث انتهى من تأليف كتابه منذ عشرين عاما .. وذلك هو ماحدث .

مسابقة الجمهورية للمكتبة الأسلامية

مكتبات قيمة ورحلتان للحج وسبع للعمرة

مسابقة الجمهورية للمكتبة الاسلامية ترتبط فى رمضان الحالى بكتب التراث ومؤلفيها ، ولكل فائز فيها مكتبة اسلامية يقدمها فضيلة الامام الاكبر الشيخ جادالحق على جادالحق شيخ الازهر ، وفضيلة الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ، وعدد من دور النشر ، بالاضافة إلى موافقة الدكتور محجوب على تخصيص خمس رحلات للعمرة لاوائل الفائزين على نفقة الوزارة .

وتبرعت مجموعة دلة - البركة برحلتين للحج ورحلتين للعمرة .

وسيعلن عن مواعيد هذه الرحلات مع إعلان النتيجة .

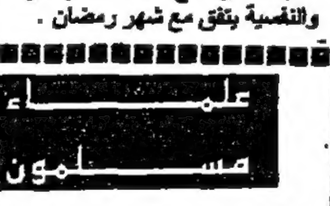
فى المسابقة نقدم اسم الكتاب فى التفسير والحديث والتاريخ وسائر فنون المعرفة التى أتيت فيها علماء المسلمين تقدما وإبداعا . وعلى القارىء أن يذكر اسم المؤلف ، وليس شرطا أن يذكر الاسم بالكامل ، وإنما يكفى أن يذكر اسم الشهرة له مثل :

الطبرى ، والقرطبى ، وابن كثير ، وابن الاثير ، وهكذا ..

وسيجد القارىء بعد السؤال كوبونا عليه أن يحتفظ به إلى آخر شهر رمضان ليرسل إلينا مجموع كوبونات الشهر بعد أيام المسابقة مع كتابة اسماء مؤلفى الكتب فى بطاقة سننشرها فى آخر أيام المسابقة إن شاء الله

□ السؤال الثانى : من هو مؤلف كتاب الجامع لاحكام القرآن ؟

مسابقة الجمهورية
للمكتبة الاسلامية
اليوم الثانى
رمضان ١٤١٠



مؤسس مدرسة الفقه الإسلامى

□ يعتبر أبو حنيفة النعمان مؤسس مدرسة الفقه الاسلامى على اختلاف مذاهبها ، فهو سابق فى ذلك على الائمة الثلاثة الباقين الذين اشتهرت مذاهبهم . ولعل ذلك يرجع إلى النهضة العلمية فى القرن الثانى الهجرى فى العراق . وعلى الرغم من اختلاف الرؤية فى بعض الاحكام الفقهية بين المذاهب الاربعة إلاأننا نجد الاتجاه العقلى واضحا فى مدرسة أبى حنيفة التى كان مقرها الجامع الكبير بالكوفة .

فقد حرص أبو حنيفة على الافساح لاختلافات الرأى داخل حلقته العلمية فى الجامع ، مما شجع على ظهور مدارس فقهية مصغرة داخل المذهب نفسه تختلف فيها آراء التلاميذ بعضهم مع بعض ، بل تختلف آراء بعضهم عن رأى الامام أبى حنيفة نفسه ، وكان ذلك يلقى تشجيعا منه ، لأنه يحرك عقول التلاميذ ، ويدفعهم إلى التفكير ودراسة آراء الآخرين لتمحيصها والخروج منها بالجديد .

هذا الاتجاه العقلى لدى أبى حنيفة كان له سبب حقيقى . فأول مابدأ هذا الامام الجليل تعلمه كان ذلك على يد علماء الكلام فى جامع الكوفة ، واستمر فى درسه حتى برز فيه ، وتقدم على سواه فى فهم مسائله وقضاياه .. وعلم الكلام يغلب عليه التفكير العقلى ، ولذلك تأثر فقهه بهذا التفكير ، وبعد أن تحول إلى دراسة الفقه بسبب عجزه عن إجابة إحدى السيدات عن سؤال فى الطلاق تأثر فى فهم مسائل الفقه بملكته فى علم الكلام ، ومن هنا جاء كتابه الاول الذى يحمل اسم «الفقه الاكبر» أقرب إلى مباحث علم الكلام منه إلى مباحث الفقه .

وقد أثمر ذلك كثيرا فى فقه الامام أبى حنيفة ، حيث توسع فى القياس كثيرا ، واستخدم الاستحسان كثيرا فى بنائه للاحكام التى لم يرد بشأنها نص فى الكتاب والسنة ولم يتحقق فيها اجماع لدى العلماء . هذا القياس وهذا الاستحسان انتفع بهما تلميذه «زفر بن الهزيل» فكان فيهما امتدادا فسيحا لاستاذه أبى حنيفة .

وإذا كان الامام الشافعى هو الذى وضع القواعد الاولى لعلم أصول الفقه ، فإن أباحنيفة هو الذى بدأ باستخدام هذه القواعد فى فقهه دون أن توضع قوانينها الدقيقة والتى تعتبر ضرورة مهمة وأساسية فى الاشتغال بالفقه والفتوى .

وابو حنيفة ورث الثراء فى التجارة عن والده ، واستمر يشتغل بها بعد وفاة والده عن طريق عماله الامناء الذين ترك لهم دكانه الكبير ليتفرغ هو لتدريس الفقه مكتفيا بتوجيههم ومراجعة حسابات البيع والشراء معهم . ومع هذا كان زاهدا فى حياة الترف والنعيم حيث كان يقضى نهاره فى التدريس ، ويقضى ليله فى العبادة ، ولاينال من الراحة والغذاء إلا مايكفى حياته التى تعينه على مايشغله . أما أرباحه من التجارة فكانت تذهب لذوى الحاجة يوزعها عليهم ، وكان يخص تلاميذه بمقادير منها تعينهم على التفرغ لدراسة الفقه ، وحتى لايشغلهم كسب أقواتهم عن حضور الدروس .

رضى الله عن أبى حنيفة الذى استحق بجدارة لقب الامام الاعظم .

«عبداللطيف فايد»

ربيع القلوب

جبـــه من حديد !

من دعاء النبى صلى الله عليه وسلم : «اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا»

قال الله تعالى فى سورة الاسراء :

«ولاتجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولاتبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً» .

هذه الآية الكريمة خطاب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وإلى أمته ، يرشد به إلى الاعتدال فى الانفاق والتوسط فيه ، فلاتقتير ولاإسراف .

وضرب الله فيها المثل للبخيل باليد مقيدة إلى العنق بالاغلال ، فإذا أراد مدها - يعنى إلى المال ينفقه - فلايستطيع .

أما الكريم الجواد فعلى العكس من ذلك ، إذا أراد مد يده بالنفقة انبسطت عنه .

لكن الله سبحانه وتعالى حين ضرب المثل للبخيل بالمغلولة يده إلى عنقه ضرب بسط اليد مثلا لذهاب المال ، فإن قبض الكف يحبس مافيها ، وبسطها يذهب مافيها .

وقد روى البخارى ومسلم عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق انبسطت عنه - أى انتشرت عنه الجبة - حتى تغشى أنامله وتعفو أثره ، وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت - أى انضمت الجبة وارتفعت - وأخذت كل حلقة بمكانها .

قال أبو هريرة رضى الله عنه : فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - أى يفعل - باصبعيه هكذا فى جيبه - يعنى فى فتحة العنق من ثوبه - فلو رأيته يوسعها ولاتتوسع » يعنى لتعجبت من هذا

امساكية رمضان

المدينة	فطار س	فطار ق	مساك س	مساك ق
القاهرة	٦	١١	٤	٢
الاسكندرية	٦	١٧	٤	٦
مرسى مطروح	٦	٢٨	٤	١٦
السلوم	٦	٣٦	٤	٢٥
بورسعيد	٦	٧	٣	٥٦
الاسماعيلية	٦	٧	٣	٥٨
السويس	٦	٦	٣	٥٧
الزقازيق	٦	١٠	٤	١
المنصورة	٦	١١	٤	٠٠
دمياط	٦	٩	٣	٥٨
طنطا	٦	١٢	٤	٢
دمنهور	٦	١٥	٤	٤
الفيوم	٦	١٣	٤	٥
بنى سويف	٦	١١	٤	٤
المنيا	٦	١٢	٤	٧
اسيوط	٦	١٠	٤	٦
سوهاج	٦	٨	٤	٥
قنا	٦	٤	٤	١
اسوان	٦	٣	٤	٢
وادى حلفا	٦	٨	٤	١١
الغردقة	٦	٠٠	٣	٥٦
الخارجة	٦	١٣	٤	١١
العريش	٦	١	٣	٥١
نويبع	٥	٥٧	٣	٥٠

□ أعدتها للجمهورية الهيئة المصرية للمساحة

بسم الله الرحمن الرحيم

المسابقة الدينية الكبرى لجريدة الجمهورية

القلوب فى القرآن الكريم

يكتبها أبوالحجاج حافظ

القلوب الآثمة

قال تعالى فى سورة البقرة آية ٢٨٣ :

بسم الله الرحمن الرحيم :

«ولاتكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه»

وضع القرآن الكريم للشهادة مكانة هامة فى حياة المسلم .. وحياة الأمة الاسلامية وأسرها وعلاقاتها سواء الاجتماعية أو الاقتصادية أو غيرها .. ومن هنا ربطت هذه الآية الكريمة بين كتمان الشهادة ودفع القلوب بالاثم ..

السؤال الثانى :

فى سورتى القصص والاحزاب وجه الله سبحانه وتعالى الحديث لقلوب النساء

فماذا قال سبحانه وتعالى ؟

كوبون المسابقة

الاسم: ....

العنوان: ....

شروط المسابقة

ترسل الإجابات عقب نشر الأسئلة الثلاثين فى موعد غايته:
١٥ شوال ١٤١٠ لـ ١٠ مايو ١٩٩٠
مع كوبون المسابقة المنشور يومياً .

هكذا مات الأجل

نتائج بحث غريب:

المرأة الاسوانية نادمة على عملها فشلت فى تحقيق دورها كزوجة وأم

آدم وحواء

ناهد المنشاوى

المرأة الاسوانية تعمل مضطرة !! وعندها الاحساس بالذنب وتندب حظها لانها لجأت للعمل ، فقد فشلت فى تحقيق دورها الطبيعى كأم وزوجة !

قررت ٧٦ سيدة من بين مائة تم اختيارهن لدراسة مشاكل المرأة العاملة فى اسوان هذا الكلام ، وأكدت أن أطفال الامهات غير العاملات أحسن حظا وأسعد حالا من أطفالهن !

نتائج الدراسة - كمايذكر الباحث درويش المنزلاوى مدير ادارة الاتفاقيات والعلاقات العالمية بمشروع التخطيط الاقليمى لمحافظة اسوان - تشير إلى أن ٨٧٪ من السيدات العاملات يعانين بشدة من محاولات التوفيق بين أدوارهن كزوجات وأمهات وربات بيوت وبين العمل .

متوسط العمر الشائع بينهن أقل من ٣٥ سنة (٦٦٪) والغالبية العظمى منهن يعشن مع أزواجهن فى أسر سوية (٩٩٪) ، ومرجع ذلك الى ان ٩٤٪ منهن تم زواجهن نتيجة التفاهم والاقتناع بالازواج و ٣٪ عن طريق الخاطبة ، وثلاث حالات فقط تم زواجهن دون اخذ رايهن ، وجميعهن يعشن فى سكن مستقل عن أسرهن أو اسر ازواجهن .

تبين أن ٨٤،٦٪ من الامهات العاملات لايستفدن من ساعة الرضاعة الممنوحة لهن قانونا ويرون انها غير كافية بالمرة لتحقيق الغرض منها لبعد المسافة بين مقر العمل والسكن او دار الحضانة .

٣٥٪ منهن اضطررن إلى إرضاع اطفالهن رضاعة صناعية .

من أهم الاسباب التى دفعت المرأة إلى العمل قبل او بعد زواجها الاسباب الاقتصادية (٦٥٪) ومع ذلك فهناك ٥٥٪ منهن يفضلن ترك العمل والبقاء فى المنزل .

إفطارك وسحورك فى أسبوع



□ كل سنة وانتما .. حواء وادم .. طيبان .

الاطباق الرئيسية على موائد الافطار والسحور هذا الاسبوع هى الشوربة . والسلطة بجميع انواعها والعصائر والفواكه الطازجة .

●● الخميس - فطور : عصير - شوربة الثوم - فراخ بالزيتون - محشو جزر وكوسة - سلطة خضراء - ألماظية الزبادى .

□ السحور : فول بالصلصة الفرنسية - سلطة جبن - زبادى - فاكهة .

●● الجمعة - فطور : كركديه - شوربة - قاورمة باللحم - مكرونة باللبن - سلطة خضراء - كنافة بالكريمة .

□ السحور : سلطة - عدس - جبن - زبادى - فاكهة .

●● السبت - فطور : خشاف بلح - شوربة أرز بالخضر - كفتة بالطحينة - سلطة باذنجان - قطائف بالعجمية .

□ السحور : بيض - بطاطس - زبادى - فاكهة .

●● الاحد - فطور : عرقسوس - شوربة - فراخ - مكرونة بالزبادى - سبانخ باللبن - سلطة .

□ السحور : فول بالطحينة فى الفرن - زبادى - سلطة خضراء .

●● الاثنين - فطور : قمر الدين عصير - شوربة - كفتة ارز - أرز أخضر - سلطة خضراء - اصابع الكيك .

□ السحور : شوربة عدس - جبن - سلطة - زبادى .

●● الثلاثاء - فطور : عصير - شوربة بفتيك محشو خضر - ملوخية - أرز بالبصل - الماظية الفاكهة .

. سلطة فاصوليا بيضاء - زبادى جبن .

●● الاربعاء - فطور : خشاف شوربة - قالب الخضر بالبيض واللحم - مكرونة بالجلاس - سلطة - مثلثات الجلاس بالكريمة .

□ السحور : فول بالطماطم - سلطة خضراء - زبادى - فاكهة .

إعداد : رابحة أباظة

لقطة

تعلمت منه الكثير .. التسامح .. العطاء بلا حدود .. حب كل الناس .. الانسان قيمته فى كلمته .. وكلمته فى لسانه .. حب العمل والالتزام به الكرم فى المعاملات الانسانية والمادية .. انه طراز لم يعد منه الكثير فى مثل هذا الزمان .

وعندما اراد الله ان يختاره الى جواره .. كانت صدمتى قاسية لفراقه وكانت سببا لانقطاع «لقطة» خلال الاسابيع الماضية فان الحزن الدفين بسبب فقده وهو اغلى الناس عندى لانه كان كل شىء .. الاب والام فى صورة الزوج ..

وتجربة فقد الزوج بالموت تفوق كل التجارب المؤلمة .. خاصة بعد العشرة الطويلة :. بحلوها ومرها .. وعندما تجد الزوجة نفسها قد اصبحت مطالبة بان تقوم بدوره بالنسبة لاولادها .. وهى مهمة صعبة لاتشعر بها الزوجات الا بعد فوات الاوان .. فان وجود الزوج فى حياة زوجته نعمة لاتقدرها اكثيرات بكل اسف .

علمتنى التجربة انه يجب على كل زوجة ان تعيش حياتها الزوجية بكل مافيها لان الفراق الابدى قادم .. هذا امر لامحالة فيه .. حرام ان يضيع يوم من حياتها مع الزوج ولو فى خلاف بسيط .. فان ما قد تعتقده بعض الزوجات شيئا قاسيا ومرا سيهون عليها تماما امام الموت .. الحقيقة الوحيدة فى الحياة التى يتناساها كل الناس .. او يعيشون فى وهم بعيدا عنها .

لقد اشركتكم معى فى احزانى .. ولكنها فرصة ايضا ان اشكر كل القلوب الطيبة التى وقفت بجوارى فى المحنة القاسية .. والتى اظهرت أن الخير والعطاء مازالا فى قلوب الناس حتى لو اختفت احيانا وسط زحام الحياة .

ومع شهر رمضان المبارك كل سنة وانتم طيبون بعيدا عن الاحزان .

«ناهد المنشاوى»

إمرأة ناجحة

الدكتورة منى القاضى ، مدير مركز البحوث المساحية صورة مشرقة للمرأة المصرية .. فهى أول امرأة تحصل على وسام الجمهورية لاعدادها رسالة الدكتوراه عن الرى والهيدروليكا من الجامعات المصرية عام ٧٩ .. وفى عام ٨٤ أهداها الرئيس حسنى مبارك جائزة الدولة التشجيعية ووسام العلوم من الدرجة الاولى .

وهى الآن مسئولة عن ادارة مركز للبحوث المساحية وتولت مسئولية المشروع الامريكى للمساحة والخرائط لتجديد الخرائط وإعداد حصر شامل للاراضى المزروعة فى مصر وتحديد نوعية الزراعات فى المواسم الزراعية وتحديد المساحات والزمامات التى تخدمها الترع والمصارف بالاضافة إلى خلق نظام للمعلومات عن الملكيات الزراعية .

وتقول إنها سافرت إلى معظم بلاد العالم .. بعضها اثناء دراستها للدكتوراه فى جامعة (كولورادو) بالولايات المتحدة .. والبعض الاخر عن طريق المؤتمرات والندوات العلمية .. فهى عضو فى العديد من الجمعيات الدولية منها اللجنة العالمية للرى والصرف .. واللجنة العالمية لتنمية الموارد المائية بكندا .

وعن حياتها الشخصية تقول اننى زوجة ناجحة لرجل بدرجة لواء بالقوات المسلحة وأم لابن فى نهائى كلية الطب وابنة بكلية الهندسة .



منى القاضى

الإكسسوارات الشرقية لأناقتك





لم تعد الاكسسوارات مجرد «مكملات» للاناقة ، بل أصبحت ضرورة لها .

ومن وحى الشرق ، ألهب مصممو الازياء الاوربيون خيال المرأة الاوربية بمجموعة كبيرة من المجوهرات المقلدة ، على هيئة رسومات ، وورود بمشغولات رقيقة ودقيقة ذات طابع شرقى ، ماندفع المصممين المصريين ، ومنهم عزة فهمى ، إلى تقديم عروض خاصة لمجموعة مبتكرة من هذه التصميمات .

عيون .. عيون

ليالى رمضان

محمد العزبى

وجاء رمضان .. شهر الصوم والعبادة ، والفوازير .

ومات صاحب الفوازير . وحمل الراية مخرج جديد يحمل اسم « عبد الحميد » ، وعادت « نيللى » المعروفة باسم « عروستى » تسلى الصائمين فور أن ينتهوا من ملء البطون .

ويبدو « رأفت الهجان » بطلا تثير حكايته على الشاشة الصغيرة المشاعر ، غير ان علامة استفهام تبدو فى الافق فالرجل يكرم اشد التكريم على يد « صالح مرسى » و « يحيى العلمى » بينما يتجاهلونه فى الواقع وقد تحس بأن شيئا ما ارتكبه يوما ما فاغضب البعض منه .. ترى من يروى لنا الحكاية .. وحتى تعرفها او لا نعرفها - يبقى « محمود عبد العزيز » بطلا تنتظره الجماهير كل مساء وتبقى مجموعة المخابرات المصرية التى صنعته وزرعته واستثمرته شامخة ممثلة فى « محسن ممتاز » او « يوسف شعبان » او « فلان الفلانى » من الذين عرفنا بعض اسمائهم بالصدفة فلم يحرص واحد منهم على أن نعرف عنه شيئا .. لقد عاشوا وتقاعدوا فى صمت مهيب .

ويرى كثيرون انفسهم فى « ليالى الحلمية » حيث يكتب « اسامة انور عكاشة » عن زمانه وزماننا ويضفى « اسماعيل عبد الحافظ » أبعادا للنص المكتوب ، يجسدها سليم بك الشهير باسم « يحيى الفخرانى » والعمدة سليمان « صلاح السعدنى » ونازك هانم « صفية العمرى » وابن البلد « الدكتور سيد عبد الكريم » والاجيال الجديدة فى المسلسل وفى الحياة ممدوح عبد العليم وهشام سليم وعدد من الصبيان والبنات ، حتى فى العوالم « لوسى » تلميذة « سماسم » كلهم عزفوا لحنا دراميا رائعا ذكرنا بشبابنا وشيخوختنا .

أعمال تليفزيون كثيرة ناجحة يصعب حصرها وتقييمها . فقد بذلوا فيها جهدا شاقا وواصلوا الليل بالنهار .

اما لماذا التليفزيون .. فلانه محور الحياة فى رمضان ، شئنا ام أبينا .. يصلى البعض ويتعبد ، يحرصون على التراويح ويقرأون كتب الدين ، يستمعون الى الشيخ الشعراوى ويرتادون المساجد .. كل هذا والتليفزيون قاسم مشترك بينهم وبين الذين يؤدون الفريضة ويأكلون الكنافة ويحتسون القهوة بالحبهان ولايرفعون عيونهم عن برامج التليفزيون .

مظلومة محطات الاذاعة فهى ايضا تتفنن ولبرامجها طعم خاص والراديو سهل الحمل وغالبا ما يظل مفتوحا والناس مازالوا على مائدة الافطار ولكن التليفزيون له بريق آخر واغراء بالصورة والالوان .

مظلومة سهرات زمان حيث كان يقرأ القرآن ويلتقى الاحباب وتقام موائد الرحمن وتدور مناقشات فى الدين والعلم والادب والسياسة وكل ما يخطر على البال .

ومظلوم الانتاج ولعلنا نقيم تمثالا للاقلية التى تعمل فى رمضان فكلنا ننتهز الفرصة كى نرتاح ونلقى على الصوم بكل اللوم والتبعات بينما نحن على نفس الحال طوال العام .. وبدلا من أن يقول الموظف كلمته الخالدة « فوت علينا بكرة » يصبح من حقه أن يقول : « فوتوا علينا بعد الصيام » ..

وكل عام ونحن وانتم وهم طيبون .

يحفرون الصخر على شاطىء البحر

●● عرفته من زمن بعيد ، ولصيته .. كان حبا نابعا من كونه واحدا من المقاتلين المحترمين .. أخذنى يوما فى سيارة عسكرية يدلنى على الطريق إلى سينا بعد أن عبرنا وانتصرنا ، ويرينى مواقع الصبر والحصار حيث كان تعود ويقاوم مع ضباطه وجنوده كى لا تسقط مدينة السويس .

وعرفته بعد ان خلع ملابسه العسكرية وارتدى ثيابا مدنية وأشفقت عليه من التجربة الجديدة فإذا به يلمع ويعمل ويصنع المستحيل .

ولقد عرف كثيرون يوسف عفيفى محافظ البحر الاحمر واقتربوا منه أكثر ، ولكنهم لم يعرفوه مثلما عرفته .. ربما لانه لم تتح لهم فرصة اللقاء بخصومه وهم كثيرون وبمحبيه وهم أكثر ، ولم تتح لهم فرصة اللقاء بمرؤوسيه وبعض من عاشوا معه أيام الحصار العصيبة وعرفوه على حقيقته شهما صلبا مؤمنا .

من أول يوم فتح « يوسف عفيفى » قلبه وعقله لمدينة « الغردقة » وكان البعض يعتبرها « منفى جميلا على البحر » .. امن بمستقبلها فاشتعل حماسا . أخذ بيد المستثمرين وعاش معهم مشاكلهم يحلها لهم . شجعهم بشخصه وبمواقفه فأصبحت هناك « الغردقة » وبعدها « سفاجا » ، وأمل جديد فى عالم السياحة .

●● أما الاول الذى بدأ يحفر الصخر على شاطىء البحر فقد بدا حياته طالبا يدرس القانون ، ولا يعرف عن الفنادق إلا أن والده يملك فندقا صغيرا فى المنصورة ، ولم يكن الاب يعرف القراءة والكتابة وإن كان يجيد فن إدارة فنادقه ويستمع إلى تقارير شفوية من موظفيه فيصدر أحكامه ويتخذ قراراته .

تردد الابن على مكتب أبيه وأحب مايجرى فيه وتعلم الكثير ، ولكن حلمه كان يتركز فى أن يصبح أستاذا للقانون فى الجامعة .. من أجل حلمه سافر إلى باريس ليكمل دراسته العليا فلم يستطع بسبب ثورة الجزائر والعداء لمصر .. انتقل إلى ألمانيا فلم يستطع بسبب اللغة ، وربما بسبب الحب فقد عشق فتاة ألمانية .. وهكذا قاده القدر إلى الدخول فى دنيا الزواج وفى دنيا السياحة .

عاد إلى القاهرة لايملك شيئا سوى الحماس والموهبة .. استأجر فندقا متواضعا فى وسط المدينة حوله من الافلاس إلى النجاح .. ثم فندقا ثانيا وثالثا .

شىء ما كان يجذبه إلى البحر الاحمر وقد كان عالما مجهولا بالنسبة لنا جميعا أقصى حدوده التى تعرفها « العين السخنة » .. تردد عليها مع أصدقائه وضيوفه الاجانب ، وأحس بالسعادة والتعاسة عندما أقام « أندريا » استراحة هناك . فقد كان يتمنى لو أن مصريا هو الذى فطن للمكان واهتم به واستثمره ، وقرر أن يكون هذا المصرى .

غامر بالسفر إلى ما هو أبعد من « السخنة » حيث اكتشف إستراحة كبيرة لاربعة خبراء أجانب تابعة لمصنع الالومنيوم فى مدينة « سفاجا » .. عرض أن يستأجرها ، وبدأ العرض غريبا وربما مجنونا .. سألوه : والخبراء .. قال : يبقون : ومع خدمة أفضل .. قالوا : وضيوف الشركة .. قال : أخصص لهم نسبة من الغرف .. طلبوا إيجارا مبالغا فيه .. وافق .. إنه حلمه يتحقق .

لاداعى للتفاصيل رغم حلاوتها .. ولنصحبه إلى « الغردقة » حيث تقدم بطلب إقامة مشروع سياحى .. رفض المحافظ رغم الالحاح وقال إنه لايريد « وجع دماغ » .. هكذا يفكر المحافظون أحيانا .. وربما كثيرا .

جاء محافظ جديد لايعرف عنه أكثر من إسمه .. « الفريق يوسف عفيفى » .. كانت مفاجأة أن قال المحافظ الجديد : موافق .. وصحبه لمعاينة المكان ، وفى زمن قياسى قامت قرية « الجفتون » ومعها لمع نجم صاحبها الحالم - والعملى جدا فى نفس الوقت .. « محمد حويدق » ، ولمع اسم الغردقة ..

ثم كانت معركة « الطيران المعارض » وهو استئجار طائرات بأكملها تنقل مجموعات سياحية إلى الغردقة بأسعار رخيصة ، وقد كانت معركة ضارية .. وتلك قصة أخرى .

لم يكن ماقلته سيرة ذاتية مثالية لمحمدى حويدق فحياته كانت عملا وعرقا وقلقا وهو مازال يعمل ويعرق ويقلق .

« الكفيل » يدفع النفقة بدلاً من الزوج !

كتب - احمد زرجانى :

□ عندما لبيت دعوة ابن خالتى لحضور عقد قرانه .. كنت أرجو أن التقى بمن أراها مناسبة لزواجى منها .. فالافراح هى الفرصة الذهبية لمثلى لانتقاء « عروسة » .. فأنا « غشيم » تماما فى مثل هذه الامور .

وعندما دعانى ابن خالتى « للشهادة » على عقد قرانه رحبت تماما بأداء مثل هذه الخدمة .. وعندما طلب والد العروس أن اكون كفيلا لابن خالتى فى العقد لم أمانع أيضا ، رغم اننى لم أعرف وقتها مضمون هذه الكفالة .

وقد خرجت بعد الفرح وقد وضعت « عينى » على ابنة خالة العروس .. وفى الوقت الذى كنا نتفق فيه على « التفاصيل » كان العروسان قد انتهيا من شهر العسل .. والبصل ! لقد اختلفا وتخاصما .. ووصل الامر بينهما للقضاء .. هى تطالبه بنفقة رغم أنها فى بيت والدها .. وهو يطالبها بالطاعة .

وهنا قررت أن أهرب « بجلدى » من موضوع الخطبة « فالعينة بينة ! » ولكن المفاجأة ، أن « العروس » أقامت ضدى دعوى تطالبنى بنفقتها باعتبارى كفيل زوجها فى عقد الزواج . فهل هذا جائز ؟

معوض عبد التواب

●● معوض عبدالتواب المستشار بمحكمة استئناف القاهرة للاحوال الشخصية يجيب عن تساؤل القارىء (ف) قائلا :

- الكفيل ملزم بأداء النفقة الواجبة للزوجة فى حالة امتناع الزوج عن الانفاق عليها .. وتشمل نفقة الطعام والشراب والمسكن والملبس .

والكفيل كما هو مقرر شرعا خصم فى حالتى الرضا والغضب .. وللزوجة أن تطالبه وحده - ويأمر اداء - بالنفقة التى لم تستوفها من زوجها حتى ولو كانت متواطئة مع زوجها ولاخصومة بينهما !!

وقد حكم بأن الدفع بعدم وجود خصومة بين الزوجين وانهما متواطئان ضده فى رفع دعوى النفقة لايعول عليه !

بديل اللحوم فى رمضان

تقول سهام حمدى مديرة الارشاد الاستهلاكى بوزارة التموين انه يمكن تربية تبيت عمل اطباق بديلة عن اللحوم فى رمضان عن طريق استخدام البروتين النباتى مثل العدس والفول الصويا .. كمايجب ترشيد استهلاك الدهون مثل السمن البلدى واستخدام زيت الذرة بدلا منه فى الطهى .. او استخدام الزبد الطبيعى وهو متوافر الآن بالاسواق وباسعار مناسبة .

وتقول مديرة الارشاد انه من العادات التى يجب ان نتخلى عنها خلال شهر رمضان تهافت المستهلك على المشمش وقمر الدين .. ويمكن الاستعاضة عنها باطعمة بديلة . فيمكن حشو الكنافة والقطايف بالفول السودانى واستعمال العجوة بدلا من الزبيب بعد تقطيعها الى اجزاء صغيرة .

ومن الافضل تناول المشروبات من عصير البرتقال والليمون بالاضافة الى التمر هندى والكركديه والعرقسوس .. وهى تعوض الجسم مايفقده من السكر اثناء الصيام .

الكلمات المتقاطعة

مسابقة هذا الاسبوع

□ أفقيا :

١- الاسم القديم لروسيا - شاعر فارسى (معكوسة) متشابهة .

٢- يسأم (معكوسة) - مكترث (معكوسة) - ناس - اللب - سلم .

٣- حاكم - مخرج مسرحى - جس - غصن .

٤- ارشد - اعلى قمة فى بلودان بسوريا (معكوسة) - نصف كافورى - امارة عربية - متشابهان .

٥- احد ثنائى كوميدى عالمى راحل - طريق (معكوسة) - بقر وحشى - امارة عربية .

٦- مدينة فلسطينية - الاسم الجديد لسيلان - راوية لبرنارد شو (معكوسة)

٧- لاعب افريقى سابق بالزمالك متشابهان - سكرتير خاص فاروق (معكوسة) - للنفى - رياضة روحية .

٨- رجاء - القى - نصف عالى اغنية لام كلثوم .

٩- صغار - فيلسوف فرنسى للنصب حرف اجنبى - من الملابس .

١٠- من أجزاء الوجه (معكوسة) - شاعرة مصرية (معكوسة) - دولة عربية .

١١- يجيب - اسف (معكوسة) - زيف - من المحرمات (معكوسة) - من الالوان - لاجلك .

١٢- لوثل (معكوسة) - لقب ممثلة فرنسية - كتاب لسهير القلماوى .

١٣- للتفسير - مدرب كروى مصرى - المخابرات الاسرائيلية (معكوسة) - ثلثا دير - متشابهان .

١٤- عاجز - من ابناء يعقوب (معكوسة) - مطرب مصرى راحل (معكوسة) .

١٥- يسمح - من مواقع الحرب العظمى الاولى - صاحب اصل الانواع (معكوسة) - من الزواحف (معكوسة)

١٦- للنفى - من احياء الاسكندرية ممثل مصرى راحل .

١٧- تدفع لاهل القتيل من الاسماء الحسنى - للتنبية - سبحان .

١٨- ثلثا نول - شاعر جاهلى (معكوسة) - اجنح - ممثلة امريكية قديمة .

١٩- يسب ويلعن للتفسير مترجم كتاب وصف مصر (معكوسة) مدينة فرنسية - للتنبية .

٢٠- اصلح - من الوالدين - شهر ميلادى - ضمير جمع - رقد .

٢١- النصاب - من شهداء حرب فلسطين .

٢٢- كمل - شهر عربى (معكوسة) جنح - فضيحة امريكية .

٢٣- موجع - من اشهر كتب الحديث من جزر الهند الشرقية .

٢٤- مرشد - للزراعة - من الشعر احن - حرف أبجدى .

٢٥- للنفى اشهر قارىء صحف اجمل مدن البرازيل .

□ رأسيا :

١- ممثلة ايطالية مشهورة دول صغيرة - سائل حيوى .

٢- امنيات - حارس مرمى المالتى فدائية جزائرية - اغنية لام كلثوم (معكوسة) .

٣- من الاقمشة عقد (معكوسة) متشابهان - عكس موت - وزر لاجلى .

٤- يحاور - صوت الطائرة مقرىء مشهور راحل (معكوسة)

٥- ملك فارسى يكنس (معكوسة) حرف ابجدى - تصلح .

٦- فج - حرف اجنبى يحتقر كبير الشياطين (معكوسة) ثلثا راح مص .

٧- محافظة مصرية توجع الاب الروحى للثورة المصرية .

٨- داعب - لطرد العفاريت (معكوسة) اذاع - نصف مونديل - جزار بلغة أهل الشام .

٩- اول سكرتير للجامعة العربية من الاسنان - دواء السموم (معكوسة)

١٠- عطش - من الانبياء (معكوسة) - شاعرة راحلة - فج - حرف ابجدى .

١١- عملة اوربية - ينتمى لدولة عربية - ولاية امريكية (معكوسة) - الرجاء

١٢- اقص (معكوسة) - رجع - ثلثا روق - عند العطار - ثنى .

١٣- نم - جبال ايطالية (معكوسة) - استمر - ثائر افريقى راحل .

١٤ ثلثا دير - يتعب صقر قريش .

١٥ ملكة عربية سابقة اللب - رجاء الجمال (معكوسة)

١٦- للجزم حب للتخيير حرف موسيقى - نبى الصبر - وجهة نظر .

١٧- تسمى بينت الشاطىء - للمدفع - ثنائى .

١٨- مرض صدرى متشابهان شعوب (معكوسة) - صوت الطائرة - للتخيير حب .

١٩- حرف جر من الاسماء الحسنى وجه الارض من الخضروات يحاربه (معكوسة)

٢٠- لسان - لاعب سابق بالاسماعيلى - اكلة عربية (معكوسة) - شاعر عباس .

٢١- زعيم وطنى سودانى راحل - اسد قسط - للتفسير - نهرها .

٢٢- دوبلير - كرم - ينيب - متشابهة .

٢٣- من الوالدين - مصيف يوغوسلافى (معكوسة) - من الصخر (معكوسة) - يتوازن مبعثرة .

٢٤- جزيرة ايطالية - المتهب - شراب مهدى (معكوسة) - جدير - فى الكوتشينة - اغنية لعبدالحليم .

٢٥- كتاب لفكرى اباظة - ثلثا موج - من الاسماء الحسنى (معكوسة) - متشابهان

حل مسابقة العدد الماضى

نجوم الفن كيف يقضون رمضان

لكل فنان فى شهر رمضان طقوسه وعاداته وتقاليده .. واحيانا تفرض عليه ظروف العمل او الظروف العائلية ان يخرج عن كل ذلك ..
ونحاول فى هذا التحقيق ان نلقى الاضواء على عدد من مشاهير الفنانين وكيف يقضون ايام وليالى رمضان .. واين ..

إعداد
صلاح درويش

عبدالوهاب : لا اشاهد التليفزيون

محمد عبدالوهاب

الموسيقار عبدالوهاب : اقضى رمضان فى جو عائلى بين زوجتى واولادى .. وامارس فيه نشاطا فنيا على قدر الامكان لانتهى من مونتاج قصيدة نزار قبانى (اسألك الرحيلا) التى تغنيها نجاة . اصحو يوميا فى العاشرة صباحا . لاعيد سماع اشرطة الكاسيت المسجل عليها بعض خواطرى . واقابل عددا من الاصدقاء ثم اتناول الافطار ويتكون من المسلوقات . بعدها استمع للاذاعة حيث انتقل بين المحطات (البرنامج العام .. والشرق الاوسط . القاهرة الكبرى) .. ولا اشاهد التليفزيون .. وليس لى اى شىء على شاشته هذا العام .

وامنيتى ان يتم الله العمل العظيم الذى يقوم به الرئيس حسنى مبارك لضم صفوف العرب وهذا اكبر دفاع ونجاح يمكن ان نواجه به التكتلات الشرقية والغربية .

عفاف شعيب : اقضى الليل فى الحسين


عفاف شعيب

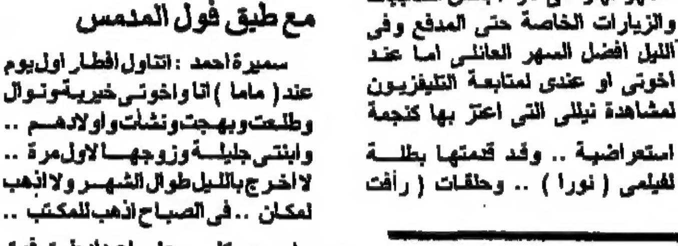
عفاف شعيب : تفرغ كامل للعبادة والصيام ان لم ابدا تصوير دورى فى الجزء الثالث من مسلسل (رأفت الهجان) ولدى احساس اننا لن نعمل فى رمضان وان كانت الديكورات مبنية .. وهناك احتمال ان ينتهى تصوير الجزء الثانى من المسلسل فى النصف الثانى من الشهر . سأقضى ليالى الشهر فى سهرات سيدنا الحسين ويصور التليفزيون عندى برنامج (دعوة على السحور) وهو الشىء الوحيد الذى تروننى من خلاله على الشاشة فى رمضان .. بينما الاذاعة تقدم لى بطولة حلقات مسلسل (دموع صاحبة الجلالة الحب) مع احمد زكى ويسرا وهو من تأليف موسى صبرى .

فاضل : اول رمضان بلا عمل

محمد فاضل

محمد فاضل : لن يعرض لى فى هذا الشهر شىء لاول مرة منذ اربع سنوات ولم اسجل فيه شيئا .. وسأقضيه فى القراءة والتحضير .. انتظارا لتفرغ الشاعر عبدالسلام امين من الفوازير لاستئناف باقى اغانى فيلم (زينب) .. فى الاعوام الاربعة الماضية عرض لى فى رمضان (انا وانت وبابا فى المشمش .. الراية البيضاء .. طالع النخل . عصفول النار) .. وهذا العام اقضى الشهر فى البيت والسهرات العائلية .

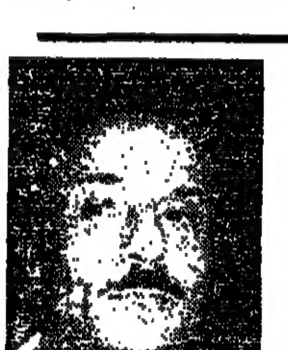
كمال الشناوى : فى انتظار نيللى والهجان

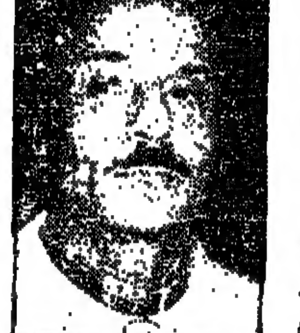


كمال الشناوى

كمال الشناوى : للاسف ليس لى فى هذا الشهر اعمال تليفزيونية .. ولحسن الحظ تأجلت كل ارتباطاتى السينمائية لما بعد رمضان لاقضى الشهر نهارا فى شراء بعض الحاجيات والزيارات الخاصة حتى المدفع وفى الليل افضل السهر العائلى اما عند اخوتى او عندى لمتابعة التليفزيون لمشاهدة نيللى التى اعتز بها كنجمة استعراضية .. وقد قدمتها بطلة لفيلمى (نورا) .. وحلقات (رأفت الهجان) لاننى بحب صالح مرسى ولاخراج يحيى العلمى وبالنسبة لمحمود عبدالعزيز فهو عملاق فى هذه الشخصية وكذلك باقى زملائه فى العمل وهذا يرجع لقيادة المخرج السليم فى الاختيار والتوجيه .

حسام الدين مصطفى : الرياضة مع المدفع




حسام الدين مصطفى

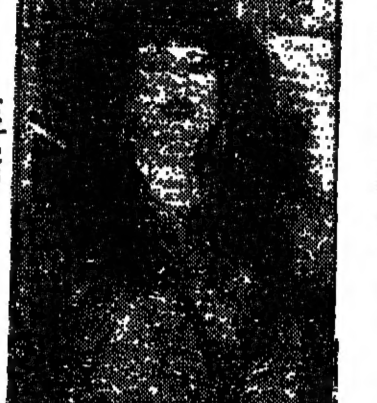
حسام الدين مصطفى : طوال السنوات الخمس الماضية .. كان شهر رمضان شهر عمل بالنسبة لى ابدأ تصوير الفيلم فى اوله وانهيه فى اخره .. لذلك كان الصيام على « هينا » لان العمل يلهى الجوع . اما هذا العام فسأقضيه فى تحضير سيناريوهات وربنا يستر .. ومن عادتى فى هذا الشهر ممارسة الرياضة لحظة مدفع الافطار لان الجسم يكون وقتها فى اخف حالاته والرياضة مثمرة .. وبعد ربع ساعة من الرياضة اتناول الافطار .. اما سهراتى فاقضيها فى الخيام التى تقام بالفنادق او الحسين طالما غير ملتزم بالقيام مبكرا .

سميرة احمد : مع طبق فول المدمس

سميرة احمد : اتناول افطار اول يوم عند (ماما) انا واخوتى خيرية ونوال وطلعت وبهجت ونشأت واولادهم .. وابنتى جليلة وزوجها لاول مرة .. لاأخرج بالليل طوال الشهر ولا اذهب لمكان .. فى الصباح اذهب للمكتب ..

واحرص كل يوم على اعداد طبق فول المدمس بطريقة مختلفة عن اليوم السابق .. واتابع التليفزيون .. وحتى الان لا اعرف اذا كان سيتم عرض السهرتين او احداهما اللتين اهديتهما للتليفزيون .. الاولى (بدرى على الحب) بطولة مدحت صالح وصابرين واخراج يحيى العلمى .. والثانية (ممنوع بأمر الاولاد) بطولة محمود مرسى وصابرين وهما من تأليف يوسف عوف .

سمية الالفى : مشغولة على طول


سمية الالفى

سمية الالفى : اقضى طول النهار الى ما قبل الافطار اصور دورى فى (ليالى الحلمية) وهو دور الاميرة (نورهان) التى تزوجها سليم باشا .. واجرى بروفات مسرحية تليفزيونية حتى نهاية الاسبوع الاول من رمضان لتعرض جماهيريا عشرة ايام مجانا ثم يصورها التليفزيون لتعرض ايضا على الشاشة فى رمضان وهى بعنوان (الدخان) تأليف ميخائيل رومان ويشاركنى بطولتها صلاح السعدنى وكريمة مختار وعبدالله محمود وفايزة كمال ويخرجها مراد منير .. ويعرض لى ايضا الفيلم التليفزيونى (اسعد الله مساءك) مع فؤاد المهندس وليلى طاهر من اخراج ابراهيم الصحن ..

حمدى احمد : اقامة كاملة فى المسجد


حمدى احمد

حمدى احمد : اقيم اقامة كاملة فى مسجد الحامدية الشاذلية من العصر الى ما بعد صلاة التراويح واحيانا اتناول الفطور مع احباب (الطريق) فى مسجد سيدى سلامة الراضى فى سور نادى الزمالك .. وطوال الشهر انتقل ما بين مسجد سيدى سلامة الراضى فى بولاق وسيدى سلامة الراضى فى سور نادى الزمالك .. وتصلى صلاة التسابيح وتحتفل بليلة القدر .. بعدها اقطع هذه الاجازة واسافر الى بلدنا فى المنشاة محافظة سوهاج لقضاء ليلة العيد مع العائلة هناك .

وسيعرض لى فى هذا الشهر بالتليفزيون فيلم (ايام العدل) اخراج محمود شريف وبطولتى مع علا رامى وخالد زكى وممدوح وافى وامثل فيه دور قاضى يقيم مع وكيل نيابة فى استراحة واحدة واصدقاء .. يطالب وكيل النيابة بتجديد حبس متهم والقاضى يفرج عنه لانه يحكم بضمير

ليلى طاهر : وقت مشحون بالعمل



ليلى طاهر

ليلى طاهر : وقتى مشحون بالعمل فى هذا الشهر .. يعرض لى التليفزيون حلقات مسلسل (وجاء الاسلام بالسلام) فى دور (اسماء) المسلمة التى تدعو الى ما جاء به الاسلام من مبادىء ابرزها السلام وهو من اخراج احمد توفيق . ثم الفيلم التليفزيونى (اسعد الله مساءك) فى دور الانسانة التى كان مفروضا ان يخطبها المهندس ولكن الظروف حالت دون ذلك ولكنها تتزوجه بعد ان تصبح ارملة لانه ظل (اعزبا) حتى احيل للمعاش .. واصور حاليا مسلسلا كوميديا (اشياء صغيرة) مع صلاح ذو الفقار من اخراج محمد نبيه وقد بدأنا فيه منذ عشرة ايام هو ١٥ حلقة .. لذلك قد لا اجد وقتا لدى لزيارة الاحبة والاقارب والجيران الذين لا نراهم طول العام .

فردوس : بين عمان والقاهرة

فردوس عبدالحميد

فردوس عبدالحميد .. اقضى العشرة ايام الاولى فى العاصمة الاردنية عمان لتصوير دورى فى بطولة مسلسل (ام البنات) تأليف حلمى سالم واخراج نور الدمرداش مع كرم مطاوع ورجاء حسين ونوال ابو الفتوح وحسين الشربينى .. ولذلك لن اشاهد الحلقات الاولى من مسلسلى الجديد (مذكرات زوج) بطولتى مع محمود ياسين .. وتقدم هذا المسلسل القناة الثانية وهو من تأليف احمد بهجت واخراج حسن بشير وقد طلبت من زوجى المخرج محمد فاضل تسجيل الحلقات الاولى لاشاهدها عند عودتى للقاهرة .. اقضى باقى ايام الشهر اجازة استعدادا للبدء مع فاضل بعد عيد الفطر فى تصوير الفيلم التليفزيونى (زينب والعصافير) .

تليفزيون اى بلد

احيانا ما يشعر المرء عندما يتابع التليفزيون انه يخص بلدا اخر غير مصر . والا .. فهل لم تصل اليه اخبار الفتنة فى ابو قرقاص والمنيا ؟ وهل لا تستحق الوحدة الوطنية اهتمام التليفزيون فيفرد لها تحقيقات وبرامج وتغطيات تدل على ان لدينا جهاز اعلام يقظ يهمه مصير هذا البلد ومستقبله ، خاصة ولديه كتيبة كبيرة من العلماء والخبراء يستعين بهم فى الموضوعات التى تهمه ؟

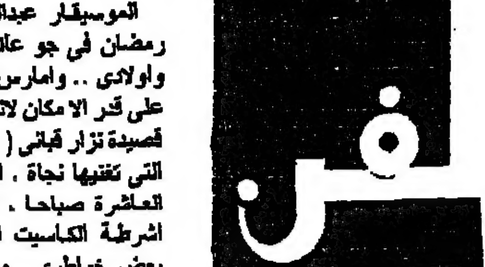
ان المؤلف فى الامر ان التليفزيون فى هذه الظروف كان هو الجهاز الوحيد القادر على فعل شىء ضمن اجهزة الاعلام ووسائله ، ومهما كتبت الصحف والمجلات فهى لاتتوجه للاغلبية التى لا تقرأ وتعتمد على التليفزيون تماما فيما تتلقاه من اخبار .. وافكار .. ووجهات نظر !

ان المتابع لنشاط اخبار التليفزيون يجد تقدما نوعيا فى تغطية الانباء بعيدا عن الجمود السابق للنشرات ، ولكنه تقدم بطىء يحافظ على الشكل دون الدخول فى الجوهر ، واعنى به التصدى للاهم من الموضوعات قبل الاقل اهمية فيما يعرض علينا من برامج اخبارية ووثائقية .

وعلى مدى الاسابيع الماضية مثلا فلقد كانت هناك ثلاثة احداث رئيسية تتعلق بمصر فى الداخل والخارج وهى الوحدة الوطنية ، ومصير الانتفاضة بعد هجرة اليهود السوفيت ، وخروج مانديلا مع استقلال ناميبيا ، ورغم ان التليفزيون لم يعط اهتماما جادا لاى منها فى الوقت الذى قدم فيه التليفزيون الانجليزى والالمانى الغربى - مثلا - تغطيات كاملة عن (افراح افريقيا) من خلال خروج مانديلا واستقلال ناميبيا . والمفارقة ان هذا قد حدث فى وقت رئاسة حسنى مبارك لمنظمة الوحدة الافريقية ولن التليفزيون لم يجد حتى مع هذا الموقع لرئيس مصر مبررا لتغطية شاملة لرحلة التحرر الوطنى فى افريقيا القارة التى تنتمى اليها .

والمثير للاسى فى هذا اننا نترك اجهزة الاعلام الاجنبية تحدد لنا ما نراه من خلال افلامها التى تعرضها نشرات الاخبار التليفزيونية عندنا مبتورة بالاضافة الى انها تحدد لنا ما نسمعه ايضا فليس من المنتظر ان نظل نسمع ثلاثة مراسلين فقط للاذاعة المصرية طول العمر ! ولكن الفارق هو اننا نستطيع ان ندير مؤشر الراديو لتسمع لاذاعة لندن او غيرها وتغطياتها المشبعة لاحداث العالم المهمة

ماجدة موريس


فن
أحمد ماهر

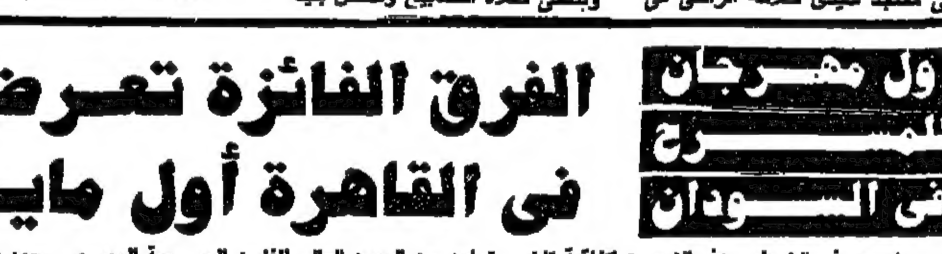
كلام فى الفن

● بدأ رمضان .. كل عام وانتم بخير .. وكالعادة وهذا الكلام مكرر ثبته فى العام الماضى جاء رمضان فجأة على العاملين فى التليفزيون .. صحيح واجهتهم ظروف طارئة ومتاعب وصعاب .. ولذلك ارجو الا تسىء اليهم الاقلام .. بل نقابل اعمالهم على انها نتاج عمل وجهد وعرق واخلاص ايضا .. مقدمة الفوازير صورت فى اخر لحظة .. وسجلت فى اخر لحظة .. ولكن كل هذا لايبخس العاملين فى كل برامج واقسام ومسلسلات رمضان جهودهم .. خاصة قطاع الانتاج وعلى راسه ممدوح الليثى .

● ● وبمناسبة قطاع الانتاج .. لا اعرف سببا واحدا للعقد والكلاكيع .. التى يمارسها موظفوه فى التصريح للصحفيين بمزاولة عملهم داخل الاستديوهات .. وطبعا هذه الممارسات وفرد العضلات لااعتقد ان رئيس القطاع يعلمها فهو يهمه دائما ان يمارس الصحفى عمله بمنتهى الهدوء والتسهيلات .. وتصوروا .. ان المندوب اصبح يحمل فى جيبه ثلاثة تصريحات من جهات مختلفة لدخول الاستديوهات .. ومع ذلك يطلبون منه كارنيها اخضر .. لان الازرق «مش ماشى» .. ولان التليفزيون بالالوان .. فارجو الا يكون هناك كارنيهات بمبى .. وبنفسجى .. وياعالم فكروها .. لديكم خطابات اعتماد رسمية .. وكفاية !!

● ● الفنانة نيللى .. عودتها للفوازير مكسب للجمهور وللتليفزيون فهى طاقة بلا حدود .. تحمل بداخلها شحنة اخلاص وحب لعملها نادرا ماتجده عند فنان .. اتوقع ان تكون فوازير ورق .. ورق من الاعمال المميزة والمتميزة ..
وكل عام وانتم بخير

علاء دوراه



اول مهرجان للمسرح فى السودان
الفرق الفائزة تعرض فى القاهرة أول مايو

ابرمت فى الخرطوم هذه الاسبوع اتفاقية تاخى وتوامه بين المعهد العالى للفنون المسرحية المصرى ومعهد التمثيل والموسيقى السودانى .. وقع الاتفاقية عن المعهد المصرى د . سناء شافع عميد المعهد وعن السودان عميد معهده د . السباعى .

تقضى الاتفاقية بأن يحضر كل سنة عضو من هيئة التدريس المصرية لجنة التحكيم لامتحانات البكالوريوس فى المعهد السودانى فى امتحانات التمثيل والدراما والنقد وايضا فتح باب الدراسات العليا للسودانيين مساهمة من المعهد المصرى فى بناء الكوادر السودانية التعليمية .. كذلك دورات تدريبية تتراوح مدتها ما بين ثلاثة شهور وستة شهور للفنانين السودانيين من الدارسين فى قسم التمثيل بالمعهد تشمل الديكور والاخراج .

تسرى الاتفاقية بعد ان يعتمدها الدكتور فوزى فهمى رئيس اكاديمية الفنون المصرية .

وقد تم خلال زيارة د . سناء شافع للخرطوم توقيع اتفاقية اخرى بين نقابة المهن التمثيلية المصرية ونقابة الممثلين السودانيين وقعها د . شافع ايضا بصفته وكيلا لنقابة الممثلين المصريين وتعطى هذا الاتفاقية حق العضوية بالانتساب لاعضاء النقابتين فى حالة عمل اى منهم فى البلد الاخر وذلك مقابل رسم قدره خمسون جنيها ونسبة من الاجر المتعاقد عليه الفنان قدرها عشرة فى المائة .

كما يشترط موافقة النقابة فى كل من مصر او السودان لعرض اعمال اى فرقة مصرية فى السودان او سودانية فى مصر .

وكان د . شافع قد طار الى الخرطوم بدعوة من لجنة تنظيم اول مهرجان مسرحى هناك اقتصرت المشاركة فيه على الفرق المسرحية السودانية وبلغ عددها فى هذا المهرجان ثمانين فرقة من كل اقاليم السودان عرضت اعمالها على اربعة مسارح بالعاصمة السودانية .. اربعة عروض يومية فى كل منها .

وقال د . سناء شافع ان الفرق الفائزة فى هذا المهرجان ستزور القاهرة اول مايو القادم وتعرض اعمالها على مسرح السلام لمدة تسعة ايام ثم على مسرح المعهد العالى للفنون المسرحية لتسعة ايام اخرى .

واعلن العقيد سليمان محمد سليمان عضو مجلس قيادة الثورة السودانية والمشرف العام على الثقافة والاعلام والتوجيه فى كلمة افتتاح المهرجان الى رحب فى بدايتها بعميد المعهد المصرى .. هذا المهرجان للفرق السودانية سيتحول خلال السنوات القادمة اى مهرجان للمسرح العربى والافريقى ثم الى مهرجان دولى للمسرح يعقد فى الخرطوم كل سنة .



مسارح الدولة بـ ٢ جنيه

اعلن صلاح السقا رئيس قطاع المسرح انه تقرر خفض ثمن تذكرة العروض المسرحية فى رمضان من خمسة جنيهات الى جنيهين .. العروض هى (حكايات من حارتنا) بطولة عزيز راشد وسيد الملاح واخراج كمال حسين .. و (صعلوك فى دار الملوك) على مسرح عبدالوهاب .. وسهرة صلاح عبدالصبور على مسرح الطليعة .. و (من غير ليه) على مسرح الشباب .. (والنجدة ياهوه) فى الاسكندرية على مسرح سيد درويش .. وفرقة النموذجية للثقافة على مسرح محمد فريد حيث تعرض مسرحية (عنترة ٩٠) .

فرقة مسرحية من خريجى المسرح

يعلن رئيس اكاديميه الفنون د . فوزى فهمى خلال الاسابيع القادمة تشكيل مجلس ادارة الفرقة المسرحية الطليعية التى ستضم خريجى معهد الفنون المسرحية من اولى دفعات التخرج وحتى طلاب البكالوريوس والتى ستعرض اعمالها مسرحيات ذات الفصل الواحد على خشبة مسرح المعهد .. والمسرح الصغير بدار الاوبرا لاحد عشر شهرا كل سنة بنظام عرض مسرحى جديد كل يوم مفتوح للجمهور باسعار رمزية سيرأس رئيس الاكاديمية مجلس ادارة الفرقة ويضم عميد معهد الفنون المسرحية ووكيله ورؤساء اقسامه وثلاثة من ذوى الخبرة والرأى فى المسرح .

وقد اعتمدت اكاديمية الفنون مائة الف جنيه لتجديد شبكات الكهرباء الخاصة بمعهد الفنون المسرحية كما وعد د . فوزى فهمى بتجهيز مسرح المعهد بتكييف الهواء خلال العام القادم .

مطالب غرفة السينما من الحكومة

طلبت غرفة صناعة السينما من الحكومة ادراج حماية الفيلم المصرى فى اتفاقيات مجلس التعاون العربى باعتبارها الاسواق الرئيسية للفيلم . كما طالبت الغرفة وزارة الخارجية بتوقيع الاتفاقية الدولية لحماية الافلام « الموبيو » وعقد اتفاقيات مع الدول العربية والاجنبية لحماية الفيلم .

وعلى المستوى المحلى تطالب الغرفة باعادة تشغيل دور السينما المغلقة .. بيجال وليدو والكوزمو وستديو مصر واحتساب اسعار استهلاك الكهرباء والمياه لدور العرض على الاسس الفعلية للاستهلاك ومعاملتها معاملة المصانع .




تربية وتصنيع الأرانب

إعداد
عادل زعتر
ت : ٧٧٢٤٦٥
هذا الباب ينشر يوم الخميس من كل أسبوع

لماذا النيوزلندى والكاليفورنيا ؟

فى لقاء مع الدكتور سيف محيى الدين احد خبراء عالم الارانب والمسئول عن شركة الوليد سنتر فيما يختص من الناحية الفنية والبيطرية للارنب كان لنا سؤال عن احد اسباب نجاح مشروع الارنب فى مصر فقال .. انه للقيام بمشروع الارنب الناجح اقتصاديا يجب انتقاء النوعية المناسبة من القطيع وقد اثبتت التجارب ان افضل الانواع المستخدمة لانتاج اللحوم هو النيوزلندى الابيض والكاليفورنيا حيث الشبه الكبير بينها وبين اللحم البلدى وانخفاض نسبة الكلوسترول الى حد كبير .. بالاضافة الى الاستفادة من الفرو الذى يصدر الى الخارج او استخدامه فى اعمال محلية ... كما ان فترة وصول النضج للام صغيرة نسبيا قياسا الى الانواع الاخرى مما يوفر الوقت الكثير لانتاجية المشروع الذى هو احد مقومات نجاحه .



.. ومنتخب «هانى» يواجه رومانيا الاولمبى بالمحلة اليوم

يلتقى فى الثالثة من بعد ظهر اليوم باستاد المحلة منتخبنا الاولمبى مع منتخب رومانيا الاولمبى فى اولى مباراتى الفريقين .. وتقام المباراة الثانية بالاسكندرية يوم الاحد القادم

والمباراة مهمة لمنتخبنا الاولمبى تحت قيادة هانى مصطفى بعد ان عاد الفريق إلى (أصله) .. فريقا اولمبيا خاليا من أى (دعم) .. حيث تأتى فى اطار الاستعداد لدورة الالعاب الافريقية العام القادم ودورة برشلونة الاولمبية عام ١٩٩٢

ومايزيد من صعوبة اللقاء ان الفريق الرومانى المنافس من الفرق القوية فقد سبق له ان فاز على فريقنا الاولمبى فى رومانيا فى يوليو الماضى ١/٣ و ١/صفر كما تعادل مع فريقنا الاول بدون اهداف فى معسكر الكويت خلال سبتمبر الماضى .. والثأر منه يحتاج إلى مجهود كبير

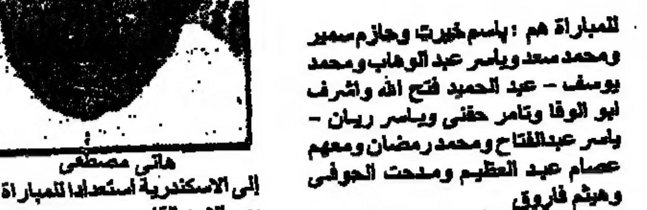
اختار هانى مصطفى ١٦ لاعبا للمباراة هم : باسم خيرت وحازم سمير ومحمد سعد وياسر عبد الوهاب ومحمد يوسف - عبد الحميد فتح الله واشرف ابو الوفا وتامر حفنى وياسر ريان - ياسر عبدالفتاح ومحمد رمضان ومعهم عصام عبد العظيم ومدحت الحوفى وهيثم فاروق

وبعد المباراة مباشرة يسافر الفريق إلى الاسكندرية استعدادا للمباراة الثانية يوم الاحد القادم

من جهة اخرى يسافر الفريق إلى ايطاليا يوم الخميس القادم لاداء مباراة ودية مع منتخب ايطاليا الاولمبى يوم ١٧ ابريل ويرأس البعثة محمد السياجى


هانى مصطفى


باسم خيرت



٢٦ لاعبا فى معسكر المنتخب بالمانيا الغربية

انهى المهندس سمير عدلى المدير الادارى للفريق القومى اجراءات سفر المنتخب القومى الى كل من تشيكوسلوفاكيا والمانيا الغربية والمانيا الشرقية لدخول المعسكر الاوربى الثانى استعدادا لنهائيات كأس العالم والذى يشترك فيه ٢٦ لاعبا يعلن الجوهرى اسماءهم اليوم .. يرأس البعثة فكرى عبد الحليم عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة .

وسوف يسافر الجهاز الفنى والادارى بالكامل ويتكون من محمود الجوهرى مديرا فنيا وفتحى مبروك مديرا مساعدا وحازم كرم مديرا لحراس المرمى والمهندس سمير عدلى مديرا اداريا وعبدالمنعم الصاوى اداريا ود. احمد ماجد طبيبا وعلاء شاكر اخصائيا للعلاج الطبيعى ومحمود حمدى للعلاج الطبيعى .

يغادر المنتخب القاهرة فى الثانية عشرة والنصف ظهر الاحد القادم متوجها الى فيينا بالنمسا والتى يصلها فى حوالى الخامسة ويستقل سيارة اتوبيس الى مدينة برنو بتشيكوسلوفاكيا ويتدرب هناك يومى ٢ ، ٣ ابريل على ان يؤدى اولى مبارياته فى الرحلة مع منتخب تشيكوسلوفاكيا الاول يوم ٤ ابريل وبعد المباراة يغادر المنتخب برنو بالاتوبيس الى فيينا ثم يستقل الطائرة الى زيورخ بسويسرا وهناك يستقل سيارة اتوبيس الى منطقة « شلوخ زى » بالمانيا الغربية التى يتدرب فيها حتى يوم ١٩ ابريل وبعدها يتجه الفريق الى مدينة لايبزج بالمانيا الشرقية ليلعب هناك مباراة ودية مع منتخب المانيا الشرقية يوم ١١ ابريل ثم يعود الفريق يوم ١٢ ابريل الى فرانكفورت ليدخل معسكرا هناك حتى يوم ٢٠ ابريل يتخلله مباراة مع فريق اينتراخت فرانكفورت يوم ١٧ ابريل .

وصرح المهندس سمير عدلى انه انهى اجراءات سفر كل من طارق سليمان لاعبنا الدولى المحترف فى نادى نيوشاتل السويسرى ومجدى عبد الغنى المحترف فى بيرامار البرتغالى بحيث يلعبان المباريات الثلاث مع تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية واينتراخت فرانكفورت على ان يعودا الى فريقيهما عقب كل مباراة .

جمال .. غياب

اما جمال عبد الحميد « كابتن » الفريق فسوف يغيب عن مباراتى تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية نظرا لابتعاده عن التدريبات منذ اصابته فى مباراة المنتخب مع بيزا الايطالى .. وسوف يضع الجوهرى له برنامجا تدريبيا خاصا حتى يتمكن من عودته الى لياقته البدنية بحيث يلحق بمباراة المنتخب مع اينتراخت فرانكفورت .

رضوان الزياتى


سمير عدلى

أخبار سريعة

● تناول لاعبو المنتخب طعام الافطار امس بفندق الدفاع الجوى مع جميع اعضاء الجهاز الفنى والادارى وقد حرص جميعهم على الصوم وبعد صلاة العشاء والقيام توجه الفريق الى الاستاد .

● كعادة الفرق الاوربية فى التدريب فى نفس يوم المباراة .. ادى منتخب رومانيا مرانه الاخير فى الحادية عشرة قبل ظهر امس بالملعب الفرعى لاستاد القاهرة .

● ● يغادر القاهرة غدا كل من مجدى عبد الغنى وطارق سليمان للانضمام الى صفوف فريقيهما نيوشاتل وبيرامار استعدادا لمباريات الدورى السويسرى والبرتغالى يوم الاحد القادم والطريف انهما سيغادران على طائرة واحدة .

● ● يحصل لاعبو المنتخب على راحة اليوم وغدا لقضاء اجازة قصيرة مع اسرهم قبل استئناف معسكر الفريق بعد غد السبت قبل السفر الى المعسكر الاوربى .

تلكس إلى

أحمد شوبير :

● ● مبروك عقد نادى (ويمبلدون) لكن معلوماتى ان (ويمبلدون) للتنس وليس للكرة !!

الجوهرى :

● ● اصدر فتوى لمهاجمينا بعدم (الصيام) .. عن تسجيل الاهداف !!

منتخب رومانيا :

● ● نعرف أسماء لاعبيكم جيدا .. هاجى وبوبيسكو وبالينت ومايتون ونادية كومانيشى !!

لواء حسنين عمران :

● ● بعد اختيارك الموفق مديرا لاتحاد الشرطة الرياضى نأمل أن تكمل ما بدأه عبد الصيد .الوكيل من (عمران) !!

عادل المأمور :

● ● يبدو أنك كنت عبد (المأمور) فى فضيحة كوملى .. ياترى من كان البيه (المأمور) ؟!

مجدى عبد الغنى :

● ● حتى لو لم يجد نادى بيرامار عندك فقد تركت (بصمة) فى البرتغال مع أنك تجيد القراءة والكتابة !!

مدير أمن القاهرة الجديد :

● ● حقك من السما .. الدورى اتوقف !!

اتحاد الجمباز :

● ● متى تدخل لعبة الجمباز مصر ؟!

منتخب انسات السلة :

● ● اسمعوا نصيحتى .. الزواج أفضل .. لكن ياريت العرسان يوافقوا !!

محمود معروف

مجدى عبد الغنى — جمال عبد الحميد — طارق سليمان

خمسة من لاعبى منتخب رومانيا يحترفون بعد كأس العالم

يبدو أن سياسة « البيروسترويكا » ستشق طريقها نحو كرة القدم الرومانية فبعد وصول المنتخب الرومانى الى نهائيات كأس العالم لاول مرة منذ ٢٠ عاما يفكر المسئولون فى تطبيق نظام الاحتراف ابتداء من الموسم المقبل وهو الامر الذى كان محظورا تماما بسبب النظام الاشتراكى .

والفريق الرومانى الذى يغادر القاهرة اليوم بعد أن يلعب مباراة ودية مع منتخبنا يضم خمسة لاعبين تلقوا عروضا للاحتراف فى بعض الاندية الايطالية والفرنسية والسويسرية وتم تأجيل البت فى هذه العروض الى مابعد انتهاء كأس العالم .. وقد بدأت هذه العروض تنهال على لاعبى رومانيا بعد المفاجأة المدوية التى اثارها فريق ستيوا بوخارست عندما فاز بكأس اندية اوربا ابطال الدورى عام ١٩٨٦ .

واللاعبون الذين تلقوا عروضا للاحتراف هم : جورجى هاجى ودورين ماتى وبوبيسكو والدولى وبالين .

الروح المعنوية

رفع الروح المعنوية وتجديد الثقة فى اللاعب عامل مهم من عوامل تربية النشء لتحقيق الفوز .. اقول هذا فى ضوء موقف عصيب تعرض له اللاعب الصاعد شريف العطار فى فريق كرة السلة بنادى الاتحاد خلال مباراته الاخيرة مع الاهلى فى الدورة الثالثة..

فقد احتسب لشريف «فاول» بضربتين حرتين فى الثانية الاخيرة من الشوط الثانى وكانت النتيجة تعادل الفريقين عند ٨٦/٨٩ .. وتسجيل رمية واحدة منهما يعنى فوز الاتحاد ببطولة الدورة الثالثة بل فوز الاتحاد ببطولة الدورى العام قبل الدورة الرابعة .

ووسط صمت وسكون ستة آلاف متفرج فى صالة كرة السلة بالاسكندرية لعب شريف العطار الرمية الاولى فأخطأها وتعلق امل فوز الاتحاد على الرمية الثانية ولعبها شريف فأخطأها ايضا لينتهى الوقت الاصلى بالتعادل .

وخلال فترة الراحة القصيرة قبل الوقت الاضافى لمدة خمس دقائق كان شريف العطار منهارا من داخله وكان الدكتور محمد عامر «كوتش» الاتحاد يهدىء من روعه ليجدد فيه الثقة والمتفرجون والمقصورة يختلفون فى الرأى فى تكملة شريف الوقت الاضافى من عدمه بعد اهتزاز اعصابه ثم قام المستشار السيد اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية ورئيس شرف النادى من مقعده واستدعى شريف باشارة وقال له كلمتين اثنتين .. «الغ مافات وفكر فيما هو آت» .

ولعب الفريقان الوقت الاضافى فكان شريف العطار نجما وكان زملاؤه وبخاصة احمد عمر وعماد محمود بخبرتهما فحققوا الفوز (٩٠/٩٢) بعد ان اتقنوا الاحتفاظ بالكرة (٣٠ ثانية) اكثر من مرة قرب النهاية مؤكدين القول : ان الله لايضيع اجر من احسن عملا .

وهكذا اعطى محافظ الاسكندرية لقيادة الفرق درسا فى كيفية التعامل مع النجوم الصاعدة فى الظروف الحرجة العصيبة كما اجبر « الكوتش » محمود عامر التصرف فى استمراريه شريف العطار ليكمل الوقت الاصلى لانه بغير ذلك كان يمكن أن يقضى على لاعب يعتبر فى اول السلم .

الدبيبة

عمارة يفتتح وحدة الطب الرياضى

يفتتح عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية خلال الايام القليلة القادمة وحدة الطب الرياضى والعلاج الطبيعى بالنادى الاسماعيلى والتى تم تجهيزها بأحدث الاجهزة .. وتم تزويدها بأجهزة كهربائية لعلاج اللاعبين تكلفت ٦٠ الف جنيه .

المنيا تطلب إضاءة ملعبها

طلب محافظ المنيا اللواء عبدالتواب رشوان مبلغ مليونى جنيه من المجلس الاعلى للشباب والرياضة لاضاءة ملعب استاد المنيا الرياضى وصيانة حمام السباحة وتجديده بملابسة الصيف وترميم نزل الشباب المقام باستاد المنيا .

قرار خبراء اتحاد الكرة الاحد

من المنتظر أن يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة القدم اول اجتماع له فى منتصف الاسبوع القادم بعد اكتمال تشكيله .. حيث يصل الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة من الولايات المتحدة غدا ويصدر قرار تعيين الخبراء الثلاثة ومندوب الجهة الادارية واعتماد مندوبى الهيئات يوم الاحد القادم .

والمرشحون هم العميد احمد بهاء الدين والمستشار عبد الحميد شاهين ود . فرج بيومى عن الخبراء وعادل الجزار مندوبا عن الجهة الادارية واللواء فهيم ريان عن الشركات واللواء عبد المنعم الحاج عن الشرطة والعميد محمد على محمود عن القوات المسلحة وصلاح مرسى عن التربية والتعليم ود. حنفى مختار عن الجامعات .

الاسماعيلى والمحلة وديا الاثنين

● ● ضمن سلسلة المباريات الودية التى يلعبها فريق الاسماعيلى يلتقى يوم الاثنين القادم مع فريق غزل المحلة تحت الاضواء الكاشفة باستاد المحلة ويلعب مباراة ثانية مع الزمالك باستاد الاسماعيلية يوم الخميس القادم .

الشرقاوى يطلب تأجيل مباراتى مصر وتونس فى تصفيات كأس العالم

طلب حمادة الشرقاوى مدرب منتخب ١٦ سنة لكرة القدم تأجيل مباراتى مصر وتونس فى تصفيات كأس العالم للناشئين من الاسبوع الاول من شهر يوليو القادم الى الاسبوع الاول من شهر اغسطس وذلك حتى يتمكن الفريق من دخول استعداد جيد خاصة وان اللاعبين ينتهون من امتحانات نهاية العام يوم ١٠ يونيو القادم ولايكفى ٢٠ يوما فقط للاعداد .

كما طلب الشرقاوى من اتحاد الكرة اضافة لاعبين على بعثة الفريق المسافرة الى فرنسا للاشتراك فى دورتها الدولية خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ ابريل القادم لان العدد الذى حددته فرنسا بـ ١٦ لاعبا فقط لايكفى .

الجدير بالذكر ان الاتحاد قرر اختيار طلعت فواز رئيسا للبعثة .

ويتجمع الفريق يومى الخميس والجمعة من كل اسبوع استعدادا لتصفيات كأس العالم .. وكان الفريق قد فاز مؤخرا على فريقى الاتحاد وسموحه اول وثانى بطولة الاسكندرية تحت ١٦ سنة بنتيجة واحدة ٣/صفر .

ناشئو نبروه ابطال الدقهلية

حصل فريق نبروه على بطولة الدقهلية للناشئين تحت ١٦ سنة فى كرة القدم بعد فوزه على شربين بركلات الترجيح ٣/٤ حيث انتهى الوقت الاصلى للمباريات بالتعادل ١/١ .. يدرب فريق نبروه فاروق خطاب .



ليست مباراة مصارعة !

انها ليست لقطة من مباراة فى المصارعة الحرة ولكنها لقطة غريبة وطريفه من مباراة اياكس وفورتونا فى الدورى الهولندى لكرة القدم وتجمع بين مدافع فورتونا فيلى بويسين الذى وضع مهاجم اياكس ستيفان بيترسون بين رجليه ليمنعه من الوصول الى مرماه بعد ان فشل فى الامساك به بيديه !!

فى دورى الدرجة الاولى
أندية القمة تلعب خارج ملاعبها

كتب - عمر احمد

اوشك دورى الدرجه الاولى على الانتهاء فلم يتبق سوى اسبوعين وتنتهى المسابقة .. والصراع على اشده فى القمة للصعود للدورى الممتاز وفى المؤخرة خشية الهبوط .. ولسلامة المباريات تقرر عدم اعلان اسماء الحكام للمباريات الحاسمة وتفاجأ الاندية بهم فى الملعب .. تبدأ اللقاءات الساعة الثانيه والنصف بمناسبة شهر رمضان المعظم وتلتقى اندية القمة خارج ملاعبها واللقاءات هى :

● ● مجموعة القاهرة :
طوخ والسكة الحديد والمصانع والبلاستيك وبلبيس وحلوان العام واسكو والفيوم ونسيج حلوان والحديد والصلب واهلية ابو زعبل وطلعت حرب والنصر وسرس الليان .

● ● مجموعة بحرى :
الحامول والكروم والحناوى وغزل دمياط وطنطا ودمنهور وطلخا والسواحل والسلام وكفر الشيخ وبلدية المحلة وكفر الدوار وغزل شبين وسمنود .

● ● مجموعة قبلى :
استاد قنا واسوان وسوهاج وشبين قنا الاسواق الحرة وبنى سويف وبنى مزار ونقل المنيا والاقصر واسيوط والالومنيوم ومغاغه وملوى والدخان .

● ● مجموعة القناة :
القناة وبورفؤاد وشربين وبيلا ونبروه ونسيج زفتى ومنشية الشهداء والشرقية والحسينية وكفر الزيات السماد والجمارك ودمياط وميت غمر .

رقابة المباريات

● ● قرر محمد السياجى عضو مجلس ادارة الاتحاد والمسئول عن لجنة المسابقات رقابة كل اللقاءات الهامة من لجنة الحكام الرئيسية ومن مجلس الادارة حرصا على انجاح المباريات .

الاتحاد يطالب بتنظيم دورة السلة الأخيرة بالاسكندرية

الاسكندرية - فتحى سيد احمد :

تقدم نادى الاتحاد السكندرى بطلب الى اتحاد السلة يطلب فيه ان ينظم النادى الاهلى الدورة الرابعة والاخيرة لنهائيات الدورى الممتاز بالاسكندرية على ان يحصل الاهلى على ايرادها بالكامل .

وذكر نادى الاتحاد ان الغرض من هذا الطلب هو تنشيط اللعبة بالاسكندرية وفى نفس الوقت ضمان ايراد اكبر من الايراد المتوقع لو اقيمت الدورة بالقاهرة .

وكان الاتحاد السكندرى قد ضمن نهائيا استرداد بطولة الدورى الممتاز للسلة بعد فوزه بكأس الدورة الثالثة بالاسكندرية ليرتفع رصيده الى ١٧ نقطة حتى لو خسر كل مبارياته الباقية

واصبحت الدوره الرابعة التى ينظمها الاهلى فى الفترة من ٣ الى ٦ ابريل مجرد صراع على المركز الثانى بين الاندية الثلاثة الاخرى الجزيرة وله ١٣ نقطة والاهلى والزمالك ولكل ١٢ نقطة .

كان نادى الاتحاد السكندرى هو الوحيد الذى احتفظ بمستواه بين الاندية الاربعة ومنذ بداية الدورى بينما هبط بصورة ملحوظة مستوى فريق الاهلى الذى خسر مبارياته الثلاث وكان لاعبوه دون المستوى بكثير كما هبط اداء لاعبى الجزيرة الذين كانوا نجوما فى الدورتين الاولى والثانية ..

اما المفاجأة فكانت فى الارتفاع الملحوظ لمستوى فريق الزمالك الذى حقق فوزين كبيرين على الاهلى والجزيرة ليسترد سمعته التى اهدرها اداؤه المتواضع فى الدورتين السابقتين .

الترتيب بعد الدورة الثالثة

الفريق	فوز	هزيمة	النقاط
١ - الاتحاد	٨	١	١٧
٢ - الجزيرة	٤	٥	١٣
٣ - الاهلى	٣	٦	١٢
٤ - الزمالك	٣	٦	١٢

ايندهوفن يتصدر الدورى الهولندى

واصل ايندهوفن صدارته للدورى الهولندى بعد اسبوعه السابع والعشرين برصيد ٣٨ نقطة بعد فوزه على ماستر يشت بهدف واحد للاشىء سجله المهاجم الدولى فيم كيفت .. واحتل اياكس امستردام المركز الثانى برصيد ٣٦ نقطة بعد فوزه على فورتونا سيتارد بهدف سجله روى وجاء فريق رودا فى المركز الثالث برصيد ٣٥ نقطة بعد فوزه الساحق على اما فريق فيتيس فاحتل المركز الرابع برصيد ٣٤ نقطة بعد فوزه على دن بوش ١/٢ وتبعه اف . سى تونتى فى المركز الخامس بعد هزيمته امام فالفيك صفر/١ .

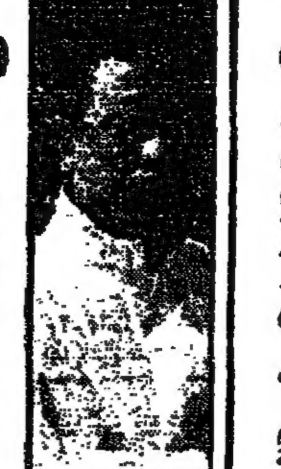
لجنة حفلي إفتتاح وختام الدورة الإفريقية تناقش الإستعدادات مع الخبراء الروس

بدأت الاستعدادات لدورة الالعاب الافريقية التي تنظمها مصر العام القادم مرحلة الجد .. حيث وصل الى القاهرة الخبيران الروسيان ارتيم افتسيان وبوريس بيتروف مصممي حفل افتتاح وختام الدورة لعرض تصوراتهما وافكارهما امام لجنة حفلي الافتتاح والختام المكونة من د . سليمان ابراهيم عضو اللجنة الاولمبية ورئيس اللجنة ود . يحيى صالح استاذ العروض بكلية التربية الرياضية ومحمد غنيم وكيل اول وزارة الثقافة ومختار عبدالجواد مدير المركز القومي للسينما ود . ماجدة عز عميدة معهد الباليه والموسيقار جمال سلامة ومحمد خليل مدير عام فرق الفنون الشعبية وحسين جمعة مندوب وزارة الثقافة .

وبدأت الاجتماعات بين الخبيرين الروسيين لمناقشة ماتم التوصل اليه من افكار وتصورات لحفل الافتتاح والختام .

وزار الخبيران الروسيان هرم سقارة امس الجدير بالذكر ان حفلي افتتاح وختام الدورة الافريقية سيجسدان المعالم الفرعونية والاسلامية ومعاني الصداقة الافريقية والعربية من خلال عروض فنية على اعلى مستوى .

الاسماعيلي يدعم صفوفه ويغطي ملعبه بالتارتان


شحته

الاسماعيلية - عيد السويركي :

قرر مجلس ادارة النادي الاسماعيلي في اجتماعه الاخير برئاسة المستشار محمد مطر رصد مبلغ كبير لتدعيم صفوف الفريق الاول بناء على طلب شحته المدير الفني للفريق على أن يتم التعاقد مع بعض اللاعبين الافارقة في حالة موافقة اتحاد الكرة على عودة اللاعب الاجنبي .

ووافق المجلس على تخصيص مبلغ ٧٥٠ الف جنيه لتغطية مضمار العاب القوى باستاد الاسماعيلية بالتارتان .

ليكون ثالث ملعب في مصر يتم تغطيته بالتارتان بعد استاد القاهرة واستاد الاسكندرية . والمعروف أن بعض مسابقات دورة الالعاب الافريقية ستقام بالاسكندرية

أتوقع في كأس العالم [٥]

جون بارنز .. القاطرة البشرية الانجليزية

أصعب مهمة لابراهيم حسن في المونديال

□ جون بارنز اسم سيتردد كثيرا في نهائيات كأس العالم القادمة بايطاليا .. هذا النجم الانجليزي الاسمر سوف تشاهده الجماهير يمر كثيرا من مركزه المفضل في الجناح الايسر مراوغا الظهير الايمن للفريق المنافس ليعد الكرات السهلة لزملائه في حلق المرمى حتى يسجلوا منها الاهداف .. ولابد لابراهيم حسن ظهير منتخبنا الايمن أن يحترس من هذا اللاعب الخطير فايقافه يعني إيقاف ٧٥٪ على الاقل من خطورة المنتخب الانجليزي .

طارق مصطفى

● في كأس العالم عام ٨٦ بالمكسيك كان المهاجم الاسمر جون بارنز واحداً من أبرز لاعبي المنتخب الانجليزي الذي خرج من دور الثمانية أمام الارجنتين بطلة الكأس بعد ذلك .. رغم أن بارنز لم يشارك في هذه البطولة إلا خلال الشوط الثاني من مباراة الارجنتين الاخير ..

فخلال الدقائق التي لعبها بارنز استطاع أن يشكل خطورة كبيرة على مرمى بومبيدو حارس الارجنتين في كل كرة لعبها وكان هدف انجلترا الوحيد في تلك المباراة والذي سجله لينيكر (هداف كأس العالم) من تمريرة «مقشرة» لبارنز .

مفتاح روبسون

ولكن في كأس العالم القادمة يختلف الوضع حيث أصبح جون بارنز يشغل مركزاً اساسياً في صفوف المنتخب الانجليزي لاغنى عنه منذ تلك المباراة التاريخية التي حملت له ذكرى سيئة بخروج بلاده من البطولة وأخرى سعيدة لانها كانت جواز مروره إلي المرحلة الدولية .

يشكل هذا اللاعب الاسمر ركناً أساسياً في الخطة التي يعدها المدرب الانجليزي بوبي روبسون لكأس العالم وما يدور في رأس هذا المدرب الذكي برز في الكثير من المباريات التي خاضها المنتخب الانجليزي في تصفيات كأس العالم ثم في المباريات الودية بعدها .

يمثل بارنز أحد أضلاع مثلث خطير يطلقون عليه مثلث الرعب .. أما الضلعان الاخران فهما الهداف البارع جاري لينيكر العائد مؤخراً لمستواه والمهاجم المكوكي بيتر بيردسلي ..

ويشغل بارنز مركزي الجناح الايسر وساعد الدفاع الايسر أما لينيكر فموقعه المعتاد في ساحة الخطر أمام المرمى ويشغل بيردسلي مركز الجناح الايمن أو قلب الهجوم بالتبادل .

وبالتغلغل الادق في دهاليز تفكير بوبي روبسون ستجد أن مثلث الرعب سوف يكون بمثابة رأس السهم التي تتولى الغزو المباشر لمرمى المنافسين .. أما قاعدة السهم أو ذراعه فهو كابتن الفريق برايان روبسون الذي يؤمن به مدربه بصورة كبيرة كايمانه بنجمنا جون بارنز .

● ومع ناديه ليفربول الانجليزي يشكل بارنز ضلعا أيضا في مثلث الرعب مع زميله بيردسلي ولكن الضلع الثالث في هذا النادي هو النجم الويلزي أيان راش وكلاهما له نفس المواصفات والقدرة على استغلال التمريرات القاتلة لجون بارنز .

العملاق الرقيق !!

يبدو جون بارنز ضخم القوام ومفتول العضلات .. فطوله ١٨٢ سم وطريقته في العدو والمراوغة ترهب أعتى المدافعين فهو يدخل المباراة كأنه في معترك حربي ولكن دون خشونة بالطبع وانما بقوته وحماسته في الاداء ورغم القوة المتدفقة من بنيانه فإنه يمتلك قلبا رقيقا مثل قلب العصفور حتى أنه رفض الاشتراك في مباراة انجلترا والبانيا في تصفيات كأس العالم لانها جاءت في أعقاب مأساة ستاد شيفيلد الشهيرة والتي راح ضحيتها عدد كبير من الجمهور حيث قضى بعدها فترة طويلة منعزلا عن الكرة حزنا على جمهور قام يوما بتشجيعه وتثبيت خطاه في ناديه والمنتخب ولكن بارنز رد الجميل حين قام بالعزاء شخصيا لجميع الاسر المنكوبة في الحادث .

جامايكا والطفولة

ولد جون بارنز يوم ٧ نوفمبر عام ١٩٦٣ في اسرة متواضعة في مدينة كينجستون في جامايكا ولم يعرف هذا الطفل الاسمر في طفولته سوى الدراسة لتحسين وضعه الاجتماعي وكان والده لاعبا في منتخب جامايكا للكرة ومن خلاله عشق الكرة ولكن عن طريق المشاهدة فقط حيث كان يهوى متابعة الدوري الانجليزي في التليفزيون وكان يشجع نادي أرسنال وعندما بلغ السادسة عشرة تفتحت مواهبه وهاجر إلى انجلترا ليلعب لنادي واتفورد .

النقلة التاريخية

ثم جاء انتقال بارنز إلى نادي ليفربول الانجليزي الشهير بمثابة النقلة التاريخية لفكر وقدرات هذا اللاعب حيث انه يعشق الهجوم والفوز باستمرار وهو امر لم يجده في نادي واتفورد الذي يبدو دائما اضعف من الفرق المنافسة



جون بارنز

كلمات

يا وزير الاقتصاد أنا غبي !! وأريد ان افهم

د . يسري مصطفى

الإقتصاد يدخل في كل شيء ، هو أهم في حياة الناس من الملح في الطعام ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم وضع مبدأ أوجزه في حديثه الشائع : التدبير نصف المعيشة !! لكن التدبير القائم على الجهل أسوأ من التبذير !! ولست متعرضا لموضوع خارج عن الرياضة . بل هو صحيح العمل الرياضي الذي تتعرض له كل يوم ، وما أقوله قد لايعرفه المحررون الاقتصاديون .. بل ولا علم به للنقاد والرياضيين ، وأقدمه للوزير الدكتور يسري مصطفى محاولاً أن أبلغه أننا لسنا أغبياء .. فلنا تجاربنا وممارساتنا الحية ومع هذا سوف أفترض الغباء .. وأحاول أن أفهم !

الحكاية أن الانظمة الرياضية الدولية والقارية تنظم المسابقات الرياضية على أساس المساهمة في مصاريف البطولات مع الدول التي تستضيف هذه البطولات ! وذلك محدد بمبالغ متفق عليها ، وفي الكرة الطائرة الافريقية حدد الاتحاد الافريقي مبلغ ٢٥ فرنكا سويسرياً عن الفرد الواحد المستضاف عن كل يوم !

انتهينا من التعريف بهذا المبدأ وندخل فيما يحدث في بلدنا من أنظمة غبية تقول للناس : لاعليكم قوموا بالتحايل والتهريب كيف شئتم !

كيف : عندما نجمع المبلغ المتحصل من الفرق وهو بالقطع مبلغ كبير إذا كان عدد الفرق المشاركة كبيرا ونريد أن نودعه ببنك يرفض البنك ويقول : ما هو مصدر هذه الاموال ؟ ! نطلعهم على صورة الايصالات التي تسلمها الضيوف مقابل مادفعوه فيقول : هذا ليس دليلاً !! نقول : وماذا نفعل ؟ !

يقول لك : ضعه وديعه دولارية (هكذا اسمها لمدة عام .. لايحق لك أن تصرف منها خلال هذا العام) .. نقول : وكيف يسافر فريقنا للاشتراك في بطولات أخرى ويريد أن يدفع مساهمته هناك ! يقول لك : ليس هذا من حقك ! وأين الارباح ! قلنا : نخرج بها كتهريب (دون تسجيلها على جواز السفر) لان القانون يمنع ذلك !

والمطلوب هنا ياسيادة الوزير ، أن تشرح لنا مبررا واحدا يقنع الغبي قبل الذكي ، ورجل الشارع قبل الخبير بأن هذه القوانين صحيحة وتحقق دعما لاقتصاد البلد ، وإذا لم تقم باستثناء الاموال المحصلة من الفرق من هذا القرار (الخايب) فسوف نتحايل عليه بطرق أخرى غير مشروعة ، تهدد أموالنا بالضياع من مثل : أن تجرى مقاصات مع الفرق .. لاتأخذ ولا أخذ منها ، مع العلم بأن ما أخذه عشرة أضعاف مانقد تدفعه لاننا بلد ينظم البطولات تباعا !! وقد يعتذر الذي لم نأخذ منه في بلدنا عن عدم التنظيم في بلده فتضيع علينا أموالنا !!

★ ★ ★

أما الموضوع الآخر الذي له صلة بهذا الموضوع فأكثر غرابة يا وزير الاقتصاد بعد أن أصبحت القاهرة مقرا للاتحاد الافريقي .. مما يتطلب أن تستقبل أموال هذا الاتحاد في بنك القاهرة ، ونجمع ما نحصله من إشتراكات من الفرق من الدورات الخارجية ويعود به مندوب الاتحاد لايداعه في البنك المختص بذلك !

أحكي للوزير وللقراء مايحدث ، ولا غرابة فهو يحدث في مصر : عاد مندوبنا من تونس حاملاً حصة محدودة ، وفي المطار أراد تسجيلها حتي يتمكن من إيداعها .. قال الرجل القائم بالمهمة بالمطار ، لاأستطيع أن أعطيك شهادة إلا باسمك أنت .. وليس باسم الاتحاد الافريقي .. وعبثاً حاول حامل المال في إقناع الموظف المحترم وباءت محاولته بالفشل ! وقال لي مدير بنك كبير في مصر : وما في ذلك من مشكلة .. ضع المبلغ في حساب خاص باسم حامله .. ثم ادفع شيكا به إلى الاتحاد الافريقي !

والذي لايعلمه اليه المدير صاحب الفتوى ، أنه سوف تكون بين أمرين حين يظهر الحساب الختامي المعتمد من المحاسب القانوني ، أن هذا المبلغ من فلان ، فأين ذهبت الاشتراكات ! وهنا لابد أن نشرح لاعضاء الجمعية العمومية التي تحاسبنا أن قوانين النقد في مصر هي التي أجبرتنا على ذلك ! ولا يخلو الامر من نصيح يقول : وإذا كان هو نظام النقد في بلدكم .. فلماذا تمسكتم بنقل مقر الاتحاد الافريقي إلى القاهرة التي قلت عنها أنها بلد مفتوح .. وأنها في الشرق ليس أقل من سويسرا في الغرب .

ياوزير الاقتصاد هذا رأيي ، وأرجو ألا يضايقك فقد افترضت في نفسي الغباء ، وفي خيرالنا الذين وضعوا هذه القواعد قبل وصولك للوزارة كل الذكاء .. فهل من رد على استفساري يكون مقنعاً وقادراً على أن يكشف لنا عن أسرار إقتصادية نجهلها وراء كل قرار !

نيروبي - ناصف سليم

حكمة :

ولما رأيت الجهل في الناس فاشيا
تجاهلت حتى قيل إني جاهل !

الاسكندرية تكرم فرقها

تشهد الاسكندرية اكبر حفل اداري تنظمه منطقة الاسكندرية لكرة القدم يوم الاحد المقبل بدار المحروسة للقوات البحرية بسيدي بشر حيث يتم توزيع الجوائز المالية وشهادات التقدير على الفرق الفائزة بمسابقات الموسم الحالي ، ويقام الحفل برعاية المستشار الجوسقي محافظ الاسكندرية ويحضره مجلس ادارة اتحاد الكرة المنتخب .

وعقب الحفل يعقد مجلس ادارة الاتحاد اجتماعا غير رسمي لبحث نتائج رحلة الجويني وعصام عبدالمنعم لالمانيا

●● بعض لاعبي إفريقيا يعيشون في سعادة تامة في المكان الذي رفضه لاعبونا لاقامتهم .. انتقلنا إلى الفندق ليخدمنا السفرجية ، والافارقة سعداء لتوافر الوجبة .. ليس مهماً نوع الاقامة .

●● تدخل سفير الجزائر في كينيا ، لتسمح السلطات الكينية بدخول مدرب روسي لاحد فرقها . ولكن باءت المحاولات بالفشل لانه لايملك (فيزا) .. وإجراءاتها تحتاج إلى شهرين .. عاد الرجل وترك فريقه !

●● المنطقة الخامسة الافريقية للكرة الطائرة يتم إنتخابها يوم ٥ ابريل بعد عودة ناصف سليم من لوزان حيث يقطع رحلة كينيا ويسافر إلى سويسرا لحضور إجتماع الاتحاد الدولي ، المرشح لرئاسة المنطقة كينيا والسودان وأثيوبيا .. ومصر تقف محايدة ويمثلها في الاجتماع إيهاب مقلد ويصل إلى نيروبي غداً الجمعة .

●● لاعبو الزمالك يتباهون بإدارتهم في النادي لانها لم تحتج إلى دعم ويشكرون جورج سعد على فهمه للاوضاع .. ولولا أن الزمالك يعيش في بحبوحة من العيش في نيروبي لما وصل دعم الاهلي لبعثته في الحال . شكراً للناديين .

●● الثغرة الوحيدة في بعثة الزمالك للرجال هي عدم وجود مساعد للمدرب طارق عبد الحكم ماذا كان يحدث لو احضروا معه محمود عبدالفتاح مدرب الشباب ليساعد ويستفيد .

●● قبل وزير شباب كينيا دعوة ناصف سليم لزيارة مصر أثناء إحدى البطولات التي تنظمها مصر لافريقيا .. لم يسبق لوزير أن زار مصر .

المجاملات والاحقاد .. وراء أزمة الزمالك

كانت هزيمة الزمالك من الاهلي في بطولة الناشئين تحت ٢٠ سنة لكرة القدم احدى حلقات السلسلة الطويلة من الهزائم التي منى بها النادي العتيد في الفترة الاخيرة فجمهور الزمالك لاينسى ضياع الدوري والكأس في الموسم الماضي على يد منافسه النادي الاهلي ويرى الان هزائم فريق السلة والكرة والطائرة وغيرها من الالعاب التي كان يتفوق فيها الزمالك دائما .

والحقيقة أن الزمالك لايخسر بطولات رياضية ولكنه يخسر القيم والمبادىء التي ارساها مؤسسو النادي العظام أمثال حيدر باشا وجلال قريطم وحسن حلمي وغيرهم والدليل على ذلك مايحدث حاليا بين أعضاء مجلس الادارة من خلافات .

طرد الاربعة

ولعل اعضاء نادي الزمالك يعرفون الان أن الخلافات داخل مجلس الادارة كان لها صدى كبيرا في حدائق النادي مما دفع ببعضهم الى أن يرفعوا قضية للطعن في صحة ضم اعضاء المجلس الجدد وهم امير الرفاعي واحمد عفت وكامل البيطار وشيرين فوزي وقامت جبهة اخرى تطلب اقالة رئيس النادي المهندس حسن ابو الفتوح بسبب تغيبه عن جلسات المجلس اكثر من ٦ مرات ويضرب جمهور الزمالك كفا بكف على مايحدث في ناديه بعد أن تفشت الكراهية والحقد بين اعضاء مجلس ادارته اذ كيف يطرد اربعة من ابناء النادي بمثل هذه المهانة وكيف يسرع مجلس الادارة لعقد جلسته دون أن يوجه الدعوة لهؤلاء الاعضاء بالرغم من تقدم شيرين وعفت باستشكال في الحكم أي أن القضية لم تحسم ومن ناحية أخرى يجيء طلب اعفاء رئيس النادي من منصبه طلبا غير انساني لاننا نعرف جميعا أن سبب تغيبه عن جلسات المجلس كان بسبب العملية الجراحية الخطيرة التي اجراها في قلبه .

اعتزال المأمور

وتأتي مباراة اعتزال عادل المأمور قمة مأساة نادي الزمالك حيث اقيمت هذه المباراة في الكويت وليس في مصر وهذه اول مرة في تاريخ الكرة المصرية التي يذهب فيها لاعب مصري الى خارج بلده ليكرم هناك ويتساءل الكثيرون هل حضر أحد اعضاء مجلس الادارة مثل هذا الاتفاق المهين وكيف وافق المجلس على اقامة هذه المباراة التي قاطعها جمهور الكرة في الكويت سواء اكانوا مصريين أم كويتيين ألم يسمع اعضاء البعثة مايقال بأنهم جاءوا ليتسولوا ولماذا لم يناقش الغريبة ؟!

وعود للمدربين

ولاشك ان اهم مشكلة في نادي الزمالك هي تلك الوعود التي اعطاها بعض اعضاء مجلس الادارة لتعيين « احبابهم » في الاجهزة الفنية بالنعبات المختلفة بالنادي واذا كانت كرة القدم ابرزها باعتبارها مركز الشهرة (والجائزة الكبرى) فمن المؤكد أن النتائج السيئة لفرقها كانت ومازالت بسبب تلك الوعود التي تقوم على اساس شخصي وبعيدة تماما عن الاصول والاخلاقية واذا اردنا المزيد من الايضاح فعلينا الرجوع الى معسكر فريق الكرة الاول الذي اقيم في يوغوسلافيا اثناء تولي الكابتن احمد مصطفى وبابركر مهمة ادارة الفريق والذي اعقبه تلك الهزيمة الكبيرة في كومنتي وتلك قصة أخرى ولكن المهم الان أن يستيقظ الزمالك من سباته وليتقدم المخلصون لتصفية النفوس ونبذ الاحقاد .

جلال محمود



شرائط نادرة من هولندا هدية للمنتخب

تلقى محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب شريط مباراة هولندا وايطاليا الودية التي انتهت بالتعادل بدون أهداف .وشريطا كاملا. عن مشوار الفريق في كأس الامم الاوروبية عام ٨٨ ويشمل لقطات نادرة .عن تدريب الفريق وأهدافه في البطولة وكذلك شريط مباراة ايندهوفن مع بايرن ميونيخ في دور الثمانية لبطولة اوربا والتي انتهت بفوز بايرن ميونيخ ١/صفر .. وأحضر الشرائط ناصر محمد سالم المصري المقيم بهولندا والذي يسافر وراء المنتخب في جميع مبارياته الدولية .

٣ مباريات حاسمة في بطولتي افريقيا للطائرة

الزمالك يواجه بطل نيجيريا .. والاهلي مع كوستال

تقام اليوم ثلاث مباريات في بطولتي الاندية الافريقية للكرة الطائرة للرجال والآنسات بنيروبي .. حيث يلعب رجال الزمالك مباراة صعبة أمام فريق كاتو النيجيري وفي ضوء نتيجتها يتحدد موقف الزمالك من الصعود للدور قبل النهائي في حين يلعب الاهلي مباراة مع فريق كوستال الغامض .. وقرر فؤاد عبدالسلام أن يلعبها بكامل قوته الضاربة بعد فوزه الكبير على المولوديه الجزائري ٣/٢ وحتى يضمن الصعود للدور قبل النهائي .

وتلعب انسات الاهلي في التاسعة صباح اليوم مع «الايد» النيجيري ولابديل عن فوز الاهلي حتى يبقى في المنافسة وخاصة بعد خسارته أمام فريق المطبعة الكيني ٢/٣

لاعبونا مذهولون !

من الملاحظ أن لاعبي ولاعبات الاهلي والزمالك يلعبون بجدية ولايضمنون الفوز حيث ارتفعت مستويات الفرق الافريقية بصورة مذهلة وخاصة في فرق الآنسات وظهرت أكثر من لاعبة من الفرق الافريقية بمستوى أكثر قوة من تهاني طوسون لاعبة الاهلي .. ويلعبن بطريقة جماعية حديثة ويدربهن أجانب ولايظهرن في المباريات كمراقبات .. والملاحظ أن كل المسئولين في كينيا يهتمون بالكرة الطائرة وكأنها كرة القدم .

ومع هذا فإن الفرق المصرية مازالت من ناحية الخبرة أكثر من كل الفرق .. والافارقة مذهولون ببعض المستويات الفردية لبعض اللاعبين المصريين حيث من المؤكد أن عماد فاروق لاعب الاهلي يعتبر أحسن ضارب افريقي .. وأن الياس من فريق المولودية الجزائري يعتبر أحسن صانع لعب على مستوى القارة .

التنفس والصيام

رغم أن المباريات تقام قبل الافطار بثلاث ساعات (في الرابعة من بعد الظهر) إلا أن عدداً من اللاعبين سوف يؤدي المباريات وهو صائم بالرغم من أنهم شعروا بضيق في التنفس ويرجع ذلك إلى نقص الاوكسجين نتيجة لارتفاع نيروبي عن سطح البحر وارتفاع الصالة التي تقام فيها المباريات عن المدينة .

ناشئو مصر !

حديث كينيا

الاسكواش لعبة شعبية في كينيا منذ عهد الاحتلال الانجليزي .. ومارسها الانجليز واكتسبها الشعب الكيني .. وتقام مسابقة الناشئين بانتظام .. واخر بطولة أقيمت هناك كانت تحت ١٩ سنة واشترك فيها طالب مصري تحت ١٥ سنة هو احمد محمود بركات وأصبح حديث المجتمع الكيني لأنه يستطيع الفوز بها لمدة ٤ سنوات قادمة والطريف أن شقيقته ريهام وهي أكبر منه سنا فازت في نفس اليوم ببطولة الناشئات تحت ١٦ سنة .

وأسعد هذان الفوزان الجالية المصرية حين وجدت كل الصحف الكينية تتحدث عنهما .

والجدير بالذكر أن والدهما هو اللاعب الدولي السابق محمود بركات أحد أعضاء الفريق الذهبي للهوكي الذي فاز بدورة البحر الابيض عام ٦٣ بنابولي . من نجوم هذا الفريق عادل حسن وصفوت غريب واحمد رفعت واحمد حمودة .

وقررت بعثتا الاهلي والزمالك تكريم الناشئين في حفل يقام خلال الايام الاولى من رمضان وسيقدم لهما ناصف سليم رئيس الاتحاد الافريقي للكرة الطائرة وحسني غانم رئيس بعثة الاهلي جوائز بهذه المناسبة كما ستقيم الجالية المصرية للناشئين حفلا آخر .

رسالة نيروبي يكتبها : موسى عبد الله

الجوهري يشيد بطاهر أبوزيد

أبدى محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب القومي سعادته بطاهر أبو زيد الذي أصبح مثالا في الالتزام بالتدريبات وتعليمات المعسكر .. وقال انه أصبح نموذجا للاعب المحترف .

طاهر أبوزيد يؤدي تدريبات خاصة علاوة على تدريبات المنتخب .. وأصبح الآن يقترب من فورمته العالية كما أنه يواظب على الصلاة وقراءة القرآن .

معسكر حكام كأس العالم ينتهي غداً

يختتم في مدينة تورانيا الايطالية غدا معسكر الحكام المشاركين في نهائيات كأس العالم بايطاليا .. يشترك في المعسكر ٣ حكام عرب فقط وهم ناجي جويني من تونس وجمال الشريف من سوريا وجاسم مندي من البحرين .

القناة الأولى

- ١٢,٣٠ الافتتاح وتقديم القران الكريم ماتيسر من سورة المجادلة تلاوة الشيخ احمد الرزيقى .
- ١٢,٣٥ عرض البرامج .
- ١,٠٠ اشارة تعليمية .
  - ● لغة عربية .. (مراجعة) اعدادية .
  - ● رياضيات .. (مراجعة) اعدادية .
  - ● مواد اجتماعية (مراجعة) اعدادية .
  - ● علوم (اعدادية) اخراج محمد القولى .
- ٢,١٠ الفيلم العربى علمونى الحب بطولة احمد رمزى ، ايمان .
- ٣,٣٠ آذان العصر .
- ٣,٣٢ من أقوال الرسول (ص)
- ٣,٣٣ متابعة الفيلم .
- ٣,٥٣ برنامج الجديد فى الطب
- ٤,١٠ برنامج طبق رمضان
- ٤,٣٠ مسلسل الاطفال « الشروق فى الجزيرة » بطولة صلاح ذو الفقار ، هالة فاخر ، عبد الرحمن ابوزهرة . اخراج انعام الجريتلى .
- ٤,٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم .
- ٥,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى .
- ٥,١٥ برنامج طبيب الاسرة . تقديم د . راندا مصطفى ، اخراج جمال الهوارى .
- ٥,٢١ حديث فضيلة الشيخ الشعراوى .
- ٥,٥٢ حديث الصيام .. الموضوع مفهوم الاخوة فى الاسلام .
- ٦,٠٤ القرآن الكريم ماتيسر من سورة يس .
- ٦,١١ مدفع الافطار .
- ٦,١٢ آذان المغرب .
- ٦,١٨ ادعية وتواشيح .
- ٦,٣٥ الحلقة الثانية فى مسلسل بوجى وطمطم .
- ٦,٤٨ الحلقة (٢) من صور فى الحضارة الاسلامية .
- ٧,٠٠ الحلقة (٢) فى فوازير عمو فؤاد بطولة فؤاد المهندس ، مشيرة اسماعيل .
- ٧,٢٥ مسابقة نور الاسلام تقديم ماجدة عبد الرازق . اخراج حامد عبد العزيز .
- ٧,٣٠ أذان العشاء يعقبه من اقوال الرسول (ص) .
- ٨,٠٠ الحلقة (٢) من فوازير نيللى اخراج جمال عبد الحميد .
- ٨,٢٤ الحلقة (٢) من مسلسل الف ليلة وليلة اخراج فهمى عبد الحميد .
- ٨,٤٨ برنامج فى رحاب الاسلام .
- ٨,٥٧ ادعية دينية .
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة .
- ٩,٣٠ برنامج سؤال من فضلك .
- ٩,٣٣ حديث شيخ الازهر : الموضوع الاعجاز فى القرآن .
- ١٠,٤ الحلقة (٢) من مسلسل رأفت الهجان بطولة يسرا محمود عبد العزيز .
- ١٠,٥٢ برنامج كاريكاتير .
- ١١,٠٠ صور مرفوضة .
- ١١,٠٠ مهرجان رمضان تقديم جمال الشاعر اخراج عبد الحكيم التونسى .
- ١١,٢٥ الحلقة (٢) من المسلسل الدينى وجاء الاسلام بالسلام بطولة ليلى طاهر ، عبد الله غيث ، اخراج احمد توفيق .
- ١٢,١٥ السهرة مع الفيلم العربى الجديد عصفور له انياب بطولة حسن يوسف يسرا
- ١,٥٦ المسحراتى .
- ٢,٠١ القرآن الكريم ماتيسر من سورة آل عمران تلاوة الشيخ على حجاج السويسى .

القناة الثانية

- ١,٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج فى نور القرآن الكريم تلاوة الشيخ الشحات انور تفسير الشيخ تاج الدين نوفل
- ١,١٩ برامج الاطفال
  - ● مسلسل هدهد الخطابات . حلقة بعنوان ارنوب المرعوب
- ٢,٢٠ برنامج من المكتبة الاسلامية
- ٢,٣٢ البرامج التعليمية
  - ● لغة عربية ابتدائية الموضوع اطفال اليابان - نحو - علوم - ابتدائية - مراجعة .
- ٣,١٠ برنامج خمسة لصحتك ..
- ٣,١٥ موجز الانباء
- ٣,٢٠ برنامج من هدى السنة النبوية - الموضوع حكم من اكل او شرب ناسيا .
- ٣,٣٠ اشارة عن حلول اذان العصر
- ٣,٣٤ برنامج تاهيل المعلمين
- ٤,٣٥ الفيلم الاجنبى ABoy Called Nahin من افلام والت ديزنى
- ٥,٣٠ برنامج مين يكسب مين
- ٥,٤٩ ابتهالات شيخ سيد النقشبندى
- ٦,٠٠ برنامج هذا خلق الله حول النحل واشكاله
- ٦,٠٩ دعاء فى طريق النور
- ٦,١٢ اشارة عن حلول موعد اذان المغرب
- ٦,٢٤ برنامج لقاء الايمان - حول فضائل شهر رمضان -
- ٦,٣٨ برنامج حوار صريح جدا يتضمن حوار مع الملحن حميد الشاعرى
- ٧,١١ دعاء الحمد لله لعلى الحجار
- ٧,١٤ برنامج حدث فى رمضان
- ٧,٣٠ اشارة عن حلول اذان العشاء
- ٧,٣٢ النشرة الجوية
- ٧,٣٦ الحلقة الثانية من المسلسل الاجنبى SIde KIKS
- ٨,٠٠ برنامج رسائل الدول العربية
- ٨,١٥ برنامج هلت ليالى حول الاستعدادات للشهر الكريم
- ٨,٣٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
- ٨,٤٥ اغنية عليك سلام الله لمحمد الكحلاوى
- ٨,٥٥ برنامج ياميش مجاويش الضيوف ليلى طاهر ، وعمرو سليم وفرقته
- ٩,٢٠ المسلسل العربى مذكرات زوج بطولة محمود ياسين فردوس عبد الحميد ،
- ١٠,١٠ المسابقة الفرنسية - حروف وارقام
- ١٠,٣٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
- ١٠,٤٥ برنامج دورى النجوم .
- ١١,٠٧ برنامج طبق الغد حول طريقة عمل كباب الفراخ والشوربة المصفاه
- ١١,٢٠ برنامج خطأ مقصود
- ١١,٢٤ برنامج حكاوى القهاوى
- ١١,٤٩ السهرة مع برنامج اوسكار الذى يقدم فيلم غرام للذكرى تمثيل كارى جرانت ديبورا كيرا - الفيلم جائزة احسن فيلم فى المجلس القومى الامريكى للسينما البرنامج تقديم سناء منصور اعداد يوسف شريف اخراج سليمان خليل .
- ١,٤٧ احداث ٢٤ ساعة
- ٢,٠١ المسلسل الدينى القضاء فى الاسلام بطولة يحيى شاهين ، عبد الله غيث ليلى طاهر ، محسن سرحان
- ٢,٥٢ القران الكريم ماتيسر من سورة البقرة تلاوة الشيخ عبد الباسط عبد الصمد .
- ٢,٥٨ ختام السلام الوطنى .

القناة الثالثة

٢,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ، ٢,٠٧ القران فى حياتى ، ٢,١٨ افاق عربية ، ٢,٣٣ الفن والحياة ، ٢,٤٣ مسلسل ليالى الحلمية ، ٤,١٧ سؤال محيرنى ، ٤,٣٠ الاخبار ، ٤,٤٠ رجل مهم جداً ، ٤,٥٠ مجلة المنوعات ، ٥,٥٥ دعوة للحج ، ٦,٠٥ دعاء لياسمين الخيام ، ٦,٠٧ القران الكريم ماتيسر من سورة « البقرة » تلاوة المرحوم للشيخ عبد الباسط عبد الصمد .

القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ، ٢,١٠ زهور للاطفال . ٢,٢٠ بالهنا والشفاء ، ٢,٣٠ موجز انباء وخدمات ٢,٣٥ فطوطة وسمورة ، ٣,٠٠ اغنية شعبية ٣,٠٥ أصل وفصل ، ٣,١٥ المجلة الاسلامية ، ٣,٥٠ اعرف نفسك ، ٤,٠٠ الاخبار بالانجليزية ، ٤,١٥ فنون ، ٤,٢٠ اعجاز القران الكريم ، ٤,٣٥ مسلسل بكيزة وزغلول ، ٥,٢٥ حكايات ضاحكة . ٥,٣٠ الاخبار ، ٥,٤٥ رمضانيات ، ٥,٥٥ القران الكريم .. ختام .

جونى جيتار فى نادى السينما

سهرة السبت فى القناة الاولى مع الفيلم الامريكى « جونى جيتار » انتاج ١٩٥٣ ، بطولة جوان كروفورد وستيرلنج هايدن ، اخراج نيكولاس راى .. يدور الفيلم حول امرأتان تتزعم كل منهما مجموعة من الرجال الاقوياء ، احداهما تملك بنك المدينة والثانية صاحبة صالون للقمار ، وفجأة يظهر (جونى جيتار) الذى يقف مع حبيبته فى مواجهة الاشرار الاخرين .. يستضيف البرنامج الناقد السينمائى احمد الحضرى .. البرنامج اعداد المخرج محمد قناوى وتقديم درية شرف الدين .

جوان فورد

أسماء الله الحسنى

سهرة الجمعة على القناة الاولى مكونة من جزءين الجزء الاول مع برنامج فكر ثوان واكسب دقائق تقديم نجوى ابراهيم والذى يتضمن العديد من الفقرات المتنوعة والجزء الثانى مع برنامج اسماء الله الحسنى الذى يشترك فى تقديم الفنانون سهير المرشدى ، سميرة عبد العزيز ، اشرف عبد الغفور ، وجدى العربى والشيخ محمد عبد الواحد ، وحسن محمد شحات - البرنامج تأليف محمود الشال ، اخراج يوسف الشال .

الشاشة الصغيرة

محمود خطاب

عينى عينك

الدموع الساخنة ..!

مات محمد لطيف .. كان صوته الموسيقى التصويرية للمباريات التى يذيعها فى التليفزيون !!

● ● سرقت نظارتى الطبية .. وبالمصادفة عرض التليفزيون فى اليوم التالى .. الدموع الساخنة !!

● ● برنامجان للمنوعات .. واحد فى القناة الاولى .. والثانى فى القناة الثانية .. احدهما استثمارى .. والثانى استفزازى !!

● ● مين اللى قال .. ان اغانى برنامجى سهرة على الهواء وجديد × جديد عنصر جذب مش يمكن العكس ؟!

● ● جاء رمضان .. واطفئت انوار المسرح .. واضيئت شاشات التليفزيون .. كل عام وانتم بخير !!

خطاب

اللقاء اليومى

فى لقائه اليومى .. يواصل فضيلة الشيخ الشعراوى تفسيره لآيات سورة الاسراء .. فى حلقة الغد يفسر قوله تعالى (قال ارأيتك هذا الذى كرمت على لئن اخرتن الى يوم القيامة لاحتنكن ذريته الا قليلا) ويوم السبت (ربكم الذى يزجى لكم الفلك فى البحر لتبتغوا من فضله) ويوم الاحد (يوم ندعو كل اناس بامامهم فمن اوتى كتابه) ويوم الاثنين (ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا) ويوم الثلاثاء (واذا انعمنا على الانسان ونأى بجانبه واذا مسه الشر كان يؤسا) ويوم الاربعاء (قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا) الى اخر الاية الكريمة .

فتاوى وأحكام

فى الثانية والربع مساء السبت تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج فتاوى واحكام وفيها يجيب الشيخ عطية صقر على اسئلة المشاهدين ومنها حكم الدين فيمن يصلون فى شهر رمضان فقط ، وحكم الدين فى كلمة (كل سنة وانت طيب) وفى حلقة الاثنين يجيب الشيخ عطية صقر على حكم الدين فى من اتى عليها رمضان وعليها قضاء من رمضان السابق وما جزاء من يتعامل مع الدجالين وفى حلقة الاربعاء .. هل الصوم يبدأ مع مدفع الامساك ام مع اذان الفجر . وما حكم من لم يغتسل قبل الفجر واصبح صائما ، برغم حدوث عذر .

صباح الخير ياجارى سهرة الثلاثاء

سهرة الثلاثاء فى القناة الاولى مع الحلقة الاولى من مسلسل - صباح الخير ياجارى - قصة وسيناريو وحوار يوسف عوف ، بطولة سناء جميل ، عمر الحريرى ، محمد رضا ، خيرية أحمد ونهلة رأفت واخراج ابراهيم الشقنقيرى .

السهرة - بعنوان - الشغالة - وتتناول فى قالب كوميدى اجتماعى العلاقات الاسرية وتذمر الزوجات من اعباء المنزل والاعتماد على الشغالات ما يترتب على ذلك من مشاحنات بين الجيران - من خلال اسرتين تتنازعان على الشغالة - كما تتعرض السهرة الظاهرة جلب الشغالين من الخارج - !

صديق .. أبله حكمت .. الذى عاد من الإسكندرية

عاد الى القاهرة .. الممثل الفنان احمد مظهر .. بعد ان انتهى من تصوير المناظر الخارجية .. فى الاسكندرية لمسلسل ضمير ابله حكمت .. بطولة فاتن حمامة ولخراج انعام محمد على .

يقول احمد مظهر .. ان المشاهد التى جمعته بفاتن حمامة .. كانت حوالى ٤٠ مشهدا .. وكلها على الكورنيش .. ومضمونها .. حديث ذكريات .. ومناقشات فى موضوعات تهمهما سويا .. كل ذلك تم اثناء قيامهما سويا بأداء رياضة الصباح وهو المشى على الكورنيش .. !

يضيف ان دوره فى المسلسل .. الصديق .. المحب فى صمت .. والذى يمنعه خجله من التصريح بحبه .. وان يعرض عليها الزواج .

وأسأله : لماذا تم اختيار هذا الوقت بالذات للتصوير فى الاسكندرية .. على الرغم من برودة الجو .. وظروف الطبيعة الصعبة .

ويجيب : بداية .. السيناريو حدد فصل الشتاء موعدا للاحداث .. وبالطبع كان يمكن اختيار وقت افضل تكون فيه الطبيعة على وفاق مع (التصوير) .. ولكننا جميعا فضلنا هذا الوقت .. حتى نضمن عدم وجود (ناس) يتزاحمون علينا .. مما كان سيترتب عليه تعطيل التصوير ..

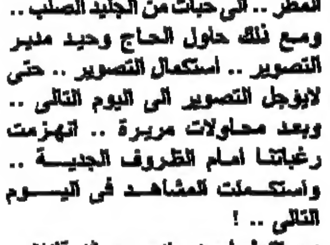
وبالفعل حدث ذات يوم .. ان تحول المطر .. الى حبات من الجليد الصلب .. ومع ذلك حاول الحاج وحيد مدير التصوير .. استكمال التصوير .. حتى لايؤجل التصوير الى اليوم التالى .. وبعد محاولات مريرة .. انهزمت رغباتنا امام الظروف الجديدة .. واستكملت المشاهد فى اليوم التالى .. !

ويستكمل احمد مظهر حديثه قائلا .. استمر التصوير معى ١٢ يوما عدت بعدها الى القاهرة .. اما السيدة فاتن فقد اكملت اقامتها فى الاسكندرية لحين الانتهاء من باقى تصويرها الخارجى .. وهو ما سوف يجرى فى احدى مدارس الاسكندرية .. ثم محاولاتها فى (سواقة العربيات) ثم نبدأ جميعا .. التصوير الداخلى للمسلسل فى استديو نحاس .. واعتقد ان هذا سوف يحدث خلال رمضان .. !

واسأله .. احمد مظهر وفاتن ثنائى فى العديد من الاعمال السينمائية .. هل تذكرها .. ؟

ويجيب بالطبع .. لقد بدأت منها فى الخمسينات فى فيلم طريق الامل .. بطولة شكرى سرحان رشدى اباظة وداد حمدى ، زوزو شكيب .. وقمت فيه بدور صغير وهو دور الرجل الشرير .. ولكن فيلم الطريق المسدود كان اول بطولة امامها .. واستطيع ان احصى افلامى معها : حتى نلتقى ، الزوجة العذراء الليلة الاخيرة ، دعاء الكروان ، امبراطورية ميم اريد هذا الرجل (وهو من افلام التليفزيون ولكن تم تصويره سينمائيا) .. ومن هنا نستطيع ان نقول ان مسلسل ضمير ابله حكمت هو اول عمل تليفزيونى يجمعنا وباقى من اعماله معها فيلم حكاية وراء كل باب .. وهو مكون من وثلاث قصص منفصلة .. والجدير بالذكر .. اننا صورنا اربع قصص .. اختارت فاتن ثلاث منها لعرضها واحتفظت بالقصة الرابعة .. وياريت توافق على ان اشترى منها القصة الرابعة التى لم تعرضها .. !!

احمد مظهر



ناصر محفوظ

نعمة فى الطريق

كتب - أحمد بيومى :

من الافلام التسجيلية التى سنشاهدها فى رمضان - فيلم « نعمة » الذى يروى تفاصيل ومراحل انتاج الخبز أو مشتقات الدقيق والمجهود الضخم الذى يواكب حبة القمح بداية من زراعته ورى الارض ، ورعايتها ثم الحصاد .. الى ان تصل الى مرحلة الطحين ، ثم تحويل هذا الطحين الى خبز يعتبر اهم عنصر فى عملية الغذاء فى مصر .. ونرى من خلال الفيلم ان مصر هى ثالث دولة فى العالم من حيث استيراد واستهلاك القمح .. كما نكتشف ان استهلاك الفرد فى مصر من الدقيق يصل الى ٢٠٠ كجم فى السنة ايضا يركز الفيلم الاستخدام السيىء لرغيف الخبز فى بعض الحالات واتخاذه غذاء للماشية والدواجن رغم اهميته وانه نعمة من الله لابد ان نحافظ عليها .. الفيلم اخراج ناصر محفوظ .

الرسم بالكلمات

فى الخامسة والنصف مساء الاثنين تذيع القناة الثالثة حلقة من برنامج الرسم بالكلمات حيث يشترك كل من لينين الرملى ، سناء يونس ، يحيى شاهين ، صلاح ذو الفقار ، سعاد حسين فى رسم شخصية فنية معروفة البرنامج تقديم محمد حمودة ، اخراج عمرو الليثى .

سنة أولى صيام مع محافظ القاهرة

فى الخامسة والربع مساء الاحد .. تقدم القناة الثانية .. حلقة من برنامج سنة اولى صيام الذى يستضيف الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة ليتحدث عن ذكريات سنة اولى صيام عندما كان طفلا وكيف تغلب على متاعب الصيام فى هذه السنة المبكرة يتخلل البرنامج بعض الاغنيات والفقرات الطريفة . البرنامج اخراج هبه راضى .

آثار الحكيم فى عالم الشهرة

فى الخامسة والربع مساء الاربعاء تذيع القناة الثالثة حلقة من برنامج عالم الشهرة الذى يستضيف الفنانة اثار الحكيم فى حديث عن بدايتها الفنية فى مسلسل ابنائى الاعزاء شكرا مع الفنان عبدالمنعم مدبولى كما تتحدث عن الاسباب التى جعلتها لم تصل الى نجومية ليلى علوى باعتبارها واحدة من جيلها .. البرنامج اخراج عصام الامير .

أربعة غجر .. فى تاكسى السهرة

سهرة الاثنين القادم على القناة الاولى مع برنامج المنوعات تاكسى السهرة الذى يعرض جزءا من مسرحية اربعة غجر والخامس جدع ثم يلتقى مع ابطالها فرقة الفور ام ، حمدى احمد ، فؤاد خليل ، هياتم والمخرج سمير عبدالعظيم كما يتوقف التاكسى عند فيلم ايام الغضب ليعرض جزءا منه ثم يلتقى مع ابطاله الهام شاهين ، نجاح الموجى والمخرج منير راضى .. ثم يعرض جزءا من الفيلم الامريكى الرجل الوطواط ولقاءات مع مشاهدى الفيلم والمخرج حسام الدين مصطفى .. كما يقوم بجولة رمضانية فى الحسين والسيدة زينب ويلتقى فيها مع السهرانين .. البرنامج اعداد عبدالله قاسم ، مصطفى سليمان واخراج شفيق حنين .

صلاة الجمعة

تذيع القناة الاولى .. صلاة الجمعة من مسجد السيدة نفيسة .. القارىء الشيخ احمد الرزيقى ، الخطيب الشيخ عبدالفتاح مصطفى وموضوع الخطبة رمضان شهر العبادات .

صور من الحضارة الإسلامية

فى السابعة الا ربع من مساء كل يوم .. تقدم القناة الاولى برنامج صور من الحضارة الاسلامية الذى يتناول الازدهار الحضارى للفنون والعلوم الاسلامية وذلك من خلال (شرائح ملونة) عن التراث والعمارة الإسلامية المنتشرة فى العديد من دول العالم .. غدا يستعرض البرنامج مجموعة من المعلومات تجمع بين الخط والزخرف الاسلامى وكذلك الايات والاحاديث التى تكتب على حوائط المساجد .. والجامعات لحث المسلمين على طلب العلم .. السبت يستعرض البرنامج دور الترجمة مع عرض مجموعة من المخطوطات وكيف كان قادة الجيوش الاسلامية يطلقون سراح الاسرى مقابل الحصول على الكتب الاغريقية وفى يوم الاحد .. يستعرض البرنامج دور المسلمين فى انشاء الجامعات وكيف سبقوا اوروبا بثلاثة رون .. وتتناول حلقة الاثنين احدى المخطوطات العلمية ويوم الثلاثاء يتناول البرنامج مجموعة من علماء المسلمين مثل الرازى وابن سينا وابن الهيثم وحلقة الاربعاء البرنامج اعداد وتقديم الدكتور احمد شوقى الفنجرى واخراج السيد العطوى .

يوسف شعبان

فى بيتنا نجم

فى الخامسة والربع مساء الاثنين تذيع القناة الثالثة حلقة من برنامج بيت نجم .. حيث تستضيف احد الاسر الفنان يوسف شعبان الذى يتحدث عن مشواره الفنى واعماله الفنية واخرها مسلسل رأفت الهجان .. البرنامج اخراج محمد العمرى .

أفلام أجنبية

● الجمعة ٤,٠٠ .. القناة الثانية .. فيلم بارنوم .. بطولة برت لانكستر وتدور احداثه حول رجل الاستعراض بارنوم .

● الجمعة ١١,٣٠ .. القناة الثانية .. فيلم هندى .

● الاحد ٣,٠٥ القناة الثانية فيلم Pe Ter,s Drqgon Cwait pisley

● الثلاثاء ٣,٠٥ القناة الثانية فيلم Traa Bans escape

● الاثنين ٣,٠٥ القناة الثانية فيلم من افلام والت ديزنى Mon Keys Go home Cwait Disey

أفلام عربية

● السبت ٢,٣٠ القناة الاولى فيلم قضية عم احمد بطولة فريد شوقى ، معالى زايد ، فاروق الفيشاوى .

● الاحد ٢,٣٠ القناة الاولى فيلم الليالى الطويلة بطولة نادية لطفى ، محمود مرسى واخراج احمد ضياء الدين .

● الاثنين ٢,٣٠ القناة الاولى فيلم امرأة فى دوامة بطولة شادية ، احمد رمزى ، عماد حمدى واخراج محمود ذو الفقار .

● الثلاثاء ٢,٣٠ فيلم زينب بطولة يحيى شاهين ، راقية ابراهيم واخراج محمد كريم .

● الاربعاء ٢,٣٠ القناة الاولى فيلم القلب له احكام بطولة فاتن حمامة ، احمد رمزى واخراج حلمى حليم .

تليسينما

برنامج تليسنما .. يقدم فى القناة الثانية فى الثالثة والنصف من مساء كل يوم سبت طول شهر رمضان .





٥٠ جائزة سياحية فى مسابقة ياميش ..!!

كتب - على الصفتى

فى السابعة والربع من مساء غد .. يستضيف برنامج المنوعات والمسابقات (ياميش) فى القناة الثانية .. سعيد صالح واسرته .. ليتحدث عن ذكرياته فى رمضان .. وكيف كان يستقبل هذا الشهر الكريم .. وحكايته مع المسحراتى .. والاكلات التى يفضلها .. بالاضافة الى حديثه عن نظام حياته فى هذا الشهر .. يستضيف البرنامج فى حلقاته القادمة فريد شوقى ، ليلى طاهر ، محمد عوض ، صلاح ذو الفقار ، سعيد عبدالغنى ، فاطمة التابعى ، محمود القلعاوى ، عمرو سليم وفرقته .

عمو فؤاد يناقش مشيرة اسماعيل فى العروض المقدمة اليه من الاجانب لشراء الميم ٩٠

ملايين الدولارات .. لعمو فؤاد!!

فى السابعة من مساء غد الجمعة تذيع القناة الاولى الحلقة الثالثة من فوازير عمو فؤاد (الميم ٩٠) بطولة فؤاد المهندس ، مشيرة اسماعيل ، محمد فريد واخراج محمد رجائى .. تدور الفزورة حول احد المدن المصرية الشهيرة والتى بنيت فى عهد احد القادة المقدونيين وسميت على اسمه .. يسبق الفزورة استمرار محاولات الاجانب فى اقناع عمو فؤاد فى التنازل عن جهاز (الميم ٩٠) الذى يكشف غموض الماضى .. مقابل عدة ملايين من الدولارات وتستمر عروضهم طول اسبوع كامل .. حتى يصل ثمن الجهاز الى مائة مليون دولار .. فهل يقبل ؟!

أسعد الله مساءك سهرة الأحد

سهرة الأحد فى القناة الاولى مع الفيلم التليفزيونى الجديد اسعد الله مساءك بطولة فؤاد المهندس ، ليلى طاهر ، سمية الألفى ، محمود العراقى .. ويحكى عن رجل يخرج على المعاش ويلتقى بجارته القديمة التى كان يحبها ويتفقا على الزواج .. وفى نفس الوقت تلجأ اليه جارته الشابة لانقاذ طفلها .. !!

فؤاد المهندس وليلى طاهر فى مشهد من الفيلم التليفزيونى اسعد الله مساءك

برامج رياضية

● الجمعة ١,٣٠ القناة الثانية برنامج دورات رمضانية ويقوم بجولة فى نادى الزمالك ومحافظة القليوبية ، تقديم مدحت شلبى واخراج علاء شعلان .

● الجمعة ٣,٠٥ القناة الاولى تسجيل لاحدى مباريات كرة القدم فى بطولة كأس انجلترا .

● الجمعة ٧,٠٠ مساء القناة الثانية برنامج هاف تايم اخراج هشام ابراهيم واحمد امام .

● الاحد ٤,١٥ القناة الثانية برنامج الدورى الايطالى ٩٠ تقديم فايز الزمر

● الاحد والثلاثاء ٧,٠٠ مساء القناة الثانية برنامج هاف تايم .

رمضانيات







١١ قافلة للتوعية الدينية بالمحافظات غداً

برئاسة وزير الأوقاف والمفتى وكبار العلماء

كتب ـ مجاهد خلف :

تبدأ صباح غد الجمعة احدى عشر قافلة للتوعية الدينية والتى تنظمها وزارة الاوقاف جولاتها فى محافظات الجمهورية المختلفة طوال شهر رمضان المعظم .

يرأس القافلة المركزية الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف والدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ويشارك فيها الشيخ محمد عبدالواحد وكيل وزارة الاوقاف لشئون الدعوة الشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث الاسلامية . والدكتور ابراهيم الجيوشى عميد كلية الدعوة ، والدكتور جمال ماضى ابو العزايم استاذ الصحة النفسية بجامعة القاهرة .. وستبدأ هذه القافلة اعمالها فى محافظة اسوان تتحرك بعدها الى محافظات قنا ثم سوهاج واسيوط والمنيا وبنى سويف والفيوم ثم محافظات الشرقية والبحيرة والاسكندرية .

ويرأس القوافل العشر الاخرى وكلاء وزارة الاوقاف وقيادات العمل بها وتنتشر فى بقية المحافظات بالوجه البحرى .

تهانى الرئيس بحلول شهر رمضان

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقيات تهنئة بمناسبة شهر رمضان من سمو الشيخ سعد العبد الله سالم الصباح ولى عهد الكويت والدكتور حمدى عبد المنعم مستشار المجلس الوطنى الاتحادى بابو ظبى وزهدى القدرة ممثل حركة فتح والسفير المناوب لدولة فلسطين والشريف عبد الله عابد السنوسى .

وتلقى الرئيس برقيات تهنئة بهذه المناسبة من اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ووزير شئون مجلسى الشعب والشورى والثقافة والتأمينات والشئون الاجتماعية ومحافظى الجيزة والمنيا والشرقية وامين عام وزارة الخارجية ومن سفراء البحرين المغرب والامارات .

تلقى الرئيس برقيات تهنئة من الفريق مصطفى الشاذلى قائد الدفاع الجوى والفريق محمد شريف الصادق قائد البحرية واللواء على احمد صالح قائد الجيش الثالث الميدانى واللواء فاروق علم الدين قائد الجيش الثانى واللواء صلاح مصباح قائد قوات حرس الحدود وامناء الحزب الوطنى بالشرقية وكفر الشيخ والاسكندرية ورؤساء جامعات القاهرة وحلوان والمنوفية ورئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ومن رئيس المركز القومى للبحوث ومن رئيس اكاديمية السادات للعلوم الادارية .

مندوبو الرئيس

اوفد الرئيس حسنى مبارك العميد احمد حلمى للتعزية فى وفاة المرحومة سيدات سيد عمر والعميد محمد طلعت للتعزية فى وفاة المرحومة حرم المرحوم عبد الحميد عشوش .

عرفات فى لقاءه

بقية ص ١

وأشار الرئيس الفلسطينى الى انه لايوجد مايحول دون قيامه بزيارة مصر والتى ستظل تذهب اليها وتقول رأينا ويقولون رأيهم .

.. وردا على سؤال عن توقعه بعد خروجه من طرابلس عام ٨٣ وتوجهه الى مصر لن تستضيف مصر فى يوم حولرا اسرائيليا فلسطينيا .

قال ياسر عرفات :

انا اردت حين اخرجونى من طرابلس ان اقول لهم اننى فى مصر بكل ثقلها وقوتها .. وكان للرئيس مبارك موقف لاانساه حين حمى القوات الفلسطينية مع الرئيس فرنسوا ميتران أثناء خروجها من طرابلس .. اقلام كثيرة انتقدتنى .. والان تعب الجميع الى مصر بل وبعضهم يتراكض عليها .. اقول لهم ان القيادة بصيرة وليست بصرا وهى استشفاف الاحداث ورؤية للتطورات .

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٤,٢١	٥,٤٨	١٢,٠٠
عصر	مغرب	عشاء
٣,٣٠	٦,١٢	٧,٣٠

المهندس نادر البارودى رئيسا لمجلس إدارة شركة راكتا

أصدر المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة قرارا بتعيين المهندس محمد نادر البارودى رئيسا لمجلس إدارة الشركة العامة لصناعة الورق «راكتا» وكان يشغل منصب رئيس قطاعات الانتاج بالشركة .

٦٥ مليون دولار من اليابان لدعم الكهرباء بالقاهرة الكبرى

كتب : فاروق عبد العزيز

بدأت وزارة الكهرباء والطاقة تنفيذ المرحلة الثانية لتدعيم شبكة كهرباء القاهرة الكبرى والتى تتكلف ١٦٦ مليون جنيه بانشاء شبكة الجهد الفائق ٥٠٠ كيلو فولت حول القاهرة الكبرى .

شهد المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة توقيع اتفاقية اقامة محطة كهرباء محولات ابو زعبل جهد ٥٠٠ كيلو فولت والتى قامت حكومة اليابان بتحويلها بقرض ميسر قيمته ٦٥ مليون دولار واكد المهندس ماهر اباظة ان هذه المحطة سوف تغذى محطة محولات السويس والتى تستخدم فى شبكة الربط الكهربائى مع الاردن عن طريق توصيلها لمحطة كهرباء عيون موسى بسيناء وربطها بطابا وميناء العقبة الاردنى لتكون حلقة الربط الرئيسية بين مصر والدول العربية .

وصرح المهندس السعيد عيسى رئيس هيئة كهرباء مصر ان محطة ابو زعبل ستساعد على تامين تغذية شبكة كهرباء القاهرة الكبرى عن طريق زيادة مصادر التغذية من خلال عدة محطات محولات ذات جهود مختلفة كما ستساهم المحطة فى ربط شبكة كهرباء القاهرة بباقى محطات المحولات حول القاهرة واتصالها بباقى محطات المحولات على مستوى الجمهورية .

وقال رئيس هيئة كهرباء مصر عقب التوقيع ان الجانب اليابانى وافق على منح مستشفى الكهرباء تحت الانشاء معدات واجهزة طبية قيمتها (٢٥٠) مليون دولار كمنحة لا ترد وان محطة محولات ابو زعبل سيتم انشاؤها خلال ٢٤ شهرا وبطاقة اضافية تصل الى ٥٠٠ الف كيلو فولت امبير .

الكفراوى فى سيناء

٥١٠٠ شقة جديدة بجنوب سيناء مياه النيل تدخل حتى أبو رديس

كتب ـ احمد غريب

اعلن المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والاسكان والمجتمعات الجديدة انه يتم حاليا انشاء ٥١٥٠ وحدة سكنية جديدة بمختلف مدن جنوب سيناء باستثمارات تزيد على ٥٠ مليون جنيه وانه تم تسليم ٣٦٢٥ شقة ويجرى بناء وتشطيب ١٥٢٥ وحدة سكنية اخرى منها .

وقال الوزير امس خلال جولته الميدانية لجنوب سيناء انه تم مد شبكات مياه الشرب بالمحافظة بطول ٤١٦ كيلو مترا وتم توصيل مياه النيل لاول مرة حتى مدينة ابو رديس عن طريق خط بطول ١٧٠ كيلو مترا .. وتكاليف ٤٥ مليون جنيه ويجرى تشغيله حاليا عن طريق خمس وحدات مياه نقالى تضخ المياه حتى يتم الانتهاء من محطة تنقية مياه الشرب الرئيسية التى تبلغ طاقتها ٤٠٠ لتر/ثانية وبتكاليف ٢٠ مليون جنيه .

بنت آخر رئيس للقناة قبل التأميم تزور القناة ومنزل دليسبس

الاسماعيلية : اسحق ابراهيم

استقبل المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس امس السيدة «ادموند شارل روف» ابنة اخر رئيس لشركة قناة السويس قبل التأميم وهى كاتبة اشتراكية فرنسية وارملة عمدة مرسيليا السابق .

زارت منزل ديليسبس ومنزل والدها الراحل شارل روف وقامت بجولة بحرية .

تعديل حدود أسوان والبحر الأحمر

الغردقة : الشاذلى معوض

تم تعديل الحدود الادارية بين محافظتى اسوان والبحر الاحمر بضم قسم حدود اسوان والذى كان تابعا لمحافظة البحر الاحمر الى محافظة اسوان صدر القرار الجمهورى باقرار هذه الحدود .

صرف ديون ضحايا راماداً انترناسيونال

كتب ابراهيم ابو كيلة

امر المستشار عبدالسلام حامد المدعى الاشتراكى بصرف نسبة ٣٥٪ من ديون الافراد ضحايا شركة راماداً انترناشيونال بالاضافة الى نسبة الى ٥٠٪ السابق صرفها .. وبذلك يكون قد تم صرف نسبة ٨٥٪ من ديون الافراد وصرح المستشار محمود ابوالعلا بأن الصرف سيبدأ من السبت ١٤ ابريل القادم .

قتلت زوجها على مائدة السحور

الفيوم ـ محمد الفل

على مائدة اول سحور فى رمضان وبسبب الغيرة قتلت الزوجة زوجها بعد زواج ٥ سنوات اثمر طفلة عمرها ٣ سنوات .

تلقى اللواء محمد احمد مهران مساعد وزير الداخلية مدير امن الفيوم بلاغا فجر امس بمقتل على محمود الشال ـ ٣٠ سنة ـ عامل بالشئون الاجتماعية بعزبة الصعيدى قرية الحادقة مركز الفيوم .

انتقل الى مكان الحادث على الفور العقيد محمد خليل نائب مأمور مركز الفيوم والعقيد صفاء عبد الرازق رئيس الرقابة الجنائية فتبين ان الزوجة منى محمد مجاهد ٢٠ سنة ربة بيت طعنت زوجها بسكين طعنة واحدة فى مقتل فسقط صريعا فى الحال .

تم القبض عليها ومعها السكين المستخدم واعترفت انها قتلته بسبب خلال نشب بسبب الضرة التى تعيش فى منزل منفصل بنفس القرية تولى عمر حسن مدير نيابة المركز التحقيق .

دقيق على بطاقة التموين

تقرر صرف حصة من الدقيق على البطاقة التموينية شهريا تصرف مع المقررات التموينية بواقع كيلو جرامين لكل بطاقة تموينية بمحافظة القاهرة صرح بذلك علاء الخولى وكيل اول وزارة التموين بالقاهرة .. و قال انه تم توفير حوالى ثلاثة الاف طن دقيق من المستودعات والمخازن دون ان تتكلف الدولة اية اعباء اضافية .

فضيلة شيخ الأزهر .. فى حوار «الجمهورية» الأسبوعى بقية ص٢

لا يوجد طب إسلامى وطب غير إسلامى

اى كتاب لا يروق لكم ـ مثل رواية الاديب الكبير نجيب محفوظ «أولاد حارتنا» ؟ !

● ● شيخ الازهر : اعتقد أن الازهريين العلماء اخر من ينتابهم الخوف فى اداء الواجب ، فالعلماء واجهوا الفتنة فى أشدها منذ أيام المرحوم السادات ، وقالوا كلمتهم فى قضايا التكفير والهجرة واضحة صريحة .

□ «الجمهورية» : نعم ـ نعلم أنك كنت مفتيا فى ذلك الحين وانتهى رأيك الى ما انتهت اليه المحكمة وقالت أن فعل من اسموا انفسهم بالجماعة الاسلامية خارج الاسلام .

● ● شيخ الازهر : أريد أن يسمى الشىء باسمه ـ فالذى يقترف جرما يسمى مجرما ولا يسمى جماعة اسلامية ـ وينبغى ان تحذف كلمة «اسلامية» من صفة مرتكبى هذه الجرائم ولا يقال ان الجماعات الاسلامية هى التى ترتكبها ـ هل الذى يسرق أو يقتل يكون مسلما ؟ ! أبدا ـ ان الاسلام يحرم ذلك .

□ «الجمهورية» : ماهى العقوبة الشرعية لمثيرى الفتنة ؟

● ● شيخ الازهر : الفتنة اشد من القتل ـ وكل جريمة لها عقوبة فى القانون . ويجب أن يحل بكل مجرم عقاب جرمه .

□ «الجمهورية» : نعرف ان تاريخ الفكر الاسلامى به تيارات متطرفة عديدة . هل التيارات الفكرية المتطرفة الحالية امتداد للتيارات القديمة ؟

● ● شيخ الازهر : الامر يبدو ان هناك بثا لبعض هذه الأفكار فحين يضيق الفهم عن حقيقة الحكم الاسلامى لابد أن يحدث ما قد يترتب عليه فيستسيغ شخص فهم كلمة الاسلام خطأ ، ويستسيغ ان يحل لنفسه أن يفعل ما يشاء . وهذا امر لا يقره الاسلام .

اما أن يحدث كامتداد لفكر سابق ـ ألا ترون ان مما ينشر لدينا الان فى بعض الصحف وبعض الكتب ما ينشر بين الناس الفكر الباطن وغيره ؟ !

ان هؤلاء الذين يثيرون هذه القضايا الان وينبشون فيها هم الذين يجب الاخذ على أيديهم . لكننا تركنا النشر بمقولة الحرية لينشر ما يشاء .

رقابة الأزهر

□ «الجمهورية» : لكن الازهر له الولاية ان يمنع ما يمكن أن يسمم الفكر الاسلامى الصحيح خصوصا فى الكتب التى تصدر للخارج فلماذا لا تحمى الفكر فى الداخل ؟

● ● شيخ الازهر : كان الأزهر يملك رقابة على المطبوعات التى تصدر فى الدولة والتى ترد اليه ـ لكن القانون عدل واصبحت رقابة الازهر محصورة على المصحف الشريف والاحاديث النبوية فقط . وكان كتاب يصدر فى مصر لا يعلم عنه الازهر شيئا إلا إذا جاءته شكوى من مواطن او من جهة رسمية تقول أن هذا الكتاب يرجى مراجعته فيما عدا ذلك لاعلم لنا بما ينشر وقد كتبت الى وزراء الثقافة المتعاقبين أن يمدوا الازهر بنسخ مما يودع مجانا فى دار الكتب فلم يستجاب .

□ «الجمهورية» : ماذا يحدث بعد أن تتلقون شكوى من كتاب ؟

● ● شيخ الازهر : يفحص علميا ـ وعلى ضوء هذا الفحص الذى يتثبت منه يصدر القرار إما بالمصادرة أو الترك .

□ «الجمهورية» : لكننا نرى ان الفحص والمصادرة يقعان بالنسبة للكتب الفكرية او حتى الروايات والاعمال الادبية ، اما الكتب التى تتضمن ترويجا للافكار المتطرفة والباطنية فموجودة وتباع على الارصفة !

● ● شيخ الازهر : كيف لى أن أعرف بوجودها طالما أن أحدا لا يوفرها لى ؟ !

□ «الجمهورية» : اذا جاءتك شكوى من كتاب تفحصه وتصادره ماذا اذا جاءتك شكوى من مسجد يروج الفتنة ويحرض على العنف والتطرف ؟

● ● شيخ الازهر : الكتاب اذا وجدنا فيه مساسا بالاسس العامة [illegible] بمصادرته ويؤول امر التنفيذ الى جهات تنفيذية ومن حيث المسجد أو الخطيب يوجد تعديل من أيام السادات فى قانون العقوبات بشأن الخطباء الذين ينحرفون بالكلمة ـ لكنى أرى أن الجهة التى يتبعها الخطيب اذا خرج عن وظيفته أن تتولى أمره ـ واعتقد ان عقاب الجهة الادارية سيكون رادعا اكبر واقسى من الحبس وتعرض الشرطة .

□ «الجمهورية» : نحن نتحدث عن المسجد الذى يعتلى منبره عالم من علماء الأزهر ولكنه متطرف أو أمير جماعة !

● ● شيخ الازهر : ليس عندى ولا عند الأوقاف أمير جماعة ـ هؤلاء تعرفهم جهات الأمن .

□ «الجمهورية» : فلنفرض أننى جئت للازهر وشكوت من أن فلانا يسمى نفسه امير جماعة ويسمم افكار الناس ويحض على اثارة الفتنة وترويع الامنين . أليس من واجب الأزهر مثلما يصادر الكتاب ان يرسل لجنة من العلماء لمراجعة الموقف ؟

● ● شيخ الازهر : نحن فى دولة لها نظام . كل جهة لها اختصاص فالمختص بادارة المساجد والاشراف عليها هى وزارة الأوقاف وليس الأزهر . وما تشيرون اليه فى السؤال يدخل فى اختصاص مفتش المساجد الذى يستطيع أن يقيم مثل هذه الامور وأن يتخذ الاجراء الادارى المناسب الذى يرتضيه القانون .

□ «الجمهورية» : هل يجوز اقتحام قوات الامن للمساجد وتعطيل الشعائر بها ؟

● ● شيخ الازهر : لا يجوز . ومن فعل ذلك كان اثما ولا يجوز دخول المسجد واخراج المصلين او الاعتداء عليهم داخل المسجد .

□ «الجمهورية» : وما قولك اذا كانت الجماعات المتطرفة تستخدم هذا المسجد كوكر لها وتدخله مدججة بالخناجر والجنازير ؟

● ● شيخ الأزهر : اذا اعتدوا على المصلين .. يكون من حق قوات الامن أن تتدخل .

□ «الجمهورية» : واذا كانوا يستخدمون المسجد كنقطة تجمع للانطلاق منها بمظاهراتهم المسلحة !

● ● شيخ الأزهر : تنتظرهم قوات الأمن خارج المسجد .

من المسئول ؟!

□ «الجمهورية» : عفوا يافضيلة الامام .. لنعد الى موضوع الفتنة الطائفية .. اننا نلاحظ أن كل جهة تلقى بالمسئولية على جهات أخرى . هل تسمح لنا فضيلتك بأن نسأل عن مدى صحة انطباعنا بأن الازهر الشريف يحمل كل المسئولية لوزارات أخرى مثل الداخلية والثقافة والتعليم والاعلام .. ولا يتحرك هو بالقدر المطلوب ؟

● ● شيخ الازهر : ليس هذا تخليا عن واجب من الازهر بالذات وليس القاء بالتبعة على اخرين .. ولكن تنظيم العمل فى الدولة هكذا .. الازهر يتولى الدعوة فى كل مكان يتمكن من اداء واجبه فيه .. أما الرقابة وضبط ما يلقى فى المساجد من خطب واتساقه مع أحكام الاسلام الصحيحة فذلك داخل فى نطاق مسئولية وزارة الاوقاف باعتبارها مسئولة عن المساجد والاشراف عليها فنيا واداريا .

□ «الجمهورية» : ألا يستدعى إضرام الحريق فى نسيج الوحدة الوطنية قيام الازهر الشريف بمبادرة من جانبه بصرف النظر عن هذه النواحى الادارية فتقيم فضيلتك خطا ساخنا مع البابا شنودة ، وان تقوما معا بعمل مشتركة لوأد الفتنة ؟

● ● شيخ الازهر : الامور فى سخونتها ليست دعوة . أولو الامر يجب أن يتدخلوا لمنع انتشار الفساد والافساد ، ثم لماذا نصرف الأمر الى الدين أولا ولا نبحث عن الدوافع ؟ هذا ما أصر عليه . الأمر الذى يجب أن نبدأ به هو فحص الشائعات ودوافعها منذ ظهورها بل الوقاية منها . وقد قلت لكم أننى لم أعلم بالفتنة الأخيرة إلا بعد نشوبها بأيام كثيرة لأن وسائل الاعلام لم تقل شيئا . فالامر ليس أمر علماء وقساوسة فى مبدأ الأمر اطلاقا . فهؤلاء يأتى أمرهم لو أن هناك خلافا دينيا فى الأصل . ومع ذلك ما المانع لأولى الأمر عندما تحدث فتنة أن يعلمونا بما يحدث ؟

□ «الجمهورية» : ولماذا لا يبدأ دور رجل الدين الا بعد أن يقع الفأس فى الرأس وتشتعل الفتنة ؟ لماذا لا نجد هذا الدور التربوى والارشادى والوقائى قبل أن تقع الفتنة لاسيما وأن بؤر التطرف معروفة ؟

● ● شيخ الأزهر : هل تحددوا لى هذه البؤر ؟ لقد ووجه هذا الموضوع منذ عام ١٩٨٢ بتشكيل لجان توعية على مستوى كل محافظة ، يرأسها المحافظ ويشارك فيها العلماء من الازهر والأوقاف ورؤساء المصالح الى اخر المسئولين الذين لهم علاقة بالدعوة .. ومسئولية هذه اللجان أن ترى واقع المحافظة واتخاذ ما يلزم ازاء هذا الواقع المحدد . وهناك لجنة عليا برئاسة شيخ الازهر للنظر فيما تتوصل اليه تلك اللجان . لكن لجان التوعية بالمحافظات تعطلت . ولا تعمل ولا ذكر لها .

دعاة فى كل مكان

□ «الجمهورية» : فى حديث سابق لكم مع «الجمهورية» ذكرت فضيلتك أنه اذا اعتلى عالم من علماء الأزهر منبر المسجد لما استطاع أن يعتليه أمير أو خفير من الجماعات الاسلامية . واشرت فضيلتك الى أن الازهر ليس به دعاة بالقدر الكافى هل مازال الوضع كذلك ؟

● ● شيخ الازهر : منذ ثلاث سنوات كان عدد الوعاظ الذين يختصون بالعمل فى الوعظ نحو ٦٠٠ من العلماء .. الان فى الأزهر فى هذا القسم قرابة ٢٠٠٠ من العلماء . هذا بخلاف غيرهم من العلماء المؤهلين للعمل فى الدعوة برغم توجيههم للعمل فى التدريس .

□ «الجمهورية» : وهل يمكن هذا العدد لتوجيه ٥٤ مليونا ؟

● ● شيخ الازهر : يمكن أن يسد الفراغ . فاذا احتجنا نبحث عن المؤهل الذى لديه صلاحية . ومن واجب وزارة الاوقاف ألا تترك الامامة إلا للمؤهلين .

□ «الجمهورية» : أصبح اسم الاسلام ـ يافضيلة الامام ـ يزج به فيما يصح وفيما لا يصح . أليس من سلطة الأزهر أن يصدر بيانا للناس بتنزيه الاسلام عن أن يلصق زورا وبهتانا فى نشاطات اقتصادية هى فى حقيقة الامر نصب فى نصب ؟

● ● شيخ الازهر : هذه مسألة لا تدخل فى نطاق شيخ الأزهر الذى لا يعلم عنها شيئا . هى مسئولية من يعطيها الترخيص .

□ «الجمهورية» : الملحوظ أيضا أن بعض الأسماء التى تنتسب بشكل أو بآخر للأزهر الشريف شاركت فى الترويج لبعض الشركات الاقتصادية التى انتحلت اسم الاسلام لتخدع به البسطاء وتستولى على أموال الارامل واليتامى . هل تتركون هؤلاء يقدمون فتاواهم التى تروج النشاطات الاقتصادية غير السليمة وتخدع الناس ؟

● ● شيخ الأزهر : كل ما يملكه الأزهر أن يصحح الفتوى . لا يملك أن يمنع أحدا .

□ «الجمهورية» : وما الفرق بين فتوى تضر المسلمين وبين كتاب ترى أنه ضار بالمسلمين فتوصى بمصادرته ؟ هل يقل جرم هذا عن ذاك ؟

● ● شيخ الأزهر : القانون هو الذى يعاقبه .

□ «الجمهورية» : لكن الأزهر الشريف يؤثم مؤلف الكتاب المصادر !

● ● شيخ الأزهر : استطيع أن أؤثم العالم أيضا اذا وصلتنى معلومات ثابتة .

□ «الجمهورية» : هل الاتجار فى العملة فى السوق السوداء حرام أم حلال ؟

● ● شيخ الأزهر : الاتجار فى العملة مادام القانون يمنعه فهو ممنوع ومؤثم قانونا .

□ «الجمهورية» : لكن .. ماذا عن حكم الدين ؟

● ● شيخ الأزهر : العملة سلعة من السلع .. متى أمر ولى الأمر بمنع الاتجار بها خارج اطار معين صار مؤثما .

□ «الجمهورية» : وماحكم الشرع فى تهريب اموال المسلمين إلى خارج ديارهم ؟

● ● شيخ الأزهر : كل هذه الامور اثمها القانون . والمسائل التنظيمية التى تدخل فى سلطة ولى الامر لايقال فيها حرام أو حلال . بل قانونى وغير قانونى لانها مسائل قابلة للتغيير والتبديل ولذلك لاتأخذ الحكم الشرعى

□ «الجمهورية» : مارأى فضيلتك فيما يقال عن طب اسلامى ومهندسين اسلاميين .. الخ هل هناك طب أسلامى وطب غير اسلامى ؟

● ● شيخ الأزهر : لكى تكون واضحين .. لايوجد طب اسلامى وطب غير اسلامى . لكن يمكن ان تكون هناك ادوية مكوناتها غير محرمة .. يكون العلاج بها فى نطاق الاسلام وقد زرت فى الباكستان شركة ادوية كل تصنيعها قائم على الاعشاب وكل ادويتها خارجة عن المحرمات

كنز من التراث

□ «الجمهورية» : ماقول فضيلتك فيما يقوله البعض من ان فضيلتك تجلس على كنز من المخطوطات التى تهم البشر ولاتطبعها ؟

● ● شيخ الأزهر : لهم حق .. مكتبة الازهر تجرى تنظيمها وفهرستها وترتيبها منذ سنة ١٩٨١ للان ولم تنته الا من ثلث مافيها أولا لانها كانت مشتتة بين أروقة الازهر وترتع فيها الحشرات والفئران فاستطعنا ان نجمعها وجنس الناس لفهرستها تمهيدا للانتقال بها إلى المبنى الجديد فى حديقة الخالدين .. وليس لدى ميزانية .. ليس لدى ميزانية لشراء الكتب سوى ١٠٠٠ جنيه على مستوى الازهر ككل . الازهر الذى يضم ١٧٠٠ معهد وبكل معهد مكتبة ! كيف تحمى التراث بمثل هذه الميزانية الهزيلة ؟!

□ «الجمهورية» : هل هى مصادفة يافضيلة الامام ان تقع كل البلاد الاسلامية فى فئة العالم الثالث ؟ وهل هناك علاقة بين الاسلام والتأخر ؟

● ● شيخ الأزهر : لاعلاقة بين الاسلام كدين وبين تأخر المسلمين فيما يمس الحياة ولعلى اذكر بأن المسلمين مرت بهم متاعب واستعمار وانشقاقات وخلافات قرونا طويلة وماعليه المسلمون الان هو رواسب مامر جميعه لاينبغى ان نسقط هذه الحقبة الطويلة من الاستعمار والجمود على مأثورات ليست من الدين وانما من مخلفات المبتدعة وغيرهم . كل هذا هو الذى اخر المسلمين واقعدهم عن مواصلة الجد والاجتهاد اما الاخرون فقد نشطوا فى العلم والتقدم العلمى ومايتبعه . وان كانوا قد تخلوا عن الدين فهذا امر يخصهم .

اذن ليس هناك للاسلام فى ذات الاسلام علاقة بهذا التأخر فالاسلام دين يحث على العمل والعلم والقرآن ليست به دعوة للتكاسل أو التواكل والارتباط بين الاسلام وضعف الامة الاسلامية انما هو اهمال الامة الاسلامية ومتاركتها عليها ومارات على قلبها من فعل الاستعمار والمستعمرين .

القدس وجلال اباد

□ «الجمهورية» : نلمس ظاهرة عجيبة يافضيلة الامام .. فالتبرعات الاسلامية تتدفق على المجاهدين الافغان بغزارة شديدة فى حين يناضل اخوتنا الفلسطينيون ببسالة منقطعة النظير منذ ٢٨ شهرا دون دعم اسلامى يذكر هل جلال اباد اكثر قداسة من القدس ؟

● ● شيخ الأزهر : هى ظاهرة فعلا .. وكل بلاد المسلمين مقدسة لكن القدس بمسجدها الاقصى ثالث الحرمين الشريفين ونأمل ان يكون بين المسلمين صلاح الدين اخر . هذا هو الذى نعتقده .

رمضان ليس عبئا

□ «الجمهورية» : اخيرا يافضيلة الامام .. ماذا تقول عن شهر رمضان الذى تحول لدينا إلى شهر للاضراب عن العمل والتخمة فى المأكل والمشرب والتفرغ للمسلسلات والفوازير ؟

● ● شيخ الأزهر : رمضان ليس بهذا الوصف فى الاسلام وحين تراجع رمضان فى تاريخ المسلمين نجد انه وقت الانتصارات والجهاد . جهاد النفس وجهاد اعداء الاسلام . وماجرى عليه الاسلام والمسلمون فيما مضى ان شهر رمضان هو شهر العمل والجد فى كل نواحى الحياة فى الصلة بالله ومايحصله الانسان لنفسه فما توقفت تجارة ولا زراعة ولا صناعة ولا طلب علم بسبب الصيام . وماكان شهر رمضان شهر خمول أو شهر تواكل وانما كان دائما شهر الجد والاجتهاد . فاذا تكاسل الناس واتهموا الصيام بأن سبب التكاسل مبنية قد اخطأوا فى فهم الاسلام الم يجعل الاسلام السفر عذرا واباح الفطر للمسافر حتى يجعل امور حياته من علم أو زراعة أو تجارة ؟ الم يقبل الاسلام الاعذار التى قد تحول بين العمل والصيام وفاضل بينهما وفضل العمل ؟

الم يبح الاسلام للذى يعمل عملا شاقا ان يفطر ؟ اذن فالقول بأن الصيام دافع للتراخى وترك العمل .. هذا سلوك وليس دينا والسلوك يقوم ويقاوم .

برنامج رمضان

□ «الجمهورية» : هل يتغير برنامج فضيلتك فى رمضان ؟

● ● شيخ الازهر : فى غير رمضان اصل إلى مكتبى فى الثامنة والنصف صباحا . رمضان له تغيراته فى المواعيد حيث يبدأ العمل فى العاشرة صباحا وينتهى فى الثانية شأنى شأن من يعملون معى . واستكمل عملى فى البيت ومن عاداتى ان اظل ساهرا حتى السحور وصلاة الفجر ثم انام بعد ذلك .

□ «الجمهورية» : وماذا غير العمل ؟ لايوجد ترفيه ؟

● ● شيخ الأزهر : الترفيه موجود فى الاسلام

□ «الجمهورية» : وبالنسبة لفضيلتك ؟

● ● شيخ الأزهر : ان استريح بعض الشىء مما أعمل أو اقوم بزيارة لقريب أو صديق

□ «الجمهورية» : الا تشاهد التليفزيون ؟

● ● شيخ الأزهر : لااراه إلا فى رمضان ولافى غيره إلا لبعض الاشياء المهمة . لكن الترفيه للمسلم امر مباح .. يرى التليفزيون ، يسمع الاذاعة ، وازاول الرياضة .

كلمات

●● نشرت جريدة الشرق الاوسط حديثا ظريفا مع الرئيس عمر بونجو أحد قادة العالم الثالث ـ وفى افريقيا ـ والحديث لايحتاج إلى تعليق ـ لانه عينة على طريقة تفكير العالم الثالث .

سألوه عن المظاهرات فى الجنوب ـ قال كنا نعيش على كيفنا وعلى راحتنا حتى عام ١٩٨٧ ـ ثم جاء البنك الدولى بقسوته وانخفضت القدرة الشرائية للمواطن ـ الذى صبر ٣ أعوام ثم أعلن الاضراب ـ الذى بدأ فى اوساط الطلبة كماهى العادة ـ وقد تعاملت معهم الشرطة بقسوة كماهى عادة الشرطة ـ وقد قابلت وفدا منهم ووعدتهم بحل مشاكلهم .

سألوه ـ ولكن هناك اسبابا أخرى للاضراب غير البنك الدولى ـ ولايعتبر البنك مسئولا عنها ـ كالمرتب للحكومة مثلا ـ قال سوف نعالج ذلك قريبا ـ سألوه ـ ولكنه المظاهرات حطمت بعض الاشياء وهتفت بسقوطك ـ قال ان الجماهير عادة تحطم بعض الاشياء فى أى مباراة لكرة القدم ـ وحكاية الهتاف بسقوطى مجرد اشاعة ـ ولدينا قد يتصور بعض الناس انتى مسئول عن كل شىء ـ ويتركون الوزراء ورئيس الوزراء ويهتفون ضدى .

وسألوه ـ هل كان هناك انصار للمعارضة فى المظاهرات ـ قال انتم ظرفاء حقا ـ إذ كنما هرب لص من البلاد قدمتم له بطاقة اللجوء السياسى ـ وتحول إلى بطل ! (رأى عمر بونجو فى المعارضين انهم حرامية) وسألوه ـ عن تعدد الاحزاب ـ قال ان الاحزاب تتسلى بالكلام ولاتقدم حلولا ـ لذلك قررت حل الاحزاب وإقامة تجمع ديمقراطى يسمح للجميع بالكلام .

وسالوه ـ لماذا ابعدت اربعة من وزرائك ـ قال ـ هذا حقى ـ وبعض الوزراء يرهقون انفسهم إلى درجة الإصابة بالصلع !

وانتهى الحوار ـ إذن كل شىء على مايرام ـ قال نعم ـ وصحيح هناك بعض الانحرافات ولكن هذا أمر طبيعى فى بلد ديمقراطى .

●● ويستمر الحوار على هذه الوتيرة ـ ولاتعليق ـ لأنه كوميديا ضاحكة فى العالم الثالث .

محمد الحيوان

هكذامت الأمل

العالم على وشك الانقراض

كتاب جديد

مليون نوع من النباتات والحيوانات تختفى قبل عام ٢٠٠٠

هذا واحد من عشرات الكتب التى ظهرت فى العالم فى الفترة الاخيرة تحمل تحذيرات واضحة من اخطار التلوث الذى يصيب البيئة ويهدد بانقراض الانسان والحيوان والنباتات جميعا . الكتاب من تأليف جاريث جونس .

The Conservation of Ecosystems and Species

Gareth E. Jones

عرض وتقديم بثينة حسن

حذر العلماء من انه مع حلول عام ٢٠٠٠ سيختفى حوالى مليون نوع من النباتات والحيوانات فى المنطقة الواقعة على خط عرض ٢,٥ درجة شمال وجنوب خط الاستواء بسبب عمليات تدمير البيئة .. وعلى رأس النباتات التى ستختفى الطحالب ، وعلى رأس الحيوانات المعرضة للانقراض اللافقاريات وغيرها من النباتات والحيوانات التى لم تدرس بعد ولم يحدد لها اسماء علمية .

الحرب النووية

وقد حذر العلماء ايضا من ان الاعمال والانشطة التدميرية للانسان لن تقتصر على هلاك الحيوانات والنباتات ، بل انه ينوى تدمير نفسه وجميع اشكال الحياة على كوكب الارض وخير مثال على ذلك الاسلحة النووية .

ان اندلاع اية حرب نووية بين دولتين وتبادل القذائف النووية المحمولة جوا بينهما سيؤدى الى هلاك جميع اشكال الحياة فى منطقة تزيد مساحتها على مساحة منطقة جنوب غرب اوربا .. وسيكون لها آثار خطيرة على استقرار الظروف المناخية على كوكب الارض .

وهناك تدمير مستمر متعمد لبعض المناطق بهدف تحسين معيشة الانسان . وفى الوقت الراهن فان نمور البنجال وكانجارو استراليا معرضان لخطر الانقراض بسبب تدمير الانسان لبيئتهما او اصطيادهما لاستخدامهما فى منافع للانسان .

كذلك الثعابين التى يتم اصطيادها لاستخدام سمومها لعلاج الالام ، والنحل الذى يتم القضاء عليه باعداد كبيرة من اجل استخدام سمه لعلاج التهاب المفاصل والذبابة التى يقتلها الانسان لاستخدام خلاصتها فى علاج الجروح والمساعدة على التئامها . واسماك القرش التى يقتلها الانسان بهدف استخدام زيوت اكبادها فى علاج امراض الانيميا . والاسفنج الكاريبى الذى يقتله الانسان لاستخدام خلاصته فى علاج التهاب الدماغ . والخنفساء الهندية التى يقتلها الانسان لاستخدامها فى علاج الامراض التناسلية وامراض الجهاز البولى !

أين الديناصور

وحفريات الديناصور تشير على انه انقرض منذ ٦٥ مليون سنة . ويشير العلماء الى انه فى اعقاب انقراض الديناصور ظهرت مجموعة اخرى جديدة من الطيور والحيوانات من بينها التماسيح والسحالى والثعابين والسلاحف .

ومنذ عشرة الاف سنة اصبح الانسان هو النوع المسيطر على كوكب الارض . وادى ذلك الى تنافس شديد بين الانسان والحيوان وانتهى التنافس بالقضاء على انواع كثيرة من الحيوانات .

والانسان هذا النوع الوحيد الذى نجح فى التكيف مع البيئة ، وعرض حياة الالاف من النباتات والحيوانات للخطر من اجل ان يعيش هو .

ويؤكد بعض العلماء ان عدد الحيوانات التى انقرضت بسبب الانسان خلال ١٢ الف سنة بعد عصر الجليد يفوق عدد الحيوانات التى انقرضت خلال المليون سنة السابقة على عصر الجليد . وان ٢٥ الف نوع من النباتات فى جميع انحاء العالم تعرضت للهلاك بسبب انشطة الانسان التدميرية ، وهذا العدد يمثل ١٠٪ من مجموع انواع النباتات .

تدمير البيئة ايضا

ولم يقتصر النشاط التدميرى للانسان على انواع النباتات والحيوانات بل امتد الى البيئة التى تأوى هذه الانواع . مثال ذلك تعرض حوض البحر المتوسط وبعض الجزر الصغيرة والغابات والصحارى على طول جزر هاواى لدى تدمير بعض المناطق الى تعرض ٥٠٪ من النباتات لخطر الانقراض .

واخر مناطق النباتات الطبيعية العظيمة على كوكب الارض وهى منطقة الغابات الاستوائية تتعرض الان للاستغلال من اجل المصادر الطبيعية دون اى اعتبار للحفاظ على نباتاتها وحيواناتها .

الإنسان المسئول الأول عن التلوث

وفى الوقت الذى زاد فيه النشاط التدميرى للانسان للبيئة ، تم انشاء الاتحاد الدولى للحفاظ على البيئة والمصادر الطبيعية عام ١٩٣٤ وبدأ الاتحاد تسجيل النباتات والحيوانات من اجل حماية الانواع المهددة بالضياع والانقراض ، وشملت قائمة الانواع المطلوب المحافظة عليها الثدييات والطيور والبرمائيات والزواحف والاسماك .

طيور لا تطير

وقد ساهم الانسان فى تلوث البيئة عن طريق الاستخدام المتزايد للمواد الكيماوية من اجل السيطرة على الحشرات والاعشاب الضارة والامراض دون مراعاة ان المواد الكيماوية الضارة تلوث البيئة وتدخل فى سلسلة الغذاء وبذلك تؤدى الى اصابة الانسان والحيوان بالامراض .

وقد اظهرت احدى الدراسات التى اجريت مؤخرا على تلوث البحار ان معظم شواطىء العالم ملوثة ببقع البترول والقار وان الرواسب البترولية تقع على عمق متر فى جميع طرق الملاحة ومن شأن ذلك يحدث تسمم لمعظم الاحياء البحرية والقضاء على النباتات المعلقة .

وقد فقدت بعض الطيور قدرتها على الطيران بسبب التلوث .. مثال ذلك ببغاء نيوزيلندا .

تجارة الحيوانات

وادى شراء وبيع الحيوانات سواء حية او ميتة الى انقراض بعض الانواع ، وتعريض انواع اخرى لخطر الانقراض . مثال ذلك الافيال التى يتم اصطيادها من اجل العاج ووحيد القرن والقرود التى يتم اصطيادها لاجراء التجارب العلمية عليها او لاستخدامها كحيوانات اليفة .

وفى ايطاليا يتم اصطياد الطيور المغردة بطرق غير شرعية من اجل بيعها للمتاحف والحدائق وتجار طيور الزينة .

والكثير من الدول المتقدمة مثل بريطانيا والسويد وهولندا لا توجد فيها مشكلة انقراض الحيوانات فى الوقت الراهن وكل الانواع التى انقرضت ترجع الى الفترة من عام ١٤٠٠ الى عام ١٨٠٠ حيث فقدت اعدادا كبيرة من الغزلان والذئب والخنزير البرى .

اما الدول النامية التى تعانى نقصا فى ميزان مدفوعاتها فلا تستطيع تخصيص ميزانية للحفاظ على الحيوانات والنباتات وعلى هذا الاساس فان انواعا كثيرة من الفقريات تتعرض فى افريقيا وامريكا الجنوبية والهند الصينية وازاء ذلك لا تستطيع الهيئات الدولية مثل منظمة الحياة البرية العالمية ان تفعل شيئا سوى تقييم خسائر هذه الدول من الحيوانات والنباتات .

وداعا لغابات الامازون

وفى امريكا الجنوبية تتعرض الغابات الاستوائية لنهر الامازون والتى تمتد عبر خمس دول هى بيرو واكوادور وبوليفيا والبرازيل وفنزويلا لخطر الازالة بحرق الاشجار وقطعها ورعى الحيوانات بها كما ان الاستخدام الواسع النطاق للمبيدات الحشرية الكيماوية قد ادى الى تدمير مساحات واسعة من مناطق الغابات الاستوائية ومع ذلك فمازالت هناك مناطق مدارية كثيرة لم تفسدها يد الانسان يمكن ان تظل منبعا للانواع المختلفة من النباتات والحيوانات الاستوائية .

وادى اعتدال المناخ فى مناطق البحر الاحمر الى تركز السكان بها منذ اكثر من سبعة الاف سنة وقيامهم بازالة الغابات من الاراضى ليحلوا هم محلها .

وقد ادى ازالة الغابات الى تعرض الاراضى للاثار المباشرة للشمس والامطار مما ادى الى تاكل التربة وظهور الصخور على سطح الارض .

الحفاظ على البيئة

والحفاظ على البيئة يتطلب مجموعة من الاستراتيجيات السياسية والقانونية والاجتماعية والعلمية وقد بدأ الاهتمام بالمحافظة على البيئة منذ ١٠٠ سنة وكانت الولايات المتحدة اول من طالب بالحفاظ على البيئة وكان ذلك عام ١٨٧٢ عندما طالبت بضرورة الحفاظ على حديقة يولوستون .

ومنذ ٢٥ سنة فقط بدأ الاهتمام بالبيئة على المستوى الدولى ولكن معظم حكومات العالم مازالت تنظر الى الحفاظ على البيئة على انه قضية محلية ثم ظهرت الوكالات الدولية للحفاظ على البيئة ومن بين هذه الوكالات الاتحاد الدولى للحفاظ على الطبيعة . والصندوق الدولى للحياة البرية .

وقد بذلت هذه المنظمات الكثير من الجهود من اجل جذب الانتباه الى ضرورة الحفاظ على البيئة واوصت هذه المنظمات الحكومات بتخصيص ١٠٪ من مجموع اراضيها وبحارها لتكون بعيدة عن كل انواع التلوث والحفاظ على طبيعتها .

ومع ذلك فان ١٪ فقط من مجموع اراضى كوكب الارض مازالت ارضا بكرا لم تلوثها يد الانسان وهذه الاراضى البكر تتضمن بعض مساحات من المنطقة القطبية الجنوبية ومناطق الغابات الغزيرة الامطار ولم تعد هناك اراض يكتشفها الانسان بعد على كوكب الارض فقد قامت الاقمار الصناعية بتصوير كل شبر من الارض وكل مصادر الثروات فى كوكب الارض ولم تكتشف قارات جديدة او اراضى جديدة .

كيف حافظوا على البيئة

●● الولايات المتحدة الامريكية : اصدرت قانون صندوق المحافظة على الاراضى والمياه عام ١٩٦٥ على ان يظل سارى المفعول حتى عام ١٩٩٠ ويقضى بحق كل ولاية فى جمع تبرعات لاستصلاح الاراضى والمحافظة عليها وصيانة امدادات المياه بشرط الا تزيد هذه التبرعات على ٥٠٪ من التكاليف وكان الغرض من هذا القانون اشراك كل مواطن فى عمليات المحافظة على البيئة التى يعيش فيها .

المحافظة على البيئة فى بريطانيا

●● اصدرت بريطانيا قانون الحفاظ على المتنزهات والحدائق العامة فى عام ١٩٤٩ . واصدرت قانون اعادة تخطيط القرى والمدن وظهرت منظمة الحفاظ على الطبيعة التى تولت الاشراف على مجموعة من الاماكن العامة وتم تخصيص بعض الاماكن العامة للاغراض العلمية ثم تأسست الجمعية الملكية لحماية الطيور وظهرت مجالس الحفاظ على المناطق الريفية وعلى المناطق التاريخية والاثرية وحماية الريف من غزو المدن وحماية المناطق الثقافية .

وفى نفس الوقت الذى صدر فيه قانون انشاء المتنزهات العامة فى انجلترا وويلز بدأ العمل فى اقامة ١٥٠ منطقة طبيعية قومية و٣٥٠٠ موقع للاغراض العلمية الخاصة .

●● وبدأ الحفاظ على البيئة فى امريكا الجنوبية عام ١٩٠٣ عندما تم ضم بحيرة « ناهويل هوباى » للارجنتين على ان تستخدم كمتنزه عام . وفى عام ١٩٦٢ اشتركت دول امريكا الجنوبية فى أول مؤتمر دولى لحماية الحدائق العامة وبدأت بعض برامج حماية البيئة ولكن منذ ذلك الحين لم تجد مسألة حماية البيئة سوى اهتمام ضئيل .

وبيرو تتميز عن بقية دول امريكا الجنوبية فى مجال حماية البيئة فهى تضع الاماكن التى تستحق المحافظة تحت الحماية القانونية كما تخصص جزءا من المساعدات التى تحصل عليها لبرامج حماية البيئة .

وفى الاكوادور اعلنت الحكومة حماية جزر جلاباجوس باعتبارها جزءا من التراث العالمى .

وفى كولومبيا بدأت الحكومة برنامج حماية البيئة عام ١٩٦٧ بهدف حماية كل الانواع النباتية والحيوانية فى البلاد وفى عام ١٩٧٠ خصصت الحكومة ١,٥ مليون هكتار من الارض كحديقة عامة .

●● ادى موقع نيوزيلندا المنعزل الى حماية النباتات والحيوانات بها بقدر يفوق الكثير من دول العالم فضلا عن التعاطف الشديد الذى كان يبديه سكانها للارض ونباتاتها وحيواناتها .. ولكن عندما جاء المستوطنون البيض الى البلاد دمروا الكثير من الغابات وقضوا على الحيوانات واستبدلوها بالثدييات . وفى عام ١٨٩٤ اصدرت حكومة نيوزيلندا تشريعا لحماية النباتات والحيوانات وأنشأت الحدائق العامة باعداد كبيرة لدرجة ان مساحة الحدائق اصبحت تمثل ٨٪ من مساحة اراضى البلاد وضمت حدائق النباتات النادرة والحيوانات النادرة مثل طائر « التاكا » الذى يبلغ طوله مترين ونصف المتر والغزلان والخنزير البرى .

●● ومعظم المناطق التى تم المحافظة عليها فى افريقيا هى المناطق القاحلة التى لم تمتد اليها يد المستعمر او يد السكان الاصليين والمناطق التى لقيت فى الوقت الراهن قدرا كافيا من الحماية هى المراعى التى تضم حيوانات الزراف والظباء والحمار الوحشى المخطط .

وفى عام ١٩٦٨ تم توقيع اتفاقية حماية النباتات والحيوانات فى افريقيا وتم وضع قائمة تضم ٣٥٠ نوعا من النباتات والحيوانات وفى افريقيا توجد حدائق عامة ذات مساحات واسعة من اراضى السافانا من بينها حديقة كروجر بجنوب افريقيا البالغ مساحتها ٢٠٧٢٠ كيلو مترا مربعا وحديقة سرنجتى فى تنزانيا البالغ مساحتها ١٤٥٠٠ كيلو متر مربع .

السياسة والبيئة

لقد ادت الكوارث الكبيرة التى تعرض لها العالم مؤخرا مثل حادث تسرب الغاز السام فى مصنع بهوبال بالهند عام ١٩٨٥ وانفجار مفاعل تشرنوبيل النووى فى الاتحاد السوفيتى عام ١٩٨٦ الى جذب انتباه العالم الى اهمية الحفاظ على البيئة .

واذا لم تتغير الطرق التى تعامل بها البيئة التى نعيش فيها فان كارثة كبيرة قد تحل بهذا العالم قبل انتهاء القرن الحالى وهذه الكارثة قد تكون مجاعة تتعرض لها معظم دول العالم او حربا نووية تقلب العالم رأسا على عقب .

مدينة صغيرة تحت الأرض بقية ص١

مترعة على عتبات دورها الصغيرة التى تبدو كأنها ديكور لمسرح يعرض نصا من عصور سحيقة وكنا نلمح فى اخر الزقاق عباءات لقساوسة يمشون لا يلوون على شىء ، وكانت البنات ينظرن الينا برغبة مكبوتة كأنهن لم يرين رجالا من اهل الدنيا العلوية قط ، وكنا نحس اننا منجر الى داخل احدى هذه الغرف التى تطل منها اعمدة اسرة لها دوائر من الدانتلا ، وسنغتصب اغتصابا فالنظرات الشرهة للبنات لم تدع مجالا للشك فى ذلك ، فالعيون متنمرة ومشتعلة بشهوات مجنونة والايادى كأنها مخالب لحيوانات وحشية لا رادع لها .

لذنا الى الجدران نبحث عن اقرب مخرج واسرعنا قليلا نستصرخ هذه العباءات السوداء التى تسير امامنا ولا تهتم بوجودنا وكنا نسمع دبيب الاقدام يعلو ويرتفع وتزداد هرولتنا فيزداد اللهاث ، ويرتفع الذعر الى حلوقنا حتى كاد الصريخ ينفجر من شراييننا واختفت العباءات السوداء كأن لم يكن لها وجود من قبل ، واختفى الدبيب واللهاث لاننا اقتربنا من ساحة ينفتح عليها باب ضخم لكنيسة صغيرة كانت احدى ضلفى الباب محروقة من جنب وعبرنا الحاجز الخشبى لندوس على فرش من فرو الغنم والماعز وتضوع فى المكان فوح عطر لا اشمه الا فى الجنازات .

وخرجت علينا عجوز من ركن ما واقتربت منا كانت سحنة وجهها الهادىء مطمئنة ومالت علينا بتواضع مجيب وباركتنا بمسح كفيها على كاهلينا واستدارت لتبحث عن نعلينا فأشرنا اليها ان اطمئنى لقد خلعنا النعال خارج المكان الطاهر .

واشارت الينا لتقول : انه من الافضل ان ترفعا نعالكما معكما لان المكان غير مأمون . ودخلنا صحن المكان الواسع كانت تنتصب على اركانه تماثيل المسيح والعذراء وانعطفنا لندخل الحجرة التى يقف فيه المسيح مضنيا من جوانبه وشعرنا برهبة المكان ولكن حاولت تفادى نظرته الى .

هل كانت وعيدا ؟ لا ادرى ولكن احسست اننى حين اتفاداها فلا خوف من شىء ودرنا بالمكان دورتين لا ندرى ما نفعل به .

وعادت العجوز لتطل براسها من الباب وتقول : لا تحتارا اذا كان لديكما نذر اسقطاه فى هذا الصندوق .. والمسيح معكما .

ودفعت يدى فى جيبى فلم تعثرا على شىء كذلك فعل صديقى ونظر كل منا الى الاخر برعب وشعرت للحظة بأن نحنحة خرجت من حلق التمثال الذى مال بظهره قليلا نحونا .

وفى حيرتنا تضاربت وجوهنا ، ورحنا نلف المكان دائخين حتى راينا العجوز تدخل علينا وهى تسير على يديها وقدميها ، وراحت تخمش فى سراويلنا واستحال صوتها الى مواء والتصقت بنا فى عناد وبدا ظهرها يتقوس الى اعلى ، واندفعنا الى الباب يمسك احدنا بيد الاخر حتى وصلنا البراح بعد ان ودعنا الدور الصغيرة والكنائس وراء ظهرينا لتستقبل شواهد القبور كانت شواهد نظيفة مبنية بطوب احمر صغير وتسقط عليها اشجار مزدهرة بالخضرة الناصعة وينهال منها ثمار جهنمى احمر خفيف فينبث على ظهور الشواهد ورؤوسها ورايتنى امشى معه بين هذه الصفوف نطالع اسماء الموتى الذين يرقدون وراء ابواب من الصاج مغلقة بقضبان حديدية صدئة عليها اقفال كبيرة سوداء معقود عليها قطع من القماش الملون .

وكنا نرى بعض الشواهد فارغة واجوافها نظيفة غير مسكونة ولكننا شعرنا ببهجة الخضرة ونسامة الظل وصفو الجو والروائح العطرة التى تنبعث من مصادر مجهولة ونسمة لعوب راحت تتلاعب باوراق جافة وتصنع زوبعة صغيرة تدوم حول قدمينا وترفع الاوراق الى ما تحت سراويلنا .

ورأيتنى اطالع صور الموتى المعلقة فوق واجهة الشواهد وكنت فيما بينى وبين نفسى ادهش لهذه العادة واقول اننى لم ار ذلك من قبل كيف يتسنى للمرء استيعاب هذا الامر ان يرى صورة لميت لا يحجزه عن رؤيته سوى صفيحة رقيقة فيراه على حقيقته عظاما نخرة ، وجماجم مفرغة من حواسها .

وقال صديقى وهو يشير الى احدى الصور : كم هى جميلة وبضة .. كان بامكاننا قضاء ليلة جميلة معها .. لولا انها اختفت .

وقربت بصرى من الصورة فرأيت تلك المرأة التى ظهرت لنا بين المقامات ثم اختفت بعد ان عرفتنا بزوجها صانع الفخار .

ولم اكد افزع حتى سمعت صرخة صديقى المباغتة واشار الى شاهد صغير يقبع الى جوار المرأة قال : ها هو .. ها هو اننى اراه .

ونظرت الى الرضيع يضع اصبعه فى فمه ويناغى نفسه فى تلهية لا يعبأ فيها بأحد .

وانتبه الرضيع الى وجودنا فهلل متبسما ورفع يديه الصغيرتين الى صديق وقز بجسمه الى الامام كأنما ينوى القيام .



المتظاهرون الليتوانيون ، وهم يرفعون علم استقلال بلادهم عن موسكو .

رئيس وزراء اليابان توشيكى كايفو ، وزعيمة المعارضة السيدة تاكاكو دوى يتوسطان السفراء الافارقة فى احتفال اقيم فى طوكيو لادانة التفرقة العنصرية بجنوب افريقيا .



ماذا بعد عودة الجامعة العربية للقاهرة ؟

أخيرا وبعد عشر سنوات ستعود الجامعة العربية إلى مقرها الدائم بالقاهرة حيث ارتبطت نشأتها واسمها ووجودها منذ عام ١٩٤٥ بمصر .. وهو مانصت عليه المادة (١٠) من ميثاقها بأن تكون القاهرة المقر الدائم والوحيد للجامعة .. أيضا ارتبطت القاهرة والجامعة بأهم وأخطر الاحداث العربية والتى شكلت مرحلة هامة من تاريخ العمل العربى المشترك فكانت مصر ورئيسها جمال عبدالناصر أول من دعا للقمة العربية فى رحاب الجامعة فى الستينات وهو ماأصبح تقليدا وسمة من سمات الجامعة بعد ذلك أن يلتقى القادة والزعماء العرب ليتباحثوا فى مشاكل أمتهم .. ولعله ليس غريبا أن لايتحقق الاجماع العربى فى قمة عربية منذ خروج الجامعة من مصر إلا فى قمة الدار البيضاء بعودة مصر ممثلة فى الرئيس مبارك .

تحقيق : سميه أحمد

ولكن ماذا تعنى عودة الجامعة لمقرها الدائم بعد غياب اكثر من عشر سنوات ؟

وكيف سيتم مواجهة وضع استمر لعشر سنوات بوجود قصرين وجهازين اداريين وفنيين فى القاهرة وتونس ؟

أيضا كيف تواجه الجامعة بعد عودتها لبيتها المتغيرات الدولية والعربية الجديدة ؟!

د. مفيد شهاب : القرار يعنى عودة الجامعة .. بالكامل

العالم فى ٧ أيام



د. مفيد شهاب





الشاذلى القليبى



عودة كاملة

●● عودة الامانة العامة للجامعة العربية بالقاهرة وفقا لقرار مجلس وزراء الخارجية العرب يعنى عودتها بالكامل - كمايقول الدكتور مفيد شهاب رئيس اللجنة العربية بمجلس الشورى وعضو لجنة تعديل ميثاق الجامعة - وهو مايعنى أيضا أن الموظفين العاملين فى تونس يعودون للقاهرة ، وإن كان من المتوقع - كماحدث عند نقلها من مصر - أن البعض لايريد العودة - والقرار الصادر ينص أيضا على تسويض هؤلاء الذين لن يعودوا للقاهرة . كماسيتم تعويض اولئك الذين لم يتركوا مصر ويذهبوا إلى تونس منذ عشر سنوات حيث فضل البعض البقاء فى الجامعة فى مصر والبعض استقال والبعض ذهب إلى تونس .

وعودة الامانة العامة لمقرها الدائم يعنى أيضا عودة اللجان الفنية والمجالس الوزارية المتخصصة التى تخدمها الامانة والمجالس التى ليس لها منظمات .

أيضا تشمل عودة الامانة عودة الامين العام والامناء لانهم ينتسبون للجامعة كشخص معنوى وليس لدول معينة ولهم منتهم فمن المعروف أن المجلس الاخير قد عين أربعة أمناء مساعدين جدد .. كما أن الامين العام تم مد فترة امانته لخمس سنوات ثالثة بدأت عام ١٩٨٩ ..

حكاية المقر الآخر

●● الجامعة العربية مثل الاهرامات وأبو الهول اسمها ووجودها ارتبطا بمصر منذ تأسيسها عام ١٩٤٥ . والقرار الخاص بعودتها واضح وصريح وينص على أن العودة طبقا للمادة العاشرة لميثاق الجامعة . هذا مايقوله السفير اسماعيل عبدالمعطي مدير ادارة شئون الجامعة العربية ويضيف: ان هذه العودة تعنى العودة بكل الاجهزة والادارات والمنظمات العربية المتخصصة التى كان مقرها القاهرة باعتبارها وحدة واحدة لاتقبل التجزئة .. كما أن المركز الآخر الذى أشير إليه فى قرار عودة الجامعة متصور أنه عبارة عن الاستكمال المادى للمبنى الجارى بناؤه فى تونس ليكون مقرا للمنظمات الثلاث المنصوص عليها فى قرار العودة ، وهى المجلس الوزارى لوزراء الداخلية العرب والمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة ، واتحاد الاذاعات العربية .

وحول الاجراءات التى تتم لمواجهة عودة الجامعة لمقرها الدائم والنتائج التى ترتبت على ذلك فى تونس يقول

السفير اسماعيل عبد المعطى
تسوية الأوضاع المالية وأوضاع العاملين

السفير اسماعيل عبدالمعطى ، انه سبق أن جرت اتصالات بين مصر والامانة العامة بمقرها المؤقت لتسوية أوضاع جميع العاملين بالامانة العامة سواء فى القاهرة أو تونس فقد كانت الاولوية لتسوية أوضاع العاملين وكل هذه الاجراءات بالاضافة إلى تسوية الامور المالية من أرصدة مجمدة فى مصر وغيرها سيتم عرضها على اللجنة الوزارية الخماسية التى شكلت برئاسة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقى وعضوية مصر وتونس وعمان والمغرب والامين العام للجامعة العربية لدراسة التدابير الكفيلة بتنفيذ قرار عودة الجامعة لمقرها الدائم حيث سترفع اللجنة تقريرها فى هذا الشأن لمجلس الجامعة فى سبتمبر القادم .

الجامعة تحتاج لتطوير

ويضيف السفير عبدالمعطى أن غياب الامانة العامة عن مصر لم يمنع من عقد ندوات عربية كثيرة وهامة فى المقر الدائم بالقاهرة .. فخلال الاشهر القليلة الماضية فقط عقدت اجتماعات المجلس الاقتصادى والاجتماعى العربى ومجلس وزراء الداخلية العرب ووزراء الصحة ووزراء العمل واللجنة الفنية والمكتب التنفيذى لوزراء الاسكان .

كما انه من المتوقع عقب عودة الامانة العامة فى سبتمبر القادم للقاهرة ووفقا للوائح الداخلية للجامعة أن تشهد القاهرة الاجتماعات المفروض عقدها وفقا لهذه اللوائح الداخلية مالم تطلب احدى العواصم العربية عقدها بها .

وحول تعديل ميثاق الجامعة يقول السفير اسماعيل عبدالمعطى ان الميثاق الحالى اثبت وجوده وفاعليته فى أحلك الازمات والمطلوب تطويره وليس تعديله بحيث لانمس صلب الميثاق بل تطوره عن طريق ملاحق خاصة بموضوعات معينة لمواجهة التحديات والمتغيرات الدولية المتلاحقة التى يشهدها العالم فى الوقت الحالى وهو مايتطلب عملا عربيا جماعيا من خلال الجامعة العربية التى بلاشك قادرة على مواجهة هذه التحديات بعد أن التأم شملها واستعادت مكانها ومكانتها ..

هجرة اليهود السوفيت

قرار الكونجرس الامريكى

صنعاء .. والحلم العربى

بقلم: د. فتحى عبد الفتاح

□ لابد من صنعا ولو طال السفر .. هكذا ذهبت المقولة والتى أصبحت مثلا ؛ أما من قالها وفى أى ظرف ولأي غرض فلقد سمعت أكثر من تفسير وتأويل وقصة ؛ ...

المهم أننى ذهبت إلى صنعاء دون أن يطول السفر ، فلم يتجاوز الامر سوى قفزة طائرة استغرقت أقل من ثلاث ساعات كنت فيها فى أحضان عاصمة الحضارة اليمنية القديمة والحديثة من مملكة سبأ حتى ثوار سبتمبر واكتوبر ..

والسبب هو اجتماع اللجان العربية للتضامن ، أربعون شخصية سياسية وفكرية يمثلون ١٦ بلدا عربيا جاءوا كلهم إلى ذلك البلد الأمين ليناقشوا الهموم التى تشغل البال العربى وأيضا الطموحات التى ينطلع اليها العقل العربى المعاصر .

هو اجتماع جماهيرى غير حكومى إذا أردت ..

ولكن نظرة سريعة على الاسماء التى حضرت تقنعك على الفور بأن هناك مزجا نادرا بين البعد الشعبى وبعد المسئولية ، ففيهم من هو يحكم بالفعل ، وفيهم من كان حاكما يوما ما ، وفيهم من كان يحكم ولايحكم بفعل القدرة على الحركة والفكرة والعمل ..

وعلى مدى ثلاثة أيام ، ومن الصباح الباكر وحتى ساعات الفصل بين المساء والليل دارت المناقشات والخلافات وأحيانا المصادمات الفكرية المثمرة وليست المدمرة .

كان المطروح على جدول الاعمال فى الواقع هو حاضر ومستقبل الشعوب العربية ابتداء من القضية الفلسطينية وتطوراتها ، والمستجدات الدولية الجديدة وأثرها إلى الحرية وحقوق الانسان فى العالم العربى حتى الوحدة اليمنية المرتقبة فى اخر هذا العام باعتبارها أول إشراقة توحيدية تأتى بعد حوالى ثلاثين عاما من تجربة الوحدة المصرية السورية التى اجهضت فى وقت مبكر ..

تميز اجتماع صنعاء هذه المرة ببعض الملامح والسمات والتى أحسب أنها جديدة ومبشرة .

● كان هناك تجهيز علمى لكل الموضوعات المطروحة للمناقشة حتى تتحرك الآراء على أرضية عملية . فحول كل قضية كانت هناك ورقة معدة تطرح المعطيات الاساسية لهذه القضية . لذلك جاءت التعليقات أو التعقيبات لتسهم فى إثراء الموضوع ولتكشف عن جوانبه المختلفة حتى يكون أى تصور للعمل أو الحركة نابعا من أسس دافعية وليس مجرد ترديد لشعارات براقة فارغة المضمون .

فمثلا عند مناقشة القضية الفلسطينية والصراع العربى الاسرائيلى لم يجر التنافس كما كانت العادة حول تسجيل موقف بالمساندة أو بالشجب بل كان التنافس الحقيقى حول ابتكار الاشكال والاساليب الجديدة التى تعمل على تطوير موقف الانظمة العربية فى دعم التحرك السياسى الفلسطينى والانتفاضة النبيلة فى الارض المحتلة .

كذلك تطوير الفعاليات والانشطة لمواصلة الضغط السياسى على اسرائيل والولايات المتحدة للاستجابة لنداء السلام الفلسطينى العربى وقيام وسائل الاعلام العربية بخدمة الانتفاضة بأشكال أكثر فاعلية والمشاركة الواسعة فى الفعاليات الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية .

وبنفس المنهج نوقشت قضية الهجرة اليهودية الواسعة وماتحمله من مخاطر تهدد الامة العربية والشعب الفلسطينى مما أسفر عن اقتراح عملى وضعت له صيغة تنفيذية بتشكيل وفد عربى على أعلى مستوى للذهاب إلى موسكو والالتقاء بالمسئولين السوفييت وهم مجهزون باقتراحات وبدائل عملية لطرحها على السوفيت لوقف هذه الهجرة الخطرة حتى يتم وضع أساس حقيقى للسلام فى المنطقة .

منهج جديد ورؤية جديدة واسلوب مبتكر ..

● ثم كان هناك العقلانية الشديدة وتناول الامور بشكل علمى بعيدا عن الانفعالات التقليدية أو الادعاء من جانب البعض بأنهم هم وحدهم الذين يملكون الحقيقة المطلقة .

كان هناك بالطبع خلافات فى الرأى ولكنها لم تتحول أبدا إلى صراعات أو تناحرات وهو أمر طبيعى فى مؤتمر يضم ثلة ممتازة من المثقفين والسياسيين العرب ينتمون فى الاصل إلى منابع ومدارس فكرية مختلفة .

بل ان الجديد والمثير أيضا أنه مع تعميق الحوار والنقاش كان هناك من يعلن تخليه عن فكرة سابقة كان يتمسك بها أو يتبنى موقفا لايتطابق تقليديا مع معتقداته أو منطلقاته السابقة وكانت الحركة والتفاعل بين الافكار المختلفة تمضى بوتيرة سريعة وصحية لتشكل فى النهاية خطوطا عريضة لرأى عام عربى موحد ولموقف عربى وموحد أيضا .

وقد تجلى ذلك بوضوح عند مناقشة قضية الديمقراطية والحريات العامة وحقوق الانسان فى الوطن العربى .

وقد سجل المجتمعون بارتياح بعض ماتحقق من تقدم نسبى فى هذا المجال فى الفترات الاخيرة فى عدد من البلدان العربية وبدرجات متفاوتة ..

وفى نفس الوقت أعلنوا عن استنكارهم الشديد لمايحدث فى بعض الدول العربية من قمع للحريات وانتهاك لحقوق الانسان وتضامنا مع ضحايا هذه الانتهاكات ..

الجديد أن الكل وافق وبحماس وبدون تحفظ حتى هؤلاء الذين جاءوا من بلدان تجرى فيها هذه الانتهاكات .

حقا لقد تكسر حاجز الخوف ، وبدا هناك قناعة تصل إلى حد اليقين بأن احترام حقوق الانسان وحريات الانسان العربى هى المفتاح الحقيقى والضرورى لبناء عالم عربى معاصر وقادر . وان اى نظام عربى قائم لايضع هذا فى اعتباره وحسباته فهو إلى زوال حتمى حتى ولو كان يملك أموال قارون أو بطش فرعون .

على ان هذه المناقشات المثمرة الفاعلة والواعدة كانت تجرى على أرض عاصمة عربية تستعد لتكون عاصمة دولة عربية موحدة تضم اليمنين شمالا وجنوبا قافزة فوق ادران ومخلفات الماضى المرير من فرقة وانقسام وتشتت .

وهكذا اصبحت الوحدة حلما قابلا للتحقيق مرة أخرى بعد أن تحول فى الاذهان إلى امنية مجهضة .

تماما مثلما أصبحت الديمقراطية طموحا مشروعا بل وواجبا ..

وباختصار .. لقد شهدت فى هذا الاجتماع وعلى أرض صنعاء المشروع الحضارى العربى المعاصر وهو يدشن .

مشروع الوحدة والديمقراطية .

حدث فى المطار — يقدمه حسن الرشيدى

اخيرا .. مراقبة المطار بالكاميرات !

تقرر انشاء غرفة عمليات مزودة باجهزة وشاشات تليفزيونية لمراقبة حركة الطائرات ومختلف مواقع ارض المطار ومهبط الطائرات من خلال كاميرات تليفزيونية .. الغرفة ستزود باحدث اجهزة الاتصالات والخبراء فى المجال الامنى لمواجهة الحالات الطارئة فى حالة الحوادث والحرائق واختطاف الطائرات .

تزور مطار القاهرة هذه الايام لجنة من هيئة المعونة الامريكية لانشاء هذه الغرفة التى ستقام بالمبنى الرئيسى للمطار القديم .

قال مصدر امنى باحدى شركات الطيران ان قرار انشاء هذه الغرفة جاء متأخرا للغاية .. لان هذه الغرفة ضرورية عند اقامة اى مطار .. كما ان مسئولى الامن بالاتحاد الدولى لشركات الطيران - اياتا - عندما يقومون بزيارة اى مطار فى العالم .. يسألون اولا عن غرفة العمليات الامنية ..

نأمل .. عندما ينتهى انشاء هذه الغرفة ان نزودها بالخبراء والعاملين الاكفاء .. للاستخدام فى اى وقت .. يجب ان نتجنب الاعطال التى نفاجأ بها فى الحالات الطارئة !!

ضبط ١٢ راكبا يحاولون السفر بتذاكر مزورة !!

● واقعة غريبة .. ضبط هانى جواد ضابط امن مصر للطيران فى مطار نيويورك ١٢ راكبا مصريا واجنبيا يحاولون السفر بتذاكر اشخاص اخرين .. قرر اللواء حسين مرسى رئيس قطاع الامن بمصر للطيران التحفظ على التذاكر ومنع الركاب من السفر

سلامة الطائرات فى اجتماع شركات الطيران العربية

تنتهى اليوم فى العاصمة الاردنية عمان اجتماعات اتحاد شركات الطيران العربية المعروف باسم - اكو - التى تناولت بحث افضل الوسائل لتأمين سلامة الطائرات والركاب ..

كما تناولت المشاكل التى تعترض المسافرين فى بعض المطارات العربية والاجنبية والوصول الى اتفاق مع الاجهزة المعنية فى المطارات لحلها ..

مثل مصر فى الاجتماعات وفد مصر للطيران برئاسة سامى عبدالكريم مدير المحطات الخارجية .

المجتمع الدبلوماسى

تاريخ حياة سفراء الآسيان !!

سفير سنغافوره الجديد .. يصل الى القاهرة فجر الاثنين القادم .. والطلب الوحيد الذى أرسل فى اعداده من مكتبه فى القاهرة .. تجهيز تاريخ حياة جميع سفراء دول الآسيان (ماليزيا ، تايلاند ، بروناى ، الفلبين ، اندونيسيا) باعتبار دولته هى العضو السادس فى المجموعة ..

والمعروف أن جميع سفراء المجموعة سوف يتوجهون فجر الاثنين لاستقباله فى المطار للترحيب بوصوله .. باستثناء سفير تايلاند لسفره الى قبرص .. وسيقوم باستقبال السفير الجديد بدلا منه شارلى سريتانج القائم بأعمال سفارة تايلاند فى القاهرة .. !!

محمود خطاب

قبل الإستقلال بيوم !!

أقام باندالينتدس ميخاكيدس سفير اليونان فى مصر .. حفلين بمناسبة عيد استقلال بلاده .. الحفل الرسمى اقامه يوم عيد الاستقلال وحضره سفراء الدول وسفراء وزارة الخارجية المصرية ورجال الاعمال .. والحفل الثانى أقامه قبل عيد الاستقلال بيوم واحد لأعضاء الجالية اليونانية .. حتى يكون معهم .. على راحته .. !

باتريزيو شميلدن سفير ايطاليا وحرمه يتوسطان أعضاء الجالية الايطالية فى حفل افتتاح مهرجان المأكولات الايطالية الذى أقيم لاول مرة فى فندق البارون .. وقد اشترك فى المهرجان مجموعة من الموسيقيين والراقصين الايطاليين .. !

سفير باكستان الجديد قادم من قطر .. !

بمناسبة عيد استقلال باكستان أقام جول جيف حفل استقبال كبيرا فى منزله .. وهو أول نشاط رسمى يقوم به .. لانه قدم أوراق اعتماده يوم ٢٠ فبراير الماضى فقط ..

والسفير الجديد قادم من قطر .. حيث قضى هناك ثلاث سنوات (٨٦ - ٨٩) وسبق له تمثيل بلاده دبلوماسيا فى ريودى جانيرو وبرن وانقرة وبروكسل . وهو يحمل رسالة الماجستير فى الاداب ويتقن الفرنسية والبرتغالية والانجليزية . ومتزوج وله ثلاثة أبناء .. !

مصر تشارك فى قمة حقوق الطفل

تشترك مصر بوفد رسمى على أعلى مستوى فى اعمال اجتماعات القمة العالمية الرابعة لحقوق الطفل والمزمع عقدها خلال الفترة من ٢٢ الى ٣٠ سبتمبر القادم فى نيويورك .

ويشترك فى رئاسة أعمال هذه القمة ستة رؤساء دول وحكومات .

وعلمت وكالة انباء الشرق الاوسط أن مصر اقترحت ترشيح السيدة بنظير بوتو رئيسة وزراء باكستان لرئاسة اجتماعات هذه القمة عن الدول النامية وبراين مالرونى رئيس وزراء كندا عن الدول المتقدمة .

اسم الجلالة فى ثمرة الباذنجان

لندن - وكالات الانباء :

ذكرت صحيفة « الاندبندنت » البريطانية امس ان اكثر من خمسة الاف مسلم تدفقوا الى مدينة لستر لزيارة منزل اسرة اسيوية مسلمة ورؤية حبات من الباذنجان وجد فيها لفظ الجلالة مكتوبا بداخلها باللغة العربية .

فرنسا تمنع الإعلان عن السجائر

اعلن كلود ايفان وزير الصحة الفرنسى امس اثناء اجتماع مجلس الوزراء انه ستحظر اى دعاية او اعلان بصورة مباشرة او غير مباشرة عن السجائر او المشروبات التى تحتوى على اكثر من جرام واحد من الكحول فى اللتر وذلك باستثناء الصحف على الا تكون صحفا او مجلات مخصصة للاطفال .

ميتران يحذر الوزراء المزوغين

وجه الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران امس تحذيرا الى اعضاء الحكومة الفرنسية الذين يتغيبون عن حضور جلسات الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ وقال ان الوزراء الذين لايحضرون جلسات البرلمان بمافيه الكفاية لايمكن بقاؤهم فى الحكومة وقال ان الاحترام الواجب نحو البرلمان جزء من الالتزامات الاساسية للوزراء .

رسائل العدد الاسبوعى

عتـــاب

الاعتداء على مساحة هذا الباب كالاعتداء على مساحة الارض الزراعية .. لان الرأى لايقل اهمية عن الغذاء .

منشاوى غانم جابر
رشيد ـ البحيرة

فوازير .. الوزير

كل المصريين سيسهرون هذا الشهر مع فوازير رمضان ماعدا طلبة الثانوية العامة .. فسيقضون سهراتهم مع «فوازير» فتحى سرور !

احمد عبدالباقى صالح
المنيا

عباقرة الاسكان

لو ظهر مشروع قانون الاسكان الحالى منذ ٧ الاف سنة وفيه نفس النص بهدم المبانى القديمة .. ماوصل الينا اى اثر من الاثار الحالية .

فتحى محمد منصور
كوم النور ـ دقهلية

احباء ثروت اباظه

لاننا نحب الاديب ثروت اباظة .. نرجو ان يطلب لنفسه «الغفران» فى رمضان !

ابراهيم على فرج
الاحمدية ـ دقهلية

الارصاد الحديدية

بعد ان اصبح التنبؤ بموعد وصول قطارات الصعيد ضربا من الخيال .. اقترح انشاء هيئة للارصاد الحديدية !!

ناصر مسعد اسعد
نجع حمادى ـ قنا

صندوق الرقص

اذا كان صافى دخل الراقصة فى العام هو ٥٥٠ الف جنيه لماذا لاتقوم بجدولة ديون مصر عن طريق صندوق الرقص الدولى ؟!

فيصل حسن بربرى
الدير الشرقى ـ قنا

إلى الزوجات

المسامح كريم .. نرجو ان يتوقف نبح الازواج فى رمضان !

رافت احمد عبدالله
مجلس مدينة دمنهور

الثمــن

تذكرنا ان هناك اجراءات يجب ان تتخذ لمنع الحرائق فى المبانى الهامة .. ولكن بعد احتراق شيراتون !

اشرف ميخائيل
حى الكويت ـ بورسعيد

رسالة إلى

الاتحاد السوفيتى اسمع كلامك اصدقك اشوف يهودك استعجب !

احمد محمد صقر
الشركة العربية للتجارة الخارجية

مجلس البيان

اقترح ان يكون هناك مجلس شعب خاص لبيان الحكومة والرد عليه ويطلق عليه مجلس البيان !

خيرى ابو رحاب
نجع حمادى

القانون الخالد

سيتم حل مجلس الشعب الحالى .. برضه بدون اصدار قانون العلاقة بين المالك والمستأجر !

زكريا عبده ابوعطاى

محدش يقدر عليهم

الجزار .. سائق التاكسى .. اصحاب المدارس الخاصة فواتير التليفون والكهرباء !

محمد عبدالمقصود الموجى
المنصورة

الجهر بالتصريحات

مع حلول شهر رمضان .. نرجو من المسئولين عدم الجهر بالتصريحات خلال الشهر الكريم حفاظا على صيامهم !

سعيد عبدالحليم عثمان
البنك العقارى العربى
فرع الاسماعيلية

نادى أدباء الاقاليم

محسن الخياط

للنادى كلمة

على هامش مهرجان الشعر بالفيوم

الشاعر ابن جيله .. ابن واقعه يستمد تجاربه من هذا الواقع ويشكلها فنيا بما يحمل من امكانات .. يمزج خياله بهذا الواقع ويقدمه لنا باسلوب يرقى الى مستوى الشعر .. لايكفى ان تعتمل فى اعماقك الافكار .. فتلك الافكار التى تثور بداخلك فى حاجة الى قالب جديد تصب فيه .. قالب متميز لايكون تكرارا لما سبق ان سطرته اقلام الشعراء .

والشعر بلا قضية كالانسان بلا هوية يرفع بالشاعر الى طرق مسدودة ويجعله اسير الذاتية بكل مافيها من انانية وانعزال عن الواقع .. واندفاع الى مجهول .

والشاعر كواحد من صانعى الفكر .. يعتبر قائدا فى مجاله .. يرتبط بحركة المجموع ولاينعزل عنها .

كل تلك المعانى اثارتها فى نفسى الامسية الشعرية التى اقيمت فى الفيوم وكنت ضيفا عليها .. هناك شعراء .. لكن بلا هوية وشعر بلا قضية الا فيما ندر عمن استمعت اليهم من الشعراء .

والمشكلة الكبرى فى هذه الايام يتناقلون فيما بينهم الشعر دون ان يكون هناك جمهور حقيقى يستمع اليهم يتجاوب معهم أو يقف منهم موقف الناقد التلقائى .. وتكون المحصلة فى النهاية لن نجد شعراء بلا جمهور .. وجمهورا بلا شعراء .. فلمن اذن تكتب الشعر ؟!

والى اى مدى يتاثر الشعر بحركة الجماهير ويؤثر فيها ؟!

ومادامت العلاقة مفتقدة بين الشاعر والمتلقى .. فليس امام الشعراء سوى التقوقع والانغلاق على الذات .. الامر الذى يصيب حركة الشعر فى مقتل .

محسن الخياط

شعر

هذه قصيدة محمل تجربة مكتملة الصياغة نقدمها لصديق من المنصورة .

باش أغا

صابت عيونى الدهشة فى الزمن المباح .
رفضك حقيقة لخبطت كل الوجود .. داخل قوانين النظام المنتهك
فخلت من باب الخروج .. ومشيت خطاوى فى طرقتك
ع الحيط بقع وبقايا لحم بدون عظام
وابوابه باهته من الشروخ
والعنكبوت عارف حقيقة نظرته
شافنى الجرس
حاولت اهرب إنما
باب غرفتك مليان حرس
نطيت من الشباك غلط
مريت من الباب المدجج بالحريم
وكتبت من فوق جبهتى فارس اغا
مملكش غير شنبى الكبير
وبقايا منظر للخيول الواقفة قدام الامير المنتظر
والمنتظر لاشارة باهتة مزيفة بأيد الوزير
علشان يخش بدون هويه بدون حرس
والصولجان فى ايدين ابوكى بيرتعش علشان امارة مزيفة
يرميله توبك ع البلاط ويبص للخاتم فى إيده وينحنى
يصدر أوامر مبهمة
مطلوب ضرورى اسلمك وابقالك الاخر طريق
وابوس أيدين خيل الامير
ولانى داخل قصركم من غير لاسيف
أو درع يحمى مهرتى
وصبحت بينكم باش اغا
طايع أوامر حضرته
طالب بأنى اسلمك

ارجوكى قومى وحاولى تبقى لى درع فى وسطهم
وابقالك السيف والرماح وأفك قيدك منهم
وتكون لى ذاتى المعلنة .

محمد رمضان
المنصورة

المؤتمر الخامس لأدباء الاقاليم يدين التطرف المطالبه ببرامج تليفزيونية عن الحركة الأدبية بالاقاليم

أوصى المؤتمر الخامس لادباء مصر فى الجلسة الختامية مساء الاثنين الماضى والتى حضرها اللواء فدرى عثمان محافظ اسوان وحسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة ومحمد السيد عيد أمين عام المؤتمر بكفالة حرية التعبير لكافة ادباء مصر على اختلاف اتجاهاتهم الفكرية والادبية والتاكيد على عدم التعامل مع اسرائيل ويدين الادباء المتعاملين معها .

ودعا المؤتمر الى التصدى لمحاولات الردة الفكرية التى تعوق الابداع وادانة التطرف بكل اشكاله واساليبه واكد على دور الجامعات فى مصر فى دعم الحركة الادبية ويطالب بمزيد من الاهتمام بابداع ادباء الاقاليم ؟

واوصى المؤتمر بان يكون ابداع الادباء الشبان محورا من محاور البحث فى دورات المؤتمر القادمة .

واوصى المؤتمر بانشاء مجلة للشعر شهرية تتبع وزارة الثقافة وتحويل مجلة القصة الى مجلة شهرية وإعادة الحياة الى سلسلة مواهب وكافة الاصدارات التى يصدرها المركز القومى للاداب ونشر الشعر العامى فى الدوريات التى تصدرها هيئات وزارة الثقافة وضرورة تمثيل ادباء مصر من الاقاليم فى هيئات تحرير كافة السلاسل الادبية التى تصدرها الوزارة .

وطالب المؤتمر بتقديم برنامج اسبوعى عن الحركة الادبية فى اقاليم مصر فى كل قناة من قنوات التليفزيون واعطاء مزيد من الاهتمام بادباء الاقاليم فى الشبكات الاذاعية وتحويل بعض اعمالهم الدرامية الى اعمال اذاعية وناشد وزير الاعلام بتقويه اذاعة البرنامج الثانى .

وشكر المؤتمر الجهات التنفيذية والتشريعية على تحويل الثقافة الجماهيرية الى هيئة ويطالب بدعمها ماديا والاسراع بالموافقة على الاقاليم الثقافية وطالب بالغاء القانون ٣٢ لعام ١٩٦٤ الخاص بالجمعيات الثقافية وان تكون هذه الجمعيات تابعة لوزارة الثقافة .

وقد كرم المؤتمر الذى استمر ثلاثة ايام ثلاثة عشر شخصية اعلامية وادبية ومن الادباء والاساتذة المتخصصين منهم اسم المرحوم الدكتور عبدالمحسن طه بدر . اسم القصاص محمد خليل قاسم عبدالفتاح رزق . د . سيد حامد النساج . عبدالفتاح الجمل . عبدالعال الحمامصى .

حسين مهران

اصدارات جديدة

الاغتصاب

صدر العدد الجديد من مجلة « أدب .. ونقد » ويضم العدد مسرحية جديدة باسم الاغتصاب للكاتب المسرحى السورى سعد الله ونوس وقدم لها الناقد فاروق عبد القادر .

أنغام أسكندرية

عن اصدقاء الشعر والزجل بالاسكندرية صدرت مجموعة زجلية تضم عددا كبيرا من زجالى الاسكندرية وفى مقدمتهم الزجال المعروف السيد عقد .

ع المكشوف

مجموعة ازجال لاديب الاسكندرية ميلاد واصف قام بنشرها بعد رحيل ابنه « وجرى » قدم الزاحل ميلاد واصف العديد من الكتب والزواوين الزجلية ومن اهم كتبه « بيرم .. رائد الزجل »

قطاع تليفونات شرق القاهرة

رئيس القطاع وجميع العاملين بالقطاع ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة المرحومة والدة

السيد المهندس وزير النقل والمواصلات

سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان.

■■

مدرسة عاشور العبد بدمنهور تشاطر الزميل صلاح الفقى الاحزان لوفاة والدته وللاسرة خالص العزاء

■■

مدرسة ام المؤمنين ٢ بشربين الموجة والناظرة وهيئة التدريس يواسون الزميلة فاطمة الغازى لوفاة والدتها.

■■

مديرية التعاون الزراعى بسوهاج

تشاطر المهندس زكريا نادر جوارجى الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

■■

مأذون الشرع بمركز سوهاج

ينعون بمزيد الاسى زميلهم الشيخ الامير احمد رزق مأذون بلصفورة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

عزاء واجب

كمال جبر سرحان

والعاملون بمكتب جريدة الجمهورية باسيوط يشاطرون بمزيد الحزن والاسى

الدكتور لطفى ناصف

رئيس قسم المحافظات بجريدة الجمهورية لمصابه الاليم وللفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء.

■■

على منسى مراسل السويس يشاطر

الاستاذ الدكتور لطفى ناصف

الاحزان للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

■■

مدرسة خالد بن الوليد بالحمام تشاطر الزميل هانى عبد الرحيم الاحزان لوفاة المغفور له والده.

■■

الوحدة المحلية بالمعصرة

تشاطر الزميلة سعيدة عبد المعطى الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة.

■■

نقابة المعلمين بالسويس

تشاطر الزملاء زينب احمد فهمى المدرسة بمدرسة مصطفى هاشم الابتدائية فى وفاة والدها والزميلة سميرة ربيع محمود المدرسة بمدرسة صلاح الدين الابتدائية فى وفاة والدتها للمتوفين الرحمة ولاسرهم الصبر والعزاء.

التعليم التجارى بالدقهلية

ينعى بمزيد الاسى والحزن الزميل فاروق البطل الموجه الاول بالتعليم التجارى للفقيد الرحمه وللاسره العزاء.

■■

اسرة جمال الدين بشها

تشاطر الاستاذ عبدالرحمن يوسف مدير المدرسة لوفاة شقيقه للفقيد الرحمه.

■■

مدرسة بهوت الاعداديه

تشاطر الاستاذه فتحيه المصيرى ناظرة المدرسة الاحزان لوفاة والدتها للفقيده الرحمه.

■■

مدرسة بورتوفيق الاعداديه

تشاطر الاستاذ جرجس مفيد الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمه

العاملون المدنيون بمديرية

امن اسوان وفروعها ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم الاستاذ نصحى سلوانس بقطر خبير البصمه بالادلة الجنائية ويقدمون خالص العزاء وللاسره.

عزاء واجب

نظيم محمد ابراهيم بمكتب جريدة الجمهورية بالمنصورة يشاطر الاستاذ.

الدكتور لطفى ناصف

نائب رئيس تحرير الجمهورية لمصابه الاليم للفقيده الرحمه وللاسره العزاء.

■■

مدرسة دميره الثانوية تواسى الاستاذين امين عبدالمسيح باتوب لوفاة شقيقه وعبدالغفار كامل لوفاة عمه.

■■

مدرسة سيدى مرزق ١ بطنطا

تشاطر الزميله سهير امين مصطفى الاحزان لوفاة نجلها اسلام وللاسره العزاء.

■■

مدرسة مجمع كفر الترعه الجديد تنعى المرحوم على زكى نيل للفقيد الرحمه وللاسره خالص العزاء.

■■

مدرسة الحميديه الاعداديه المشتركة

تشاطر الزميل ابراهيم العوضى الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمه وللاسره العزاء.

الاستاذ الدكتور لطفى ناصف

نائب رئيس تحرير جريدة الجمهورية تشاطركم الاحزان فى مصابكم للفقيدة الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان - سعيد المنى مراسل وادى النطرون

■■

اسرة مدرسة صلاح الدين بدسوق تشاطر الزميله سوزان الحبال الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمه وللاسره العزاء.

■■

مدرسة شبراخيت الثانوية

تشاطر الاستاذ ابراهيم غزلان الاحزان لوفاة والده والاستاذ السعيد شاهين لوفاة خالته والاستاذ السيد عمران لوفاة عمته للفقداء الرحمه ولاسرهم العزاء.

■■

مدارس الحدين الابتدائية

تشاطر الزميلتين ليلى وسهير ندا الاحزان لوفاة والدتهما فللفقيده الرحمه.

■■

الوحدة المحلية لمدينة فارسكور

تشاطر الزميله امال محمد رشاد الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمه.

نقابة المعلمين باولاد صقر تشاطر

الاستاذ الزميل يوسف محمد ابراهيم نقيب المعلمين لوفاة والدته للفقيده الرحمه وللاسره خالص العزاء.

■■

مدرسة اولاد صقر الثانوية تشاطر الزميل الاستاذ يوسف محمد ابراهيم لوفاة والدته للفقيده الرحمه وللاسره خالص العزاء.

■■

مدرسة اولاد صقر الاعداديه تشاطر الزميل الاستاذ يوسف محمد ابراهيم مدير المدرسة ونقيب المعلمين باولاد صقر لوفاة والدته للفقيده الرحمه وللاسره خالص العزاء.

■■

الاستاذ محمد عبدالرحمن عبد المقصود مراسل الجريدة باولاد صقر يتقدم بخالص العزاء ويشاطر الزميل لوفاة والدته.

■■

عزاء واجب

محمد عبدالمجيد الصحفى بجريدة الجمهورية يشاطر محمد زهران رئيس مجلس ادارة شركة زهران وابناءه ممدوح وعلاء وحماده ونادر الاحزان لوفاة الحاجه احسان زهران وللاسره خالص العزاء.

مدرسة النيل الابتدائية بالمنصورة

اسرة المدرسة تشاطر الزميله ثريا حسن الاحزان فى وفاة زوجها.

■■

عزاء واجب

الزميل عادل احمد يشاطر الاحزان فى وفاة شقيق الاستاذ مصطفى زكريا.

■■

مدرسة النجارين الابتدائية

تواسى الاستاذ فرج الزميتى لوفاة شقيقه.

■■

عزاء واجب

محمد السيد مراسل الجمهورية والمساء بالحمام مطروح يشاطر.

الدكتور لطفى ناصف

نائب رئيس تحرير جريدة الجمهورية ورئيس قسم المحافظات الاحزان فى مصابه الاليم.

■■

مدرسة بلقاس الثانوية التجارية المشتركة تواسى الزميلة زينب تاج العلم راشد لوفاة زوجها له الرحمة.

■■

نقابة المعلمين ببلقاس تواسى الزميلة زينب تاج العلم راشد لوفاة زوجها.

الذكرى السنوية الثالثة

للمرحوم الحاج/ امام فهمى على تحييها الاسرة بتلاوة القران الكريم اليوم الخميس بمنزل الاسرة بباب الشعرية.

■■

احمد الجمال مراسل بلقاس يشاطر

الاستاذ الدكتور لطفى ناصف الاحزان للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

■■

عزاء واجب

نقابة المهنة الرياضية باسيوط

تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

حلمى امين هنيه

وكيل النقابة وموجه اول التربية الرياضية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إعلانات صغيرة

وظائف خالية

محافظة اسوان

الوحدة المحلية لمدينة ومركز اسوان شئون العاملين

اعلان رقم ١ لسنة ١٩٩٠

تعلن الوحدة المحلية لمدينة ومركز اسوان عن حاجتها لشغل الوظائف الخاليه بهاوهى.

١ - مهندس مشروعات ثالث ويكون حاصلا على بكالوريوس الهندسة تخصص مدنى بوظيفة من الدرجة الثالثة الهندسية.

٢ - مهندس مرافق ثالث ويكون حاصلا على بكالوريوس الهندسة كهرباء قوى - ميكانيكا قوى - بوظيفة من الدرجة الثالثة الهندسية.

٣ - مهندس تخطيط ثالث ويكون حاصلا على بكالوريوس الهندسة تخصص مدنى - تخطيط بوظيفة من الدرجة الثالثة الهندسية.

٤ - باحث تخطيط ثالث - باحث متابعه ثالث - باحث احصاء ثالث ويكون حاصلا على بكالوريوس التجارة دفعة عام ١٩٨٤ فقط بوظيفة من الدرجة الثالثة بمجموعة التمويل والمحاسبة.

٥ - باحث قانونى ثالث ويكون حاصلا على ليسانس الحقوق دفعة عام ٨٤ فقط بوظيفة من الدرجة الثالثة بمجموعة القانون.

٦ - كاتب محفوظات خامس ويكون حاصلا على الاعداديه العامة فقط ومن الذكور للقيام باعمال قارىء عدادات ومحصلين نظرا لطبيعة العمل بوظيفة من الدرجة الخامسة المكتبية.

٧ - سائق سياره ثالث ويكون حاصلا على رخصة قيادة السيارات النقل لاتقل عن الثالثه بوظيفة من الدرجة الخامسة الحرفيه.

٨ - نقاش مساعد - عامل تسنيك مساعد - عامد جمع ونشر الحصا مساعد - غطاس مساعد - عامل شفاطات مساعد - عامل طرق وكبارى مساعد - ميكانيكى مساعد - كهربائى مساعد بوظيفة من الدرجة السادسة الحرفيه.

٩ - عامل نظافة لايزيد سن المتقدم فى ١٩٩٠/٤/١ عن ٤٠ سنه بوظيفة من الدرجة السادسة للخدمات المعاونه.

١٠ - الشروط الواجب توافرها فى المتقدم معلنه بلوحة اعلانات الوحده.

١١ - ترسل الطلبات باسم السيد رئيس الوحدة المحلية بمدينة ومركز اسوان على طلب استخدام ١٦٧ ع.ح او عرضحال دمغة فئة ٣٥٠ مليما وترسل الطلبات بالبريد المسجل ويرفق مع الطلب صورة المؤهل الدراسى - صورة شهادة الميلاد - صورة المعاملة العسكرية - صورة البطاقة الشخصية او العائلية - عدد ٤ صور شخصية - اخر موعد لقبول الطلبات خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

إشارات طبية

Health comes from inside.
Free Information — Universal Life
10/7. Box 5643, D-8700 Würzburg.

Health comes from inside.
Free Information — Universal Life
10/7. Box 5643, D-8700 Würzburg.

محافظة الجيزة

مديرية الشباب والرياضة
إدارة شئون العاملين
إعلان طلب وظائف

تعلن مديرية الشباب والرياضة بالجيزة عن حاجتها الى عدد ٥ لمهنة خدمات معاونة

١ - يشترط فى المتقدم الاقامة بمدينة الجيزة.

٢ - الالمام بالقراءة والكتابة.

تقدم الطلبات الى ادارة شئون العاملين بمركز شباب الجيزة شارع خوفو بالجيزة. فى ظرف خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان.

٩٠/٢٥٥٦

مناقصات

تعلن الوحدة المحلية بالحامول مركز منوف

عن قبول عطاءات فى مناقصة عامة جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٤/١٠ وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر الوحدة عن عملية بناء سور حول عملية المياة ومبنى ادارى بالحامول. ويمكن سحب كراسة الشروط بطلب ممغوع باسم الوحدة نظير سداد مبلغ خمسون جنيها مع تقديم البطاقة الضريبية وبطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص وسابقات اعمال مماثلة لمن لم يسبق له التعامل مع الوحدة وتامين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند الرسو نقدا او بشيك مقبول الدفع

٩٠/٢٥٤٨

■■■

محافظة الاسكندرية

تطرح محافظة الاسكندرية - الادارة العامة للشئون المالية وذلك فى مناقصات عامة بمظاريف مغلقة بين القطاعين العام والخاص العمليات الاتية :

اولا : عملية توريد عدد ١ سيارة لورى ديزل قلاب حمولة ٨ - ١٠ طن كاملة بصندوق.

- جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٤/١٧ - الساعة الثانية عشر ظهرا - توريد مخازن المحافظة بالحضرة.

ثانيا : عملية توريد عدد ١ سيارة نصف نقل شاسيه طويل ديزل حمولة ٣/٤ طن مركب عليها فنطاس سعة ٣٠٠٠ لتر سولار.

- جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٤/١٨ الساعة الثانية عشر ظهرا - توريد مخازن المحافظة بالحضرة.

وكراسة الشروط والمواصفات مودعة بادارة العقود والمشتريات بديوان عام المحافظة نظير سداد مبلغ ١٠ جنيهات لكل عملية على حده عدا ٢ جنيه لمن يطلبها بالبريد وتقدم الطلبات على عريضة دمغة فئة ٦٥٠ مليما مرفقا بها صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وعقد تاسيس الشركة ويجب أن يرفق مع العطاء تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العملية يستكمل الى ١٠٪ فى حالة رسو (العملية) ويجب ان يكون التامين نقدا أو بشيك مقبول الدفع أو خطاب ضمان ابتدائى على احدى البنوك المصرية المعتمدة سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ الجلسة ولن يلتفت الى أى عطاء دون أن يكون مستوفى الشروط الموضحة أعلاه.

٩٠/٢٤٤٨

مزادات

محافظة الاسماعيلية

شاطىء التعاون

يعلن مجلس ادارة شاطىء التعاون بالاسماعيلية عن تأجير كافيتريا (كازينو) الشاطىء فى مزايدة عامة لموسم ١٩٩٠ لمدة عام واحد وذلك اعتبارا من ٩٠/٥/١ وتحدد جلسة للمزاد يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٤/١٩ الساعة ١١ ظهرا بمقر الشاطىء وتقدم العطاءات فى ظروف مغلقة مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء وتباع كراسة الشروط بمقر الشاطىء بمبلغ خمسة عشر جنيها خلال مواعيد العمل الرسميه.

ولن يلتفت الى اى عطاءات ترد بعد هذا التاريخ.

■■■

محافظة المنيا

الوحدة المحلية لمركز ملوى

تعلن الوحدة عن تأجير المخبز النصف الى الكائن بشارع اولاد الشيخ بمدينة ملوى بمزاد علنى تحدد له ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٤/١٩ لمدة سنة واحدة ميعاد للمزاد وتأمين الدخول الفان جنيه يكمل الى ٣٠٪ من الايجار السنوى وتطلب الشروط والمواصفات من ادارة العقود بالوحدة مقابل سداد مبلغ ١٥ خمسة عشرة جنيها بخلاف ٥٠٠ م فى حالة الطلب بالبريد.

والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملة لهذا الاعلان.

٩٠/٢٥٤٤

■■■

وزارة الدفاع

إدارة المدرعات

طريق صلاح سالم

تعلن إدارة المدرعات عن :

بيع أصناف جديدة وخرده كهنه بالمزاد العلنى المحدد له الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين ١٩٩٠/٤/١٦ وهى عبارة عن قطع غيار جرارات جديدة - بطاريات كهنة - خشب كسر - نحاس خرده الومنيوم خرده - صلب خرده - مواد غير معدنية خرده - صلب خرده - زهر خرده - رصاص خرده.

بالشروط الاتية :

١ - تحصيل مبلغ وقدره ٥٠٠ جنيه لدخول المزاد تزداد الى ٣٠٪ عند رسو المزاد.

٢ - تقديم صورة من البطاقة الضريبية.

٣ - تقديم صورة من السجل التجارى.

٤ - تطلب كراسة الشروط من ادارة المدرعات بالعنوان عاليه اعتبارا من يوم ١٩٩٠/٣/٢٨م.

وظائف خالية

الشركة العامة للثروة المعدنية

احدى شركات هيئة القطاع العام لمواد البناء

٢ شارع اثر النبى/ مصر القديمة

تعلن الشركة عن حاجتها لشغل وظيفة محاسب ثالث بالدرجة الثالثة من المحاصيل على مؤهل عالى تجارى حديث التخرج.

تقدم الطلبات خلال ثلاثة ايام من تاريخ النشر باسم السيد الاستاذ/ مدير عام شئون العاملين بالعنوان الموضح بعالية.

مناقصات

الوحدة المحلية لمركز ومدينة الخانكة

تعلن عن إجراء مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص لانشاء مدرسة ثانوية زراعية بمدينة الخانكة وقد تحدد يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٤/٥ الساعة الثانية عشر ظهرا بادارة العقود بالوحدة موعدا لفتح المظاريف، ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات والرسومات الخاصة بهذة العملية من خزينة الوحدة بعد دفع ثمنها وقدره ١٠٠ مائة جنيها لاغير ويقدم مع كل عطاء البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسجل مقاولى القطاع الخاص وسابقة اعمال مماثلة والتأمين الابتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى او يرد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكمل ومتمم لشروط الاعلان.

٩٠/٢٥٤٠

■■■

محافظة الدقهلية

مديرية الاسكان والمرافق

تعلن المديرية عن اعلان مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن عملية انشاء نزل للشباب وقاعات اجتماعات ومبنى للحضانة ومطعم بارض نادى العمال بالمنصورة وقد تحدد لها جلسة فتح مظاريف يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/٤/٢٩ ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات والمقايسات من مقر المديرية فى مواعيد العمل الرسمية وثمن نسخة العطاء مائتان جنيها يضاف اليها خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد وكل عطاء يجب ان يرافقه تامين ابتدائى لا يقل عن ١٪ واحد فى المائة من قيمتة والا يستبعد ولا ينظر اليه.

واى عطاءات ترد بعد الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف لن يلتفت اليه وتخضع العملية لاحكام القانون ١٩٨٣/٩ ولائحته التنفيذية بشأن المناقصات والمزايدات ويرجى ارفاق صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وبطاقة تسجيل للمقاولين مجدده وسارية المفعول وكذا سابقة اعمال مماثلة.

■■■

مديرية التربية التعليم

محافظة المنيا

تعلن المديرية عن اجراء مناقصة عامة اولى للقطاعين العام والخاص والجمعيات التعاونية وذلك عن توريد اصناف الزى العسكرى لطلبة المدارس الثانوية العسكرية للعام الدراسى ٩٠/ ١٩٩١.

تقبل العطاءات بادارة القيد والحفظ بديوان المديرية حتى الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ٩٠/٤/١٦ وهو موعد فتح المظاريف ويمكن الحصول على كراسة الشروط من ادارة المخازن والمشتريات بالمديرية بموجب طلب ممغوع فئة خمسة وستون قرشا وقيمة النسخة خمسة جنيهات يضاف اليها جنيه لمن يطلبها بالبريد المسجل على ان يرفق مع العطاء للقطاع الخاص تأمين ابتدائى بنسبة ٢٪ يكمل الى ١٠٪ بعد رسو العطاء مع تقديم صورة من البطاقة الضريبية ويرفق كتاب من الاتحاد التعاونى المركزى يفيد موافقة على دخول الجمعية التعاونية الراغبة فى تقديم العطاء طبقا لما جاء بالقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ باصدار تنظيم المناقصات والمزايدات ولائحتة التنفيذية.

٩٠/٢٥٥٢

محافظة المنوفية

الوحدة المحلية لمركز ومدينة شمون

العقود والمشتريات

- تعلن الوحدة فى مناقصة عامة عن عملية :-

١ - توريد جريدر مفصلى - آله تمهيد ارض.

وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٤/٢١ موعدا لفض المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا والتأمين الابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من قسم العقود والمشتريات بالمجلس نظير مبلغ عشرون جنيها. على أن يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية ويعتبر القانون (٩) لسنة ١٩٨٣م ولائحته التنفيذية مكملا لشروط العقد والاعلان.

٩٠/٢٥٤٣

■■■

محافظة الدقهلية

مديرية الاسكان والمرافق

تعلن المديرية عن اعلان مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن عملية انشاء جناح جديد بمدرسة المنصورة الزخرفية المعمارية

وقد تحدد لها جلسة فتح مظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٥/٢ ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات والمقايسات من مقر المديرية فى مواعيد العمل الرسمية وثمن نسخة العطاء خمسون جنيها يضاف اليها خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد وكل عطاء يجب ان يرافقه تامين ابتدائى لا يقل عن ١٪ واحد فى المائة من قيمتة والا يستبعد ولا ينظر اليه.

واى عطاءات ترد بعد الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف لن يلتفت اليه وتخضع العملية لاحكام القانون ١٩٨٣/٩ ولائحته التنفيذية بشأن المناقصات والمزايدات ويرجى ارفاق صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وبطاقة تسجيل المقاولين مجددة وسارية المفعول وكذا سابقة اعمال مماثلة.

■■■

مستشفيات جامعة الاسكندرية

تعلن عن مناقصات وممارسة عامة لتوريد الاغذية خلال العام المالى ١٩٩١/٩٠ اعتبارا من ١٩٩٠/٧/١ وحتى ١٩٩١/٦/٣٠م والمحدد فتح مظاريفها الساعة الثانية عشر ظهرا من التواريخ الاتية :-

مناقصة أصناف البقالة جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٥/١٢م.

مناقصة أصناف بالفاكهة جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/٥/١٣م.

مناقصة الفول المدمس جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٥/١٤م.

ممارسة البيض جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٥/١٦م

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات بطلب ممغوغ من الادارة المركزية (قسم التوريدات) شارع كلية الطب محطة الرمل الاسكندرية نظير سداد مبلغ ١٠ جنيهات لكل كراسة على حده ويضاف مبلغ جنيها ونصف عن طلب كل كراسة بالبريد ويقدم مع كل عطاء تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يكمل الى ١٠٪ عند رسو العطاء ولن يلتفت

الى العطاءات الغير مصحوبة بتأمين او ترد بعد الميعاد مع تقديم سابقة الاعمال وصورة حديثة من البطاقة الضريبية.

٩٠/٢٥٥٨

عطاءات ومناقصات

الشركة المصرية لغزل ونسج الصوف - وولتكس

ص.ب : ١٩٣٨ القاهرة

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ١٥ لسنة ١٩٩٠ بين القطاعين العام والخاص عن توريد وحدات ترولى ومخارج كهربائية لمصنع الملابس الجاهزة بالعباسية والمحدد لها يوم ١٩٩٠/٤/٢٤ لفتح المظاريف ويمكن سحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات مقابل سداد ١٠ عشرة جنيهات نقدا على ان تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ/ مدير عام المشتريات مصحوبا بها الكتالوجات وتأمين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ٥٪ عند ارساء العطاء مع تقديم صورة البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال هذا ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد او الغير مصحوبة بالتأمين.

■■■

محافظة المنوفية

الوحدة المحلية لمركز تلا

عقود

تعلن الوحدة المحلية لمركز تلا فى المناقصة العامة عن :

١ - انشاء مدرسة زرقان الابتدائية المشتركة جلسة السبت ١٩٩٠/٤/٢١.

٢ - انشاء مدرسة كفر قرشوم الاعدادية جلسة الأحد ١٩٩٠/٤/٢٢.

٣ - انشاء مدرسة صفط جدام الثانوية جلسة الاثنين ١٩٩٠/٤/٢٣.

وتطلب الشروط على عرض حال دمغة نظير مبلغ ١٥ جنيها (خمسة عشر جنيها) لكل عملية على حده بخلاف ١ جنيه فى حالة طلبها بالبريد علما بأن فتح المظاريف الساعة ١٢ ظهرا.

٩٠/٢٥٤١

احكام قضائية

صدر حكم محكمة الاسكندرية الابتدائية ١٩٨٩/٣٠٩ بافلاس التاجر احمد متولى حسنين وكيل الدائنين المحاسب القانونى فاروق الشفه ت : ٣٢٥٦٩١ دمنهور.

محافظة الدقهلية

مديرية الاسكان والمرافق

اعلان

تعلن المديرية عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص عن عملية انشاء مصيف النقابة العامة للعاملين بالمرافق العامة بمصيف جمصه السياحى وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ٩٠/٤/٢٣ موعدا لفتح المظاريف.

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات والمقايسات من مقر مديرية الاسكان والمرافق فى مواعيد العمل الرسميه وثمن نسخة العطاء مائتان جنيها يضاف اليها خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد وكل عطاء يجب ان يرافقه تأمين ابتدائى لايقل عن ١٪ من قيمة العطاء والا يستبعد ولاينظر اليه.

واى عطاءات ترد بعد الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف لن يلتفت اليه وتخضع العملية لاحكام القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية بشأن المناقصات والمزايدات مع ارفاق سابقة الاعمال وصورة البطاقة الضريبية وسجل المقاولين مجددة وسارية المفعول مع العطاء المقدم فى الجلسة.

■■■

الادارة العامة لرى غرب المنيا

تطرح الادارة العامة لرى غرب المنيا عملية توريد وتركيب ومد خطوط مواسير من الابار المنشأة بمنطقة غرب سمالوط الى المجارى المائية القريبة منها فى مناقصة عامة تفتح مظاريفها فى تمام الساعة ١٢ ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٤/٣٠ وتطلب الشروط وقوائم الكميات من الادارة نظير مبلغ مائتان وخمسون جنيها تسليم المكتب ومائتان واثنان وخمسون جنيها بالبريد وتقدم طلبات العطاء على دمغة فئة ٦٥٠ مليما والعطاء الغير مصحوب بتأمين ابتدائى كامل ٢٪ (اثنين فى المائة) يهمل ويكمل الى ٥٪ عند رسو العطاء ويجب ارفاق صورة بطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص والبطاقة الضريبية على ان تكونا ساريتى المفعول كذلك تشترط الادارة على مقدمى العطاء ضرورة ارفاق سابقة اعمال بالحكومة او القطاع العام فى تنفيذ مثل هذه الاعمال وبدونها لن يلتفت الى العطاء، ويراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطه بأية شروط او قيود وغير مرتبطة بأية اعمال او مناطق اخرى ولايلتفت للعطاءات التى تخالف ذلك.

٩٠/٢٥٣٣

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان

لاهالى مركز تلا منوفية

تعلن عن مناقصة عامة لانشاء ١٦٠ وحدة سكنية بمدينة تلا وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الجمعية بالحزب الوطنى بتلا نظير مبلغ ٢٠٠ جنيه والمناقصة تخضع للقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ وتحدد جلسة يوم ١٩٩٠/٤/١٨ الساعة ١٢ ظهرا لفتح المظاريف.

■■■

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية

الادارة العامة لرى القليوبية ببنها

اعـلان

تقبل العطاءات من مقاولى القطاعين العام والخاص بمكتب الادارة العامة لرى القليوبية ببنها لغاية الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاحد الموافق ٩٠/٤/٢٢ عن مناقصات اعمال احجار البيارات السنويه وعمل التكسيات للترع والمصارف لعام ٩١/٩٠ وهى.

١ - تفتيش رى بحرى القليوبية ويشمل هندسات رى بنها وكفر شكر وطوخ.

٢ - تفتيش رى قبلى القليوبية ويشمل هندسات رى شبرا وقليوب

٣ - تفتيش رى شرق القليوبية ويشمل هندسات رى شبين القناطر وغرب بلبيس ومشتول السوق ويطلب العقد شاملا الشروط والمواصفات من مكتب الادارة المذكورة لكل تفتيش على حده على طلب ممغوع نظير دفع مبلغ ١٠٠ جنيه (مائة جنيه لاغير) قيمة العقد بالادارة يزاد مبلغ جنيه لطالبه بالبريد.

على أن يراعى وضع العطاء داخل مظروف مستقل ويكتب عليه من الخارج اسم العملية وتاريخ الجلسة واسم مقدم العطاء وعنوانه.

وعلى مقدم العطاء مراعاة ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطه باية شروط او قيود وغير مرتبطة باية اعمال اخرى وعلى ان يكون العطاء مصحوب بتأمين ابتدائى بواقع ١٪ واحد فى المائة من جملة قيمته يزاد الى ٥٪ خمسة فى المائة عند رسو العطاء مع ارفاق صورة فوتغرافيه من البطاقة الضريبية ومايثبت قيد المقاول بمكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص اعمالا بالقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ او لائحته التنفيذية وكل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه.

يعلن المستشفى الجامعى بكلية الطب بجامعة المنوفيه عن مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص لتوريد اجهزة ومعدات طبيه بالعمله المحلية التسليم مخازن الكلية بشبين الكوم على ان تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الكلية بشبين الكوم على طلب ممغوع باسم السيد الدكتور مدير المستشفى الجامعى نظير دفع مبلغ وقدره خمسون جنيها لاغير تقبل العطاءات داخل مظاريف مغلقة حتى الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاحد الموافق ٩٠/٤/٢٢ موعد فتح المظاريف ومرفق بها تأمين ابتدائى من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ فى حالة الرسو وكذا سابقة الاعمال معتمدة والكتالوجات والبطاقة الضريبية يحق للكلية تجزئة اى عطاء وعلى الا تقل صلاحية العطاء عن ثلاثة شهور ابتداء من تاريخ فتح المظاريف ويعتبر القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذيه جزء لايتجزأ ومكملا لهذه الشروط.

■■■

اللجنة المشتركة لمشتريات الخامات الزراعية

قها - ادفينا - كورونا

مناقصة رقم ٩٠/٨ ع خامات

تعلن اللجنة المشتركة لمشتريات الخامات الزراعية عن المناقصة العامة التالية :

١ - اعادة جلسة مناقصة برتقال المحدد لها يوم الاثنين الموافق ٩٠/٤/٢ بشركة قها قليوبية.

يقدم العطاء باسم السيد المهندس/ رئيس اللجنة المشتركة لمشتريات الخامات الزراعية فى موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المذكور مصحوب بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة الخامات بالشركات واللجنة ممارسة مقدمى العطاءات.

وظائف خالية

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية

الادارة العامة للرى بقناطر الدلتا القناطر الخيرية

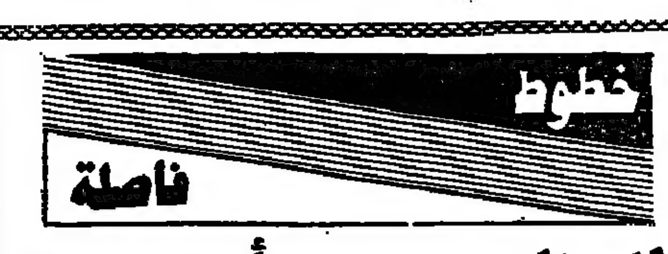
تعلن الادارة عن حاجتها لشغل وظائف عمال خدمات معاونه ومساعدى بحارة للعمل بالقناطر الخيرية وزفتى وادفينا على ان يكونوا من اهالى كل منطقة.

تقدم الطلبات باليد لمدة اسبوع مرفقا بها صورة الميلاد والتجنيد وسيتم اخطار المتقدمين بموعد الاختبارات.

٩٠/٢٥٣٢

هكذا من الأهل

الجمهورية



المجالس.. أمانة فما بالنا.. بالمخابرات..؟!!

بقلم سمير رجب

هناك قانون في مصر .. يمنع كل من شغل وظيفة في المخابرات العامة أن يستغلها في اذاعة أي معلومات .. ما كان يتيسر له الحصول عليها لولا ارتباطه .. بهذا الجهاز .. الذي تعتبر « السرية » .. من أهم مقومات نشاطه .. وإلا أصبح الوطن – أي وطن – على المشاع .. يعبث فيه .. من يشاء !!

●●●

لذلك .. فقد تعجبت أن ينشر اللواء أحمد كامل رئيس المخابرات المصرية « الأسبق » .. مذكراته في إحدى الصحف العربية ، حيث يتعرض من خلالها لبعض الأمور التي كان لازما أن يفرض عليه منصبه السابق ألا « يستبيحها » .. مهما اختلف ، أو اتفق مع الشخصيات .. التي لها صلة مباشرة .. أو غير مباشرة بأحداث الفترة الزمنية التي يحكي عنها ..! مثل الاعداد لحرب أكتوبر ١٩٧٣ ، ومد قرار وقف اطلاق النار ، وتفاصيل اجتماعات مجلس الدفاع الوطني الذي يعقد برئاسة رئيس الجمهورية .. وكيف أن الذين حضروا « اجتماعا » .. لاتخاذ قرار الحرب .. قد جاءوا ليتناقشوا وكأنهم في جلسة « دردشة » .. كما يقول ..!

طبعا – وهذا شيء بديهي – كان لابد أن يضفي كاتب المذكرات على نفسه .. ثياب البطولة ، والشجاعة .. ويذكر أنه وضع تخطيطا شاملا للعمل في جهاز المخابرات ، واستطاع أن يقيم جسور « التعاون » مع كثير من الاصدقاء في جميع المجالات .. خارجيا ، وداخليا .. الى جانب التقارير الخطيرة التي كان يبعث بها « لرئيس الدولة » .. دون أن يتلقى ردا عنها ..!!

ثم وصل به الامر الى القول .. ان المرحلة التي يتحدث عنها – ديسمبر عام ١٩٧٠ – شهدت مشكلة بالغة الخطورة .. هي ان جميع الوزراء ، والمحافظين كانوا من أبناء الوجه البحري .. بينما لم يوجد ممثلون في الجهاز التنفيذي كله .. من أبناء الصعيد ..!!

●●●

وانا هنا .. لن أناقش .. رئيس المخابرات العامة « الاسبق » في تصوراته ، أو في معلوماته .. أو في طريقة حكمه على الامور .. لكن أتساءل :

مادامت هناك قوانين .. ألا توجد – على الجانب المقابل – الوسائل الكفيلة بتنفيذها ..؟!

ولو فرض .. وخالف انسان ما .. القانـــون ، وضرب به عرض الحائط .. الايترتب على تلك المخالفة .. اجراءات تعيد لهذا القانون .. احترامه ..؟؟

الواضح – للاسف – ان قوانين كثيرة تصدر عندنا .. ثم ننساها يوم صدورها ..!! وبالتالي تصبح خاوية المعنى .. عديمة المضمون ..!

●●●

انا شخصيا .. أرى أن ما فعله اللواء أحمد كامل رئيس المخابرات المصرية الاسبق .. أمر يتنافى مع القانون .. ومع مبادىء « الالتزام مع النفس » ، ومع أية قواعد مرعية .

لقد اختار اللواء أحمد كامل .. العمل في جهاز من أخطر الاجهزة في العالم .. وقطعا كان وقتها سعيدا .. فرحا بنفسه .. يحسده الكثيرون على ما هو فيه ..!!

أكثر من هذا .. لو كان قد نما الى علمه .. أن بعض العاملين السابقين في هذا الجهاز .. قد أفشوا معلومة .. أو سرا .. ما تردد في اتخاذ ضدهم أبشع ألوان العقاب ..!

●●●

المفروض أن يتحرك القانون .. ويحاسب رئيس المخابرات الاسبق .. عما ارتكبه من مخالفة .. لكن من الذي يحرك القانون ..؟؟

الله .. اعلم ..!!

●●●

وفي النهاية : أهمس في أذن اللواء أحمد كامل :

عيب يا رجل .. أن تكون أسرار بلدك مباحة على الملأ .. من أجل حفنة « دراهم » .. مهما بلغ قدرها ..!!

ان المجالس أمانة – كما يقولون – .. ولو افترضنا أنك لم تكن رئيسا لجهاز المخابرات .. هل « يصح » .. أن تذيع ما حدث في اجتماع مغلق .. حتى يعرفه كل من هب .. ودب !!

قد يكون من حقك كتابة مذكراتك .. لكن الواجب ، والمسئولية .. يحتمان أن تحتفظ بها لنفسك .. فأنت بكل المقاييس .. لم تكن رجلا عاديا .. وصدقني .. كم كنت أتمنى أن تظل كذلك الى الابد .

كبسولات.. حزبية

● أقول لأعضاء الحزب الوطني :
الأغلبية هي التي تصنع الحزب .. وليس العكس .

● وأقول لهم ايضا :
كل القاعات .. والنوادي .. والنقابات .. مفتوحة لكم .. أين أنتم ..؟؟

● وأعتب عليهم :
لو تحركتم « في شارع المنيا السياسي » .. قبل الاحداث التي وقعت بخمسة عشر يوما فقط .. ما كان قد جرى ما جرى ..؟!

● وأسألهم :
هل استفدتم من تجربة المنيا ..؟؟ أم مازلتم تفضلون الابتعاد ..؟؟
مجرد تنبيه ..!!

xxx

● مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار .. قال في تصريح لاحدى الصحف العربية :
لو نزلت الى الشارع .. فسوف يلتف حولي ١٠٠ الف فرد ..!!
ونسي « مراد » .. انه ينزل الى الشارع كل يوم .. فلا يعيره احد التفاتا ..!!
ونسي أيضا .. ان تعدادنا ٥٥ مليونا ..!!

xxx

● اتحدى ابراهيم شكري رئيس حزب العمل .. أن يكون لديه الرقم الحقيقي .. لعدد اعضاء حزبه ..!
سئل شكري مرة .. عن العدد .. فأجاب : اسألوا أحمد مجاهد ..!
ونسي أن مجاهد .. انشق عنه .. بل أصدر قرارا بفصله من الحزب بعد أن سماه باسم جديد ..!!

.. وكبسولات.. غير حزبية

● ليس الاطفال فقط .. هم الذين « يتوهون » في الزحام .. بل الكبار أيضا ..!!

xxx

● الثراء .. ليس بحجم ما تملك .. لكن بمقدار ما تجود به من عطاء الله لك ..

xxx

● البعض يموتون في اليوم عشرات المرات .. دون أن يجدوا من يطلب لهم الرحمة ..!!

مدينة صغيرة تحت الأرض

قصة بقلم
يوسف أبو ريه
رسوم
محيي احمد علي

رايتني مع صديقي ، نصعد طرقا ملتوية في مدينة من القمائن المطفأة والمفتوحة افواهها على جدران اكلتها النيران وتبدو من بعيد كأنها محماة . رغم احساسي بفراغها ورايتني اجلس معه على مصطبة طينية تظللها عيدان من القصب والخوص ، تحملها اعمدة من الخيزران ، وكنت ارى على البعد شبح مدينة كبيرة تشملها سحائب من الغبار مما يجعلها متلاشية كأنها خط الافق في لوحة من الفن الحديث . وكنت اكاد اسمع لها ضجيجا مكبوتا كدفعات وابور طحين يعلن عن نفسه ولكنه لا يبين . وكانت تلمع على زجاج .. عمائرها المرتفعة ومضات شمس كالحة . لا تظهر في السماء امامي . ولكنها في مكان ما خفي .

قال صديقي : ها انت تراني لا اميل للمرور من بين هذه المقابر منذ دفن فيها ولدي الوحيد .

وكنت استشعر ذلك بيني وبيـــن نفسي . ولا ارى داعيا لتكــرار هذه الجملة التي اعرضها جيدا . لاني سمعتها اكثر من مرة ولكنه لا يمل تكرارها .

وكنت اضمر محاولة المرور بين المقابر التي يخشاها . على ان يكون بصحبتي لاوكد له ان احساسه به مجرد وهم . وبالعادة يستطيع النسيان .

وخرج لنا رجل من ظلام الباب . ومال براسه الى الارض بخضوع . قلنا له : نريد ان نشرب الحلبة الحصى .

فأشار باصبعه الكبير على عينيه . ومال براسه مرة اخرى وعاد بظهره ثم هزء لي انه حملق في بشدة . واني استشعرت العداء في عينيه الجاحظتين وقبل ان اخبط صديقي في جنبه لينتبه الى سحنة الرجل المفاجئة رايته كانما استحال الى هيكل من خشب قديم . تهدلت عنه ثيابه المرقعة . وبدا السوس متهالكا على انحاء وجهه . وظل واقفا بجمـــود وظلت بسمتـــه الشريرة على ثباتها .

ورايت صديقي يقوم اليه ليعيد تذكيره بطلباتنا . ولكنه لم يتحرك فما ان لمسه باصبعه حتى سقط . فخرجت علينا رووس كثيرة من ظلمة الخص الرطب . على نفس شاكلة الرجل . وبذات الملامح فتركنا المكان ونحن نقذفهم بالطوب والافواه المتسعة تتحرك بنشاط دون ان نسمع منها كلاما ولكنني كنت اعرف انها تسبنا .

ورايتـــني انزل مع صديقي التل المرتفع ثم نصعد بين القمائن التي تبدو مهجورة منذ عهد بعيد والفخار كان مصفوفا خارج جدرانها تتسلقـــه حشرات بدائية ضخمة الاجرام تنظر الينا كلما دنونا بشراسة وعـــداء مستحكم .

ولمحنا هذا الثوب الازرق يضم بدنا لينا يمشي بتؤدة ودلال . وكان ينسدل على الثوب من الخلف غطاء راس اسود كنا نشعر ان صاحبة الثوب تحس بوجودنا وسرنا وراءها بحذر وفجاة التفتت المراة الى الخلف بابتسامة وود فيها دعوة وترحيب واقتربت منها واخرجت من جوفي صوتا كأنه السوال عن كيفية الخروج من متاهة هذه البقعة واشارت بيد بيضاء ممتلئة توسوس فيها اساور ذهبية على هيئة ثعابين . ولكننا في الحقيقة كنا لا نريد الخروج في هذه اللحظة بالذات بل اقول انني تمنيت لو اختفى صديقي بطريقة ما لاختلي بالمراة . وهي كما احس من دلعها وليونة حركاتها انها امراة سهلة وما ظهرت في هذه البقعة المهجورة الا لهذا الغرض .

ونظر الى صديقي فرايت الشهوة تطفر من عينيه وان حاول ضبطها بملاحظة مبالغ فيها ورايتني اغار منه خاصة بعد ان تشجع فأمسك بيدها وادارها الى الجهة الاخرى ليدخل بها فوهة احدى القمائن .

وكنت كانني اختفيت لسبب ما ثم ظهرت مرة اخرى وانا اطل من عين القمينة لاجد صديقي ينام على صدر المراة ويسح الدمع السخين وينتفض بدنه كله وهو يقول لها : لم اقدر ان ادفنه بيدي هاتين لقد جبنت وتركت الناس الاغراب يقومون بذلك بينما اكتفيت بالمكوث في غرفتي لاضرب راسي بالحائط وابكي .

وكانت المراة تداعب شعره بحنان والتفت الى فرفعت راسه بعيدا عنها ، ونبهته لوجودي وقامت تواري عريها وتعود الى ارتداء ثوبها الذي اتسخ بتراب الحريق .

وعادت لتهدهده من جديد وتقول : تعال معي .. فهناك اعلى هذا التل زوجي .. وسأقص عليه قصتك ، ربما يجد لك حلا ولا اجزم لك بانه سيعيده اليك في وقت قريب حقا هو يصنع الفخار طول اليوم ولكن ما باليد حيلة وساوصي عليك عنده .

وسحبتـــه من يده وسرت انـــا وراءهما الوك غربة مفاجئة ولكن دون حقد ولا غيرة بمشاعر محايدة تماما لاعطفا لمشكلة الصديق التي صرت اراها خرافة وحكاية ممطوطة يبتز بها الناس ويبرر بها عجزه ودخلنا عشة حوائطها من اوان فخارية قبيحـــة ملصقة بقطع من الطين . وسقفها الساقط شواشيه الى اسفل . يدفق نورا لشمس قوية طلت مرة اخرى وكأن الزمان يعود من غروب الى شروق فالشمس تركت افقها الباهت وكانت على وشك السقوط .

وعلى غير العادة اثرت البقاء حتى ينهي صديقي موضوعه ونظرت – الشمس يتطفل شديد من طاقـــة السقف ترقبه واقفا امام الرجل الذي يبدو كانه لم ينتبه لقدومنا بعد فقد كان مستغرقا مع كتلة الطين الاسطوانية التي تدور امامه فوق دولاب الفخار .

ورفعت المراة راس زوجها وافاق من غفوتـــه ولكن بينـــي وبين نفسي شعرت بأن الرجل كان ميتا الى ان دخلنا فبعث من جديد وبدا الدولاب يدور وتستيقظ كتلة الطين بين يديه وتغرد راقصة بين اصابعه التـــي دبت فيها الحياة وتتأود قطعة الطين وتتشكل في تأودها قلة او ابريقا او زهرية .

ومالت المراة على اذن الرجل الذي استحال الى كهل وتدلت من اصداغه لحية شهباء التصقت شعيراتها بالطينة الدائرة وهز راسه مرتين او ثلاثا . ورفع احدى يديه ليرش الماء على قطعة الطين قبل ان تجف ولمسها باصبعه فراحت تتشكل على هيئة وجه لطفل رضيع يبتسم واتكفأ عليها صديق صارخا .. هو .. هو انني اريده .

ولكن حركة الرجل توقفت كذلك الدولاب وكتلة الطين صارت حجرا خشنـــا وظلت اليد اليمنـــى للـــرجل مرفوعة الى اعلـــى وسبابته جمدت مشيرة الى شيء ما .

ورايتني ابحث مع صديقي ان المراة التي صحبتنا الى المكان فلم نعثر لها على اثر واستحالت اواني الفخـــار المصفوفة بالعشة التي انسحبت عنها الشمس رووسا مبتورة تقهقه بسخرية فهرعنا الى الخارج .

ولمحنا طيف المراة يمشي الهوينى بين القمائن . ويتلاشى ويتلاشى صاعدا في غبار الافق الذي وقفت على حده وراء عمائر المدينة نصف شمس صفراء مترددة في الذهاب .

ورايتني اهبط معه تلال القمائن لنصل الى سفح ممتد . ونسير بين اطلال لجدران مهدمة احجارها قديمة راشحة ولا تبين شيئا من قسمات البيوت التي كانتها .

واشار هو بيده في الاتجاه كأنه يعرف المدينة كاحد سكانها القدامى .

واشار الى حفرة وقال : هذا احد ابارنا كنا نروي بمائه ظمأ ابلنا . وكما ترى لم نكن ابناء حضارة بناء . فقد جئنا اليكم من بيئة لا تعرف غير الخيام التي نرفعها من وبر الابل وجلود الخراف .

وبرغم قربنا من شواطىء النيل الا اننا كنا نخشاه وامرنا اميرنا بالابتعاد منه . ولا نجتاز ماءه الى شواطىء نجهلها ففضل حفر الابار كما نفعل في صحرائنا .

وانحنى على قطع من الثقافة ملونة وقال : هنا هو حطام انيتنا كنا قد جئنا في جيشنا جنودا من غير نساء فكنا نحن الرجال نرفع الاواني الى الابار . فتراها تحطمت منا جميعا لاننا لا نحسن مثل هذه الاعمال حتى دانت لنا كل البلاد من شمالها الى جنوبها وتفرقت قبائلنا في كل جهة وجئنا بنسائنا وتعودنا سكنى المدن والارياف وودعنا حياة الصحراء الى غيـــر رجعة .

وهجرنا مدينتنا هذه واقمنا بدلا منها عاصمة جديدة اقمنا قصورها وقطائعها من احجار صخرية تصمد للايام . وهناك وراء هذه العمائر ترى باذن مساجدنا القديمة وترى الدور الاخرى التي حفظها لنا الزمن بينما تدهور حال هذه المدينة . ودمرتها حرائق الزامات ولم يبق منها غير ما ترى عيناك فتأثرت كثيرا بقوله .

وسرت الى جواره في جولـــة حول البيوت الدارسة حتى اجتزناها الى شارع كبير مسفلت .

ورايتني اهبط معه سلما له درابزين حديدي اعلى الشارع الذي يضج بالسيارات والقطارات وزحام الناس حينما وصلنا نهاية السلم لم نعد نسمع شيئا البتة ورايتني معه وسط مدينة عتيقة لها مبان على الطراز القوطي القديم شوارعها ضيقة مخنوقة تمتد شرفات منازلها فتظلل مساحة الشارع كلها وتشتبك مع الشرفات المقابلة . والشوارع مبلطة بقطع من البازلت الاسود . وتقعد بنات فاترات بأثداء

البقيـــــة ص ١٤







